الكواكب

والاثنين

العدد ٥٤٨ ٣٠ يناير ١٩٦٢ ٤٠ مليما

هدية العدد : بطاقة بريد



كاريمان

فكرة !

لم تتسع لى الدنيا ، لما قيل لى انه يجب أن انتظر الى اليوم الخامس حتى استطيع ان اشاهد فرقة الانوار على دار الاوبرا !

احسست بالفخر ، وكدت اهجم على موظف شباك التذاكر وأمطره بالقبلات ... ثم سحبت شفتى فى آخر لحظة ، خشية أن تصيب قبلتى عاملة التذاكر ، فيمسك بتلابيبى بوليس الآداب أو بوليس النجدة !

احسست اننى كبرت وكبرت معى بلادى والبلاد العربية ! فهذه هى المرة الاولى التى يعجز فيها صديق صاحب الفرقة عن الحصول على مقعد واحد ، ويضطر للانتظار خمسة أيام حتى يستطيع أن يرى طفلة صديقه التى حدثه عنها الليالى الطوال ، وشهد مولدها ... ورآها وهى تقع ، ورآها وهى تتعثر ، ثم رآها وهى تشب على قدميها ، ثم عجز عن رؤيتها وهى تقف وحدها وسط الهتاف والتصفيق .. واضطر ان ينتظر خمسة أيام فى الطابور ، ليصفق لها مع المصفقين !

وأحب أن أعترف اننى احد الذين حاربوا مولد فرقة الانوار ، وسهرت الليالى احاول أن أقنع سعيد فريحة أن يغسل هذه الفكرة من رأسه ، وأن يكرس كل وقته لاخراج الصياد ، والشبكة ، وجريدة الانوار ! ولما عجزت عن اقناعه احدثت فتنة فى أسرته الصغيرة ! اقنعت أولاده وهم تلاميذى فى الصحافة بأن يثوروا عليه ، ويحاولوا منعه من الاستمرار فى تبنى فرقة الانوار !

وفشل الاولاد كما فشل الصديق !

وانا سعيد بفشل محاولتى ... سعيد بأن سعيد فريحة ركب رأسه ، وقفل عقله ، ورفض أن يسمح للمنطق أن يقترب منه !

فلولا عناد سعيد فريحة لما راينا فرقة الانوار !

والنجاح فى الحياة يحتاج الى ايمان وعناد .. والى مجانين لا يرون العقبات الضخمة التى يراها العقلاء أو الذين يتصورون انهم عقلاء !

اننى سعيد بنجاح فرقة الانوار ... وسعيد بأن أجد فى بلاط صاحبة الجلالة من هو أكثر تفاؤلا منى ، وأكثر جنونا !

علي امين

الكواكب والاثنين

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

AL KAWAKEB

No. 548 — 30-1-1962

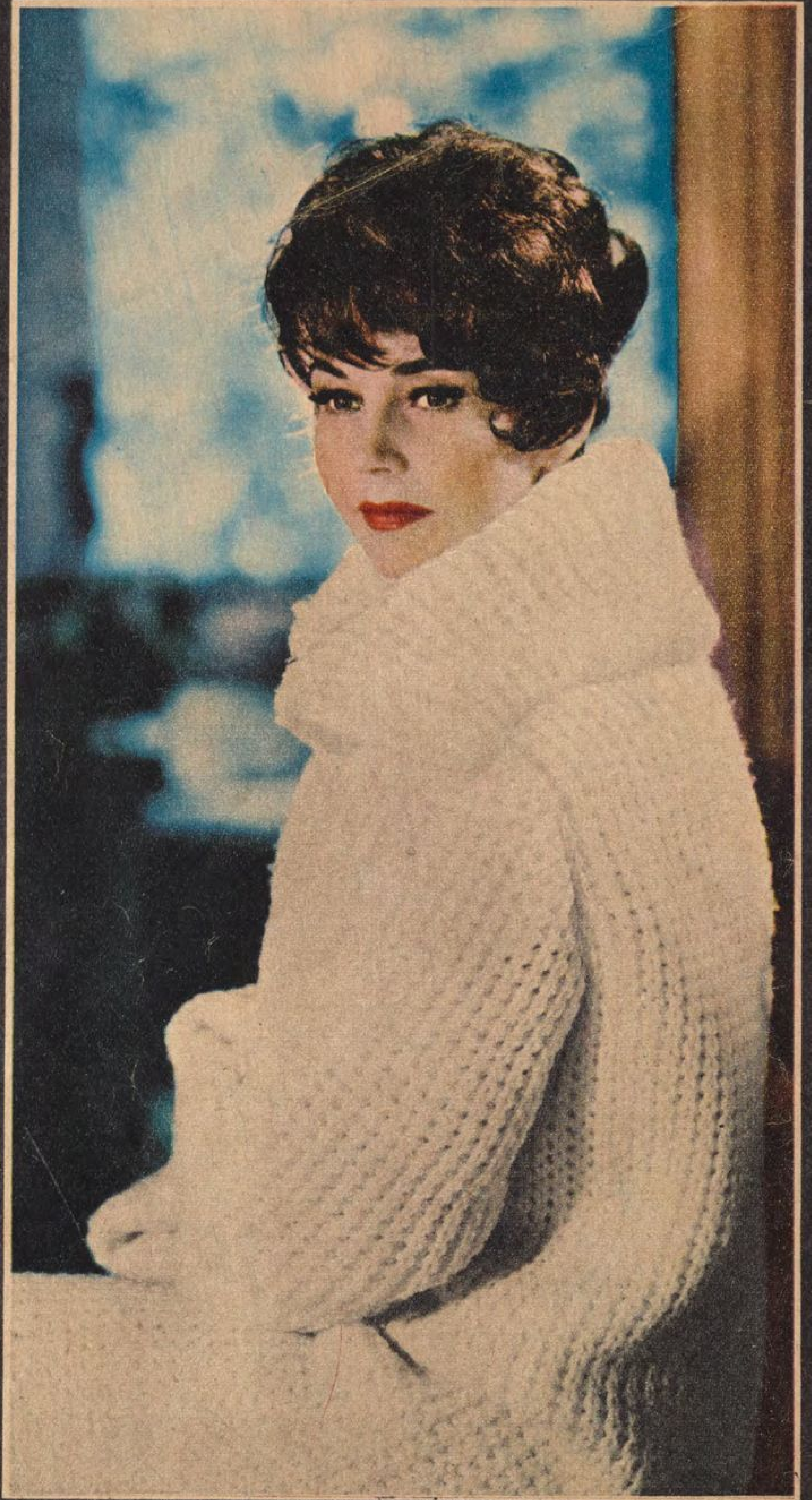
الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب . القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية . القاهرة

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة ، والسودان ٢٠٠ قرش صاغ — فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة — فى بلاد اتحاد البريد العربى بالبريد البحرى ٢٥٠ قرشا صاغا . وبالطائرة ٤٠٦ قروش صاغ — فى الامريكتين ١٠ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات ، أو ٦٢ شلنا — والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ، فى الجمهورية العربية المتحدة ، والسودان بحوالة بريدية — وفى الخارج بتحويل مصرفى على احد بنوك القاهرة .

رئيس التحرير

مجدى فهمى

في هذا العدد



جنيفر جونز . تقوم بأول زيارة لليابان فى هذه الايام . جنيفر تقوم ببطولة فيلم ينتجه سلزنيك ويصور هناك

نجيب محفوظ
لن يعتزل منصبه



تصورت وانا ادخل مكتبه ، انني ساشعر بالمرارة في حديثــه ، فلا يكاد يمضي يوم دون ان ينشر خبر يقـول انه قد احيـل الى المعاش ، او نقل الى مكان آخر ، او طلب ان يتفــرغ للادب .. وقابلني بمرحه المعهود ، وجلجلت ضحكته الصافية ، ولمعت عيناه من خلف نظارته الداكنة ، وقال لي كل ما عنده واوحى الى بكثير لم يقله .. ذلك هو حصاد ساعتين قضيتهما مع نجيب محفوظ ...

تحسست كلماتى ، وتمهلت قبل ان اتحدث معه .. خفت ان افاجئه منذ البداية بسؤال قد يشعره بأنه قد وصل الى السن التي لا يجد فيها الرجل شيئا يفعله الا أن يمضى فى حياته يقطعها كما يحلو له بعد أن يترك وظيفته التى تملأ وقتــه ، وتخيرت الكلمات وانا اسال نجيب محفوظ :

● هل هناك تفكير حقا فى ان تخرج الى المعاش ؟!

وضحك ، وفى ضــحكته رنة موسيقية شابة وقال لى :

ــ ومالك تتهيب السؤال هكذا ؟! انا لم افــكر فى طلب الاحالة الى المعاش ابدا .. كل الذى حدث هو اننى طلبت اعفائى من العمل كمدير عام المؤســسة دعم السينما فى يوليو الماضى ، واعطانى وظيفــة عادية لا تشغل الا نصف وقتى ، حتى املك النصف الاخر واستطيع ان اتفــرغ للادب

وامسكت الخيط .. وسالته :

● انت اذن تريد التفرغ ؟!

ــ اريد نصف تفرغ ..

وشــغله رنين جرس التليفون ، ومكالمة سريعة عاد بعدها ينظر الى فى صمت ، لفترة ، ثم قال :

ــ لا تظن انني اريد ان اتفــرغ بالشكل الذى تهيئه ــ مشكورة ــ وزارة الثقافة للادباء والفنانين ، التفرغ الذى اريده واطمع فيه هو ان اشغل منصبا ادبيا شرفيا فى دار الكتب او المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب .. المنصب الذى استطيع رغم وجودى فيه أن أتفرغ للادب تفرغا دائما .. واذا تعذر وجــود هذا المنصب لى فساطلب الاحالة الى المعاش ، عندما يصبح لى معاش محترم ، استطيع به أن أعيش ، ويكفينى ان أنتج رواية واحدة فى العام لكى تساعد على المعاش فى تيسير حياة طيبة . ولا معنى ابدا لخروجى الى المعاش ثم اضطرارى للجرى كل يوم الى صحيفة او ناشر أو شركة من الشركات لا تعيش من انتــاجى .. وعندما تتحقق لى هــذه الشروط ستتلخص حياتى فيما يلى : التجربة والثقافة والانتاج الفنى

وصمتنا لفترة أخرى من صمت ، وقطعت الصمت قائلا :

● انت اكثر الادباء صلة بالسينما .. كنت مديرا للرقابة على السينما ، ثم مديرا لمؤسسة دعم السينما ، هل افدت كاديب من تجــاربك فى الميدانين ؟!

واجاب نجيب قائلا :

ــ من الصعب على الاديب أن يتخلص من صفته الاساسية ، خاصة اذا وجد نفسه فى عمل جديد وثيق الصلة بأدبه كالسينما ، وان كان فى مثل هذه الحالة يجتهد على قدر الطاقة الا يدع صفته كاديب تؤثر على القيــام بعمله الراهن .. حتى ولو بذل مجهودا كبيرا ، انا كاديب أومن بالحرية المطلقة للفن ، ومع هذا كنت اضطر كمدير للرقابة الى تنفيذ القانون وشروطه حيــال كل عمل فنى .. وقد تعلمت أشياء كثيرة فى صلتى وعملى فى السينما ، فالاديب لا يجب الا يهتم الا بالنواحى الفنية ، فاذا نزل ميدان الســينما تعلم أن يراعى اعتبارات أخرى .. الاعتبار التجارى مثلا فيما لا يضر بجوهر العمل الفنى ، فانا عنــدما أكتب قصة لا أعنى اطلاقا بان أضمنها شخصية مضحكة للترفيه ، مع أن من الافضل ايجاد هذه الشخصية فى الفيلم . والتعبير الانسانى فى عالم الادب اهم من أى شىء ، وفى السينما يجب أن نراعى أنه موجه فى نطاق أوسع وعلى كل المستويات .. عندما أكتب للســينما كأديب اشعر اننى انتقل من كرسى أســتاذ الجامعة الذى يخاطب شبابا مثقفا ناضجا ، الى كرسى مدرس الثانوى او الابتــدائى لكى اخاطب كل العقليات .. والاديب الذى يكتب للسينما يستفيد الى مدى بعيد .. يستفيد بعض المزايا التى لا تضر بالعمــل الادبى مثل التركيز حيث يجوز التوكيز وحسن التصرف فى « النقلة » من مرحلة الى مرحلة فى قصته

وقطعت عليه حبل استرساله فى المقارنة بين الاشتغال بالادب والعمل فى السينما وسالته :

● ما هو آخر شىء فعلته كمدير عام للمؤسسة ؟!

وبدا كأنما ازعجته قليلا ، ولكن ابتسامته لم تفارقه ، وقال :

ــ وقعت الجوابات يا سيدى .. جوابات طلب النسخ من المنتجين الذين اختارت المؤســسة أفلامهم لشراء نسخ منها .. وحددت لهم المبالغ التى سيقبضونها .. وبدأ بعضهــم يرسل النسخ فعلا ، رغم أننــا اشترطنا ان تصلنا هذه النسخ فى اول فبراير

● عقبال كل سنة ؟!

ــ الميزانية الجديدة ، فيهــا اعتماد فعلا لشراء نسخ من الافلام الجيدة فى الموسم الســينمائى .. ودى عملية تنشيط معقولة للعمــل الفنى الجيد فى الميدان السينمائى

● انت كاديب قدمت لك السينما اعمالا كثيرة ، هل تعتقد ان السينمائى الذى يحول كتابا الى فيلم لا بد له ان يحافظ على الكتاب كما هو ؟!

ــ السينمائى فنان حر خالق .. والذى لا يفهمه الكثيرون أن من الممكن أن تقدم السينما انعكاس هــذا الفنان الحر واحساسه بالكتاب .. يمكن أن يستوحيه فقط ، أو يأخذ فكرته ويبنى عليها فكرة أخــرى ويزيد فى شرحها ، ولكن كل تجاربنا السينمائية فى هذا الميدان تهدف الى شىء واحد هو الاستفادة من اسم المؤلف واسم كتابه .. يعنى بالبلدى : عايزين دائما نستغل اسم المؤلف وكتــابه ونؤلف على حســابه . الكتاب امكانية فنية ، ومن الممكن استغلالها باشكال متعددة ، كما نرى فى الافلام الاجنبية ، فاكثر الافلام تؤخذ عن كتب .. وتجد اسم الفيلم ليس هو اسم الكتاب وان كان مخرج الفيلم يشير الى أن الفكرة مستوحاة من الكتاب ، وعندنا يحــدث نفس الشىء ولكننا نصر على القول بان الكتاب هو الفيلم وهذا يحدث رد فعل غير سار عند المؤلف عنــدما يجد الفيلم ليس هو كتابه

● من هو المخرج الذى تأتمنه على كتاب لك ؟!

ــ أكثر من واحد .. صــلاح أبو سيف ، هنرى بركات ، عزالدين ذو الفقار ، ونصف يوسف شاهين وتوفيق صالح

● والفنانين والفنانات ؟!

ــ من حيث الممثلين والممثلات ، فهذا العنصر فى السينما عندنا من أرقى عناصرها . ولو اردت تسجيل أسماء الذين أعجب بهم وبهن لتطلب ذلك الكثير ، ولذلك ساكتفى بالرمز فارمز الى العنصر النسائى بفاتن حمامة والى العنصر الرجالى بأحمد مظهر

● ومن الادباء من تحب ؟

ــ ربنا أعطانى نعمة تذوق الجمال فى مختلف الوانه بحيث أجد فى كل أديب مارس التعبير ناحية احبهــا

● كلام يحتاج الى شرح ؟ !

ــ الحكيم يمثل الزواج الشرعى بين الفكر والفن

ــ طه حسين نقده ثورة وفنه موسيقى

ــ العقــاد هو العقل المتفلسف والنظرة الشاملة كما يتجليان فى الشعر والنقد والترجمة الذاتيــة والقصة

ــ يحيى حقى مصــور وشاعر وأسلوب

واهم ما أحب أن أؤكده هو أن نجيب محفوظ باق فى منصبه كمدير عام لمؤســسة دعم السينما ، لمدة عام آخر على الاقل ، فطلبه لاعفائه من مهام هذا المنصب لم تجبه وزارة الثقافة ، بل أؤكد له انه لا بد ان يبقى كمدير عام للمؤســسة

ع . خ

لحظة توقيع

المثل الذى يقــول ان الجنون فنون لم يخطىء ابدا ... ودليله المعرض الذى تشاهده امريــكا اليوم ، وتقبل عليه اقبالا محموما ... وسـعيد الحظ هو الذى يفوز باحدى لوحاته الغريبة ويدفع لهــا ثمنا يتراوح بين الف وعشرة آلاف دولار !

والفن الجــديد الذى يقدمه المعرض من ابتكار امراة . فتاة ثرية من اصــل فرنسى . عاشت فترة غير قصيرة فى مســتشفى خاص للامراض العقلية ... وفى المستشفى بدات تراودها فكرة الفن الجديد ... هبط عليها الوحى وجاء وقعه عليها شديدا ... أشــد من وقع المرض نفسه !

ونيكى دى سان فال ــ وهــذا اسمها ــ لا ترسم فى مرسم معين ، وانما هى ترسم فى الهواء الطلق . فتحضر مسدسا ، ومدفعا صغيرا ــ أى والله ! ــ ومجموعة من الالوان تضــعها فى قذائف صغيرة من الورق ... ثم تبدأ « معــزكة » الرسم .. تكون شخوصا من الجبس . شخوصا غريبة مجوفة . وتملؤها بالالوان الســائلة . وتلصقها على اللوحة

وتبتعــد نيكى عن اللوحة ، ثم تطلق عليها قنابل المدفع الصغير .. وتتحطم الشخوص جزئيا ، وتسيل منها الالوان بمنتهى الفوضى ... وتبتسم نيكى سـعيدة فقد انتهت اللوحة ... تصور !

والغريب ان نيــكى تدافع عن فنها الجــديد بحرارة وتقــول للصحفيين بكل تواضــع : « لقد حورب بيكاسو عندما خرج على العالم بفنه الجديد فليس من المســتغرب أن اهاجم بدورى »

والاغرب من هذا ان متحــف ستوكهلم نفسه ارســل مندوبا خاصا الى امريكا لينتقى بضع لوحات من صنع نيكى الفنانة المعجزة ... هكذا وصفوها !!

حقا ان الشعرة التى تفصل بين العبقرية والجنون قد تضاءلت كثيرا فى هذه الايام !!

رئيس التحرير



نجوى خلعت حذاءها وراحت تشارك الراقصات فرحتهن . وصاحبها قنديل بالغناء

الكواكب تحضر فرحا في السودان

الزفة من عندنا .. والعروس من عندهم!

يكتبه
مجدي فهمي



نجاة الصغيرة تحيي الراقصات بالطريقة السودانية الجميلة . فتطرقع باصابعها صائحة أبشر . وقنديل يرقب العريس والابتسامة على شفتيه

دقات عالية منتظمة أشبه بنبضات قلب يحب .. ونغمات اصيلة تشدك اليها كانها نداء شخص عزيز .. ورقصات بارعة مرحة تلتقى فيها الراقصات ويفترقن كانهن يرقصن الحياة نفسها !

.. الليلة ليلة فرح !

الكل سعيد . العريس الذى يدور بالبخور ينثرطيبه على الحاضرين . والعروس المختفية وراء الجدران تنتظر متلهفة أن يرسم فارسها فرحته فى كفيها بالحنة وأن يملأ يديها بالمال !

.. الليلة ليلة فرح !

الزغاريد تجلجل عالية تفرش المكان بالفرحة . وتبدد فى النفس رواسب كل هم .. انها ليلة لا تقيسها بالزمن ولا تحسبها بالساعات وانما توقيتها سعادة . وحنان .. وحب !

كانت امنيتنا جميعا . ونحن نزور البلد الحبيب السودان . أن نحضر فرحا وطنيا . فالافراح فى السودان اشبه بالقصص والاساطير . لها بداية . ولها تقاليد متبعة . ولها سهرات حلوة

واتيحت لنا الفرصة . دعانا المطرب السودانى سيد خليفة لحضور فرح الاخ محمد طاهردياب. احد أبناء أم درمان ...

وكانت مفاجأة للعريس . حين دق الباب . ودخل سيد خليفة ومجموعة من نجومنا بيت العريس

ودوت الزغاريد عالية . وهرع الينا العريس يستقبلنا بالفرحة على شفتيه . وفى يده اناء به جمرات تحرق البخور . وارتفع اناء البخور فوق رؤوسنا يلف مرة واثنين تاركا وراءه شذا عاطرا

كانت الليلة هى الليلة الكبيرة ليلة الحنة . ليلة الدخلة عندنا . وارتفعت موسيقى شجية . موسيقى لها نغمات رتيبة جميلة . تبعث فى النفس دفء السعادة . وتوسطت الحفل فتيات أربع راحت كل منهن تتحرك فى خطوات جميلة منتظمة . تقرب الواحدة من الاخرى . وتبعد عنها ... وكانت كل من الراقصات مفرودة الظهر . مائلة الراس الى الوراء ، فهذا هو الوضع الذى تتخذه كل من ترقص « رقصة الرقبة » تحية للعروسين

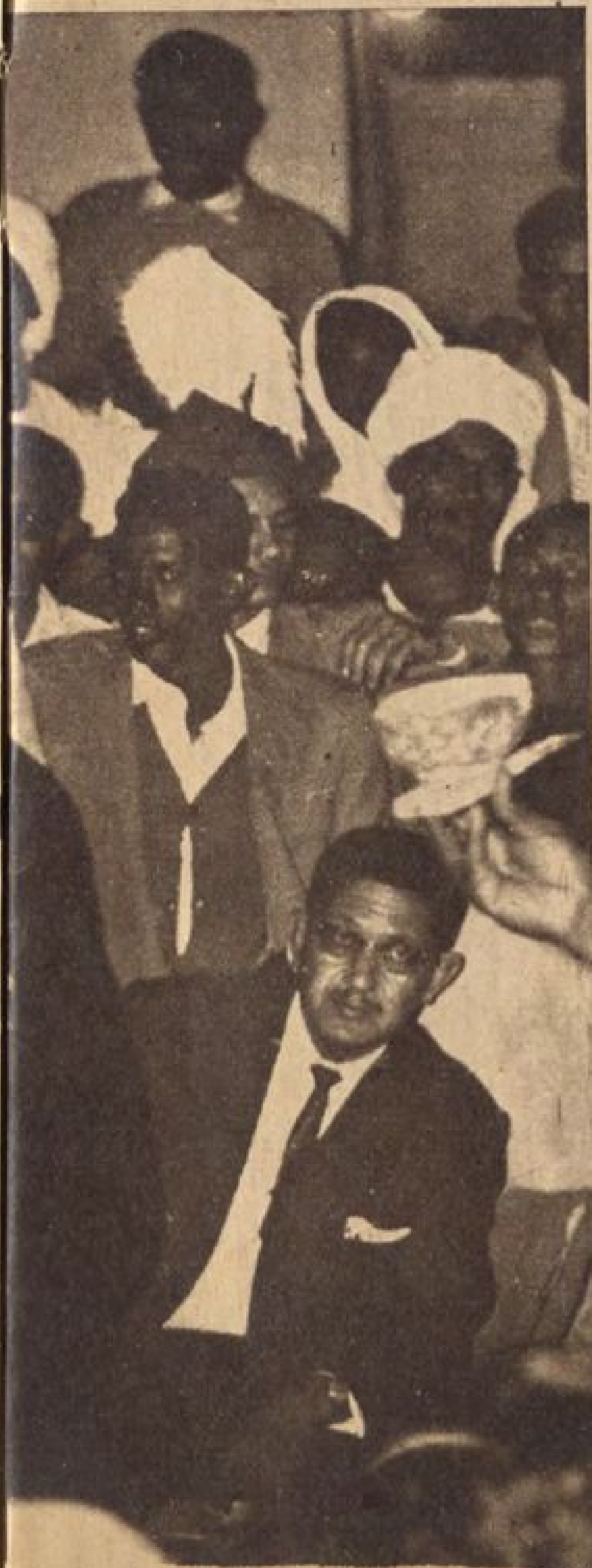
ووقف مذيع امام الميكروفون يزف للمدعوين نبأ زيارة الفنانين المصريين ودوى التصفيق . وكانت مفاجأة حين خلعت نجوى فؤاد حذاءها . وتوسطت الحلبة وشاركت الفتيات رقصهن ...

وتحرك محمد قنديل . اقترب من الميكروفون . وامسك عوده وراح يصاحب بصوته ونغماته الرقص ...

وانتهت الرقصة الاولى . فوقفت شريفة فاضل تزف العريس .وتغنى له أغنيتها المعروفة « مبروك عليك يامعجبانى ياغالى عروستك الحلوة قمر بيلالى »

ولم تغن نجاة الصغيرة . وانما





هذه الصور التقطتها عدسة محمد جادالله للكواكب . وفى الصورة العليا تؤدى نجوى رقصة سودانية . وفى الثانية وقفت نجاة الصغيرة أمام الميكروفون تهنىء العروسين . وفى الصورة اليمنى وقفت شريفة فاضل تغنى «مبروك عليك» وأمسك لها قنديل بالعود . فى حين راح سيد خليفة يضبط الوحدة بالتصفيق . ووراءه وقف العريس المحظوظ يبتسم



القت كلمة حيت بها العروسين . ثم رفعت أصابعها الصغيرة فوق رؤوس الراقصات . وراحت تطرقع بأصابعها . وتصيح : ابشر ... ابشر وهى تحية سودانية . تعبر عن الفرح والاعجاب . وتبشر بالخير والهناء

واختلطت الزغاريد ... بأنغام الرقص ... بالغناء ...

وامتدت الليلة الكبيرة ليلة الدخلة حتى الفجر !!!

وليلة الدخلة ليست الاحتفال الوحيد بالزفاف فى السودان . فالفرح فى السودان سلسلة من الاحتفالات . تمتد من ثلاثة ليال الى أسبوعين كاملين . حسب مقدرة العريس ...

وتبدأ احتفالات الزواج حين يفكر العريس فى اتمام نصف دينه . فيختار العروس حسب أصلها ونسبها ودون أن يراها . ويسبق الخطبة ذهاب العريس الى شاطىء النيل . حيث يغسل وجهه ثلاث مرات . ثم يبحث عن شجرة نخيل خضراء . يقطع منها فرعا يعلقه فوق باب ... وقد سجلت أغنية سودانية شهيرة معانى هذا الاحتفال .

والاغنية تقول :

عريس الهنا نزل البحر ياعديلا
وقطع جرايد النخل ياعديلا

● الخطبة ●

ويذهب أهل العريس الى دار العروس . يطلبون يدها . ويقام بعدها حفل صغير . هو حفل الخطبة يقدم فيه العريس الهدايا المناسبة . وهى عادة مجموعة من المصنوعات الجلدية . وبعض الحلى . ودبلة

وتتفق الاسرتان على يوم عقد القران . وعلى قيمة المهر

● سد المال ●

ويسمى دفع المهر فى السودان « سد المال » وفى اليوم المحدد له يحضر المأذون . ووكيل العروس . والعريس . فيقوم المأذون بتحرير العقد . مثبتا فيه قيمة المهر . ثم يوزع الحلوى والمرطبات على الحاضرين . ويهنىء الضيوف العريس ثم ينصرفون . فلا يبقى منهم الا الاهل الذين يقدم لهم طعام العشاء

● استعداد العروس ●

وتبدأ العروس استعدادها لليوم الموعود . لليلة التى تتوج أحلامها وأمانيها . ويستعد الاهل بتجهيز الاثاث . والمتاع والملابس . أما العروس فتتدرب على يد صديقاتها على أداء رقصة جميلة رقصة الزفاف ...

● دق الريحة ●

ودور الصديقات فى حياة العروس دور هام . فهن اللواتى يتولين تدريبها على رقصة الزفاف . وهن اللاتى يجهزن لها العطور اللازمة للعرس . ويقمن أيضا باعداد الحنة واضافة العطور اليها ...

● المشاطة ●

ومن الواجبات الملقاة على عاتق الصديقات . واجب المشاطة . وفيه تقوم الصديقات المتدربات على هذا اللون من التجميل بجدل شعر العروس فى « ضفائر » صغيرة . تبطن بالحرير الملون . وتضمخ بالعطر وتستمر المشاطة عدة أيام متتالية

● حق الحنة ●

ويقام الاحتفال الاكبر فى ليلة الحنة فيدعى عدد كبير من الاقارب والاصدقاء لحضور حفل العشاء . ويتحرك موكب مكون من شبان الحى والاصدقاء . يتقدمه العريس وقد تحلى بالجرتك – وهى حلى ... يتزين بها الرجال – ويستقبله أهل العروس بالزغاريد . وينحنى العريس أمام العروس التى تلبس ملابس جميلة وتتحلى بالذهب وتغطى رأسها بمنديل حريرى يتوسطه هلال كبير . ثم يمد العريس يديه ويتناول كفى عروسه فيرسم فيهما نقوشا بالحنة . ويضع فى كل يد مبلغا من المال . يسمى « حق الحنة »

● قطع الرحط ●

ويلى احتفال الحنة . احتفال آخر هو قطع الرحط . والرحط عبارة عن حزام عريض من الجلد تتدلى منه قطع رفيعة طويلة أشبه شىء « بالشراشيب » . ويتقدم العريس من عروسه وهى ترقص فيجذب سيور الجلد الرفيعة بيديه ويشدها بقوة ثم يلقى ما انتزعه منها على الحاضرات ... والسعيدة بين المدعوات العذراء التى يسقط عليها مايرمى العريس . فهذا يشير بقرب زواجها ...

وتقف العروس وسط الحاضرين فترقص رقصة الزفاف . وتمتد يد العريس فتمسك عقد العروس الطويل بينما هى تتمايل مع الانغام

والعروس لا ترقص الا مرة واحدة . والمقصود بهذه الرقصة أن يقف الحاضرون على جمال الزوجة . وأن يثنوا على حسن ذوق العريس

● السبوعية ●

وبعد الزفاف بأسبوع يحتفل الاصدقاء ثانية بالعروسين . فيتوجه العريس والعروس الى شاطىء النهر . ويغيبان فترة قصيرة . ثم يعودان ليستقبلهما الاصدقاء بالتهانى والهدايا

● الزفاف ●

وتنتهى القصة الجميلة بالزفاف تدخل العروس حجرتها . وتغلق بابها عليها وتظل تنتظر ...

ويجىء العريس . يجىء الفارس . ليقرع باب عروسه . ويظل الباب موصدا حتى يدفع العريس مبلغا من المال يسمى حق الباب

ويقفل الباب ثانية على اثنين ارتبطا بوشائج الدين والحب

هذه قصة الفرح التى عشنا لحظات من اجمل لحظاتها فى السودان . وبعض هذه التقاليد بدأت تندثر . وبعضها الاخر بدأ يختصر أو يلغى ولكن الفرح فى السودان هو الفرح

هو اسطورة تمزج الحب بالتقاليد بالسعادة .

مجدى فهمى



عاشقة الطبيعة

للنجمة سميرة أحمد

الطبيعة أم رؤوم .. تكاد تعطينا نحن البشر نفسها ، تحبنا وتحدب علينا وتضع تحت أقدامنا كل جمالها

أنا عاشقة للطبيعة الجميلة ، أكاد من فرط عشقي لها أن أشعر بها تتحرك حولي ، تتنفس وتعيش ، وتهدهد آذاني بهمس ناعم رقيق ، كانه سيمفونية عبقرية يعجز اكبر الموسيقيين عن التعبير عنها . واومن أن للجماد لغته ، حتى الصخر الجامد يتحدث بلغة قد نسمعها ولا نعرفها ، حتى الشجر والورد تتحدث حديثا شجيا لايحسه الا كل عاشق وكل شاعر .

وهيامي بالطبيعة ، وبجمال الورد والعشب الأخضر والشجر الذى ترف اغصانه ، يعود الى ايام طفولتي وصباى ، ابدا كنت اقف مسحورة ماخوذة ، امام جمال الطبيعة ... واذكر انني ذهبت مع زميلاتي فى المدرسة ، وانا بعد صبية الى رحلة مدرسية للقناطر الخيرية ، ومثل هذه الرحلة شيء مالوف فى هذه السن ، وهبطنا الضاحية التى تستلقى فى احضان النيل الخالد ، كانما هى الجنة الموعودة ، وبدانا تتجول فى حدائقها ومغانيها الجميلة ، واطلقت نفسى على سجيتها لتعب من هذا الجمال الأثير الذى تشتاق اليه ، بل تعشقه ، وشغلت عما حولى ، ولم أشعر بشيء الا الحديث الصامت الذى ترده الطبيعة الخالدة .

الورود المتفتحة تتمايل على اغصانها ، وكانما هى نشوانة ترقص على ايقاع موسيقى سحرية ، والعصافير الصغيرة تقفز بين الاغصان كانما هى بزقزقتها تعزف قطعا من السيمفونية الخالدة ، واغصان اشجار الصفصاف تميل على الماء فى الجداول الصغيرة تقبل وجهه فى حب وحنو ، وفتات من ضوء الشمس تنفذ من الفتحات التى يتركها الشجر لتستلقى على العشب الاخضر لتستريح من عناء رحلتها عبر الكون ..

كل شيء ساحر اخاذ ينطق بالحياة والجمال .. ولم اشعر بالتعب ابدا ، وانا اتوقف بين آونة واخرى لاميل على وردة متفتحة اعب شذاها وعبيرها ، أو امد يدى فى حنو رقيق لكي اداعب غصنا من اغصان الصفصاف المتدلية كشعر فتاة عذراء .. أو اخطو فوق العشب الاخضر محاذرة أن أطأ بقدمى فتات ضوء الشمس الذى تستلقى فوقه لتستريح .. ولم اشعر بالوقت يمضى وكانما هو جزء من هذه السيمفونية الساحرة التى اتحرك داخلها ، الى ان تلفت حولى فاذا فتات الضوء تشحب وتحمر ، وتنسحب من فوق العشب الى اطراف الاشجار ، واذا الورود تنكمش على نفسها وكانما هى تتدثر من هبات ريح عنيفة ، واذا ضربات الريح العابرة على اوراق الشجر تزداد قوة وتصبح اشبه بالأزيز الثاقب ، كانما السيمفونية الخالدة التى تعزفها الطبيعة تصل الى نهايتها ..

حقا ، لقد بدأ النهار ينتهى ، وبدأت العصافير الصغيرة النزقة تهدأ وهى تلوذ بأعشاشها بين الأغصان .

واحسست بالخوف ، لم أجد بشرا عن قرب ، ولم أعرف من اين بدأت ، ولا كيف أعود بعد هذه الرحلة العجيبة ، وازداد خوفى وانا أشعر بالسكون يحيطنى من كل جهة ، وبدأت أبكى وانتحب حائرة وانا لا ادرى كيف اعود ..

الم اقل أن الطبيعة كالأم الحانية المحبة لنا نحن البشر .. خيل الى أن كل ما حولى يشترك فى انشاد غريب يصل الى قلبى ، ويوجه خطاى .. خيل الى أن الشمس التى تنسحب غاربة تضيء معالم طريق طويل رفيع بين الأشجار وجريت اقطع الطريق ، واذا بصدى بعيد يردد اسمى .. كانت كل زميلاتى قد اشتركن فى حملة نداء وبحث عنى ..

ولا زلت بين الحين والآخر ، اترك نفسى تعب من جمال الطبيعة حيث أجدها ، وأنا واثقة أن هذه النفس تهدهدها يد أمينة تحميها من الهلاك .



تتسابق شركات السينما فى امريكا وفى ايطاليا لانتاج فيلم عن سيدنا محمد رسول الله فى ايطاليا تعد احدى الشركات لانتاج الفيلم وتعاقدت مع بعض ابطال الفيلم ، وفى امريكا اتفق السفير الايرانى السابق فى فرنسا مع احدى الشركات الكبرى لانتاج فيلم عن سيدنا محمد تؤخذ مادته من كتاب الفه السفير عن حياة الرسول وترجم الى اكثر من لغة .. واقتنعت الشركة وتحاول الان أن تسبق بفيلمها الانتاج الايطالى .. وقد تأكد لدى المسئولين فى الازهر والجامعة العربية انهاتين الشركتين عازمتان على انتاج الفيلمين



رجال الدين يعترضون

تحقيق كتبه :

جميل الباجورى

فى الشهر الماضي تلقت الامانة العامة للجامعة العربية كتابا من احدى الجمعيات الثقافية الاسلامية فى « كامبالا » تناولت فيه ما نشرفى روما عن انتاج فيلم عن سيدنا محمد « ص » تشترك فيه امبراطورة ايران السابقة « ثريا » وترجو هذه الجمعية من المسئولين فى الجامعة العربية العمل على بذل الجهود لمنع انتاج هذا الفيلم .

ووزارة الخارجية الاردنية ارسلت أيضا الى الامانة العامة مذكرة تشير فيها الى أن شركة Primavera الايطالية تنوى انتاج فيلم عن حياة النبى الكريم وظهور الدين الاسلامى ، كما أشارت الى ان المؤلف الايرانى السيد « راهنما » كان قد وجه الى الامين العام رسالة مؤرخة فى مارس الماضى يشرح فيها الجهود التى يبذلها فى الولايات المتحدة من اجل اخراج فيلم عن حياة الرسول الكريم وطلبت الوزارة . رأى الامانة العامة فى الموضوع لا سيما وأن فتح الباب أمام الشركات السينمائية قد يدفع بعضها الى التخبط وتشويه الحقائق بدلا من ابراز جلال الاسلام وسمو رسالته .

أما الامين العام للجامعة العربية فحول هاتين المذكرتين الى « ادارة الاستعلام والنشر » بالجامعة العربية .. وأما ادارة الاستعلام هذه فردت – بعد اتصالاتها مع الجهات المعنية بالازهر – بمذكرة رفعتها الى الامين وأرسلت منها نسخة الى الازهر .. وقد جاء فى المذكرة ..

اولا .. بخصوص فيلم الشركة الايطالية ..

« اتصلت الادارة بمكتب الجامعة العربية فى روما للتحقق من صحة المعلومات التى تلقتها الامانة العامة وقد أبلغنا السيد رئيس المكتب أنه استدعى الكونت باولوسومان المنظم العام لشركة I.M.E. International Movie Enterrise S.R. فتأكدت لديه اعتزام هذه الشركة انتاج الفيلم المذكور ورغبتها فى التعاون مع الدول العربية والاسلامية على وضع هذا الفيلم لتلافى الوقوع فى اخطاء وليكون الفيلم اشادة بالرسول الكريم وتعظيما له: وقرر السيد رئيس المكتب انه لم ينجح فى محاولته أن تعدل الشركة عن انتاج الفيلم ذلك أنها تتوقع أن تسبقها الى هذا العمل بعض الشركات الامريكية التى قد تشوه الرسالة المحمدية السامية ، وأبدت **الشركة استعدادها لعرض القصة والسيناريو والحوار على ممثلى الدول المعنية وقبول اى اعتراض وتعديل ما يطلب تعديله ، كما أعربت عن ترحيبها باشتراك اى دولة اسلامية فى الانتاج .**

ولم يقطع رئيس المكتب بجدية المشروع مبديا انه بسبيل التقصى عن الشركة والقائمين عليها .

ثانيا .. بخصوص الفيلم الامريكى للمؤلف الايرانى

توسط السيد السفير مصطفى كامل سفير الجمهورية العربية المتحدة فى واشنطون فى تقديم رسالة موجهة الى سيادة الامين العام من السيد زين العابدين راهنما السفير الايرانى السابق بفرنسا ، وقد تضمنت رسالة السيد راهنما عرضا لاهتماماته الاسلامية فضلا عن اهتمامات اسرته ، فقد كان جده زعيما لاربعين مليون شيعى ، ثم تناول كتابا الفه فى ثلاثة أجزاء عن النبى محمد صلى الله عليه وسلم ، استغرق اعداده عشرين عاما وطبع بالفارسية والفرنسية وتتخذ اجراءات طبعه بالانجليزية ، ثم انتهى الى انه عقد فى الولايات المتحدة الامريكية اتفاقا مبدئيا على انتاج فيلم تستقى مادته من كتابه الذى تقدمت الاشارة اليه ،

وحتى يكون الفيلم خير تعبير عن الوحدة الاسلامية ، لابد من تجنب اى تعارض مذهبى محتمل قد يعكس الخلافات بين مختلف العقائد الاسلامية ، الامر الذى دعا السيد راهنما الى الالتجاء الى سيادة الامين العام راجيا النصح وملتمسا التعاون الوثيق مع ممثلين لمختلف مدارس الفكر الاسلامية .

.. هذا ، كما قال السيد راهنما انه سيقترح على الشركة منتجة الفيلم أن يراجع السيناريو قبل تنفيذه بمعرفة لجنة تشكل من ممثلين عن السلطات المعنية ، وسيصر على أن تصور مناظر الفيلم فى الاراضى العربية ، واشتراك اكبر عدد ممكن من فنانى الشرق الاوسط فى تمثيل الفيلم

ثالثا ينبغى النظر فى هذا الموضوع من النواحى التالية :

● تخطيط الحدود المرنة لتناول الموضوعات الاسلامية والبت فيما يجوز وما لا يجوز وتخطى الخلاف بين المذاهب الاسلامية بتأمين أسباب الاتفاق ومواضعه .

● الاختيار والترغيب ، أى اختيار الموضوعات التاريخية الصالحة للانتاج الروائى السينمائى ، واعادة صياغتها فى مختلف اللغات ، واثارة اهتمام المنتجين السينمائيين بها فى مختلف مواطن الانتاج العالمى .

● تأمين التصوير السينمائى فى الاماكن التاريخية بمختلف انحاء العالمين العربى والاسلامى والتى تعتبر ملكا شائعا للمسلمين فى جميع انحاء المعمورة مع رعاية اعتبارات السيادة فى هذه الحدود .

● تحقيق اسباب الاطمئنان واعتبارات الامن ، بحيث نطمئن الى سلامة الانتاج السينمائى وتحقق الاشراف الكامل عليه من حيث هو قصة الى أن يتم فيلما صالحا للعرض .

● تأمين حقوق العاملين فى الحقل السينمائى العربى ..

على أنه يأتى فى المحل الاول فى الاهمية البند الاول من هذه البنود الاربعة **وترى الادارة أن جامعة الازهر خير جهة يمكن البدء بالاتصال** بها تمهيدا لتعيين المدارس والمذاهب الاسلامية فى مختلف البلاد الاسلامية العربية وغير العربية ، وتحديد قادتها ، واساتذتها وزعمائها ، ومختلف الهيئات والجماعات والجامعات الاسلامية حتى تتصل بهم الامانة العامة تمهيدا لتشكيل لجنة تتوفر على بحث ما اشرنا اليه فى البند الاول ، ثم ننتقل من التعميم الى التخصيص فتنظر او تفوض من ينظر فى الموضوعات المعروضة للانتاج السينمائى .

والى أن يتم ذلك ينبغى الاتصال بأصحاب المشروعات المقدمة لنوجه اليهم الشكر على عنايتهم ونبدى اهتمامنا بالموضوع ونطلب اليهم الانتظار حتى تنتهى أعمال اللجنة مع مطالبتهم بموافاتنا بنسخ متعددة من مشروعاتهم ، وبالذات من كتاب « النبى » الذى الفه السيد راهنما باعتباره الاصل الذى تستقى منه المادة السينمائية ، فاذا انتهينا من هذه المرحلة جاز الانتقال بعدها

كانت هذه مذكرة ادارة الاستعلام والنشر بالجامعة العربية التى رفعت الى السيد الامين العام للجامعة

وقد قال السيد كمال اسماعيل رئيس

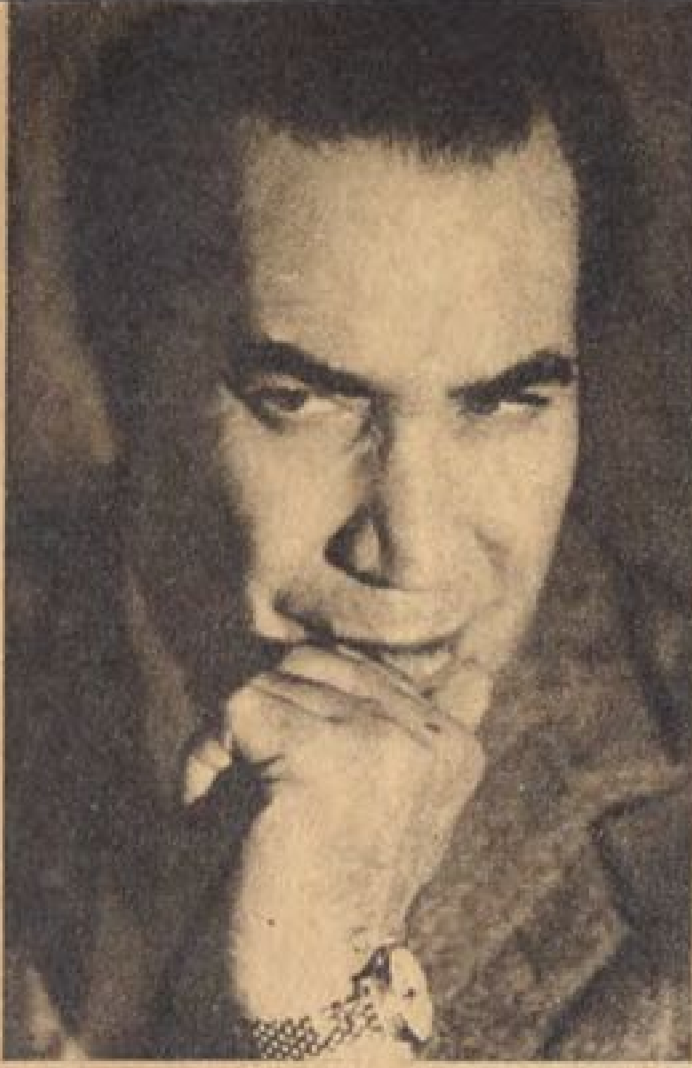

ثريا .. محاولة للاشتراك فى فيلم « النبى »



نجيب محفوظ . . .
لا مانع من انتاج الفيلم



محمد على ناصف . .
الرقابة هى المرجع الاخير



يوسف وهبى . . .
ثار عليه الازهر

قسم الاذاعة والسينما والتليفزيون بادارة الاستعلام والنشر بالجامعة العربية .. معلقا على هذا الموضوع.

ـ انا لا ارى ما يمنع أبدا من الاشتراك مع هذه الدول الاجنبية فى انتاج مشترك يفتح أمام أفلامنا أسواقا واسعة ، ولكن على الا نتهاون مع هذه الشركات فيما يخص حياتنا وكياننا ، وتاريخنا

ان من واجبنا أن نشرف على كل كبيرة وصغيرة عندما يتعرض أحد الأفلام الى حقبة من تاريخنا العربى وخير لنا أن نحبس الفيلم العربى داخل مصر من أن يكون سببا للدعاية ضدنا فى الخارج .. على أن الامر يحتاج الى تفكير عميق .. حتى لا يحدث ما حدث مع يوسف وهبى .. عندما ثار عليه الازهر منذ ثلاثين عاما لانه سيمثل دور النبى محمد « ص » فى فيلم المانى .. وتراجع الاستاذ يوسف .. وكانت النتيجة ان الذى مثل الدور لم يوفه حقه

وفى الازهر وبين أساتذة الشريعة فى الجامعة أخذت أبحث عن اجابة لهذا السؤال « هل نسمح بانتاج فيلم عن النبى محمد « ص » اذا توفرت لهذا الفيلم كل مقومات الانتاج الجيد ؟ »

واجمعت الاراء على رفض الفكرة مهما توفر لها من عناصر النجاح ، وان نادت بعض الاراء بوجوب انتاج افلام دينية تحض على الفضيلة على الا تتعرض لحياة النبى أو أبناء أو احفاد النبى . . والتاريخ الاسلامى ملىء بابطال الكفاح والدين ..

قال لى الشيخ احمد الشرباصى :

ـ من الخير الا نبحث فى اخراج شخصيات الانبياء ولا الخلفاء الراشدين ، اذ يوجد عندنا فى شخصيات الاسلام والعرب مئات تصلح حياتهم ليكونوا أبطالا فى أفلام دينية ، وعربية ناجحة كل النجاح .. عندنا مثلا خالد بن الوليد ، وطارق بن زياد ، وعمرو بن العاص ، وعمر بن عبد العزيز ، وغيرهم .. وأنا اوافق على انتاج مثل هذه الافلام الدينية ، بل انى اطالب بأن يكون للفيلم الدينى نصيبه اللائق بجلاله وسمو مكانته ، حتى نستطيع عن طريق الشاشة بث التعاليم الدينية ، ونشر منافع الاسلام .. واعتقد أن الفيلم الدينى يجب أن يستحوذ على أكبر نصيب من عناية السينمائيين فقد غزانا الغرب بأفلام دينية كبيرة استخدمت فيها كل وسائل التأثير والروعة وشهدتها الملايين من أبناء المسلمين ، والشرقيين .. لو وفق الله العرب ، والمسلمين لاخراج أفلام دينية تكون خير عوض عن هذا الطوفان العربى المتلاحق .. ولكن مهما توافرت الامكانيات فأنا أعارض بشدة ظهور شخصيات الانبياء والخلفاء الراشدين .

وقال لى الدكتور محمد يوسف موسى استاذ الشريعة :

ـ هذه الناحية فى الافلام يجب أن نقترب منها بكل حرص وعناية فالسؤال هو هل يصح أن تعرض قداسة الشخصيات الدينية للجمهور من رواد دور السينما .. واذا كان الاجانب يقدمون السيد المسيح فى افلام ، فليس لنا بالضرورة أن نفعل المثل مع نبينا ، لقد عشت فى الخارج أكثر من عشرين عاما ، ورأيت أن اخواننا المسيحين ، يرسمون الصور لسيدنا عيسى والسيدة مريم ، بل يضعون هذه الصور فوق رءوسهم عندما ينامون ، وفى الكنائس نجد الايقونات والصور ، بينما لا يوجد شىء كهذا فى الاسلام ولا وجه للاستشهاد بظهور سيدنا عيسى على الشاشة ، أو قيام البعض بتمثيل شخصيته .. الحال فى المسيحية غير الحال فى الاسلام ، ولكل دين شأنه ، وشعائره ولكل دين عاداته وتراثه .. ولم يكن من تراث الدين الاسلامى ابدا أن يصور النبى ، فكيف باظهاره على الشاشة .. يجب منع هذه الشركات الاجنبية من القيام بانتاج هذا الفيلم .

وفى رقابة المصنفات على الافلام .

وجدت أنه لم يقدم الى الرقابة خلال سنوات طويلة أى قصة أو سيناريو لفيلم دينى .. اللهم الا قصة مقدمة من الاستاذ الابيارى بعنوان « جاء الحق أو موكب النور » وهى تتعرض للفترة التى بدأت فيها الدعوة الاسلامية تنتشر وكيف أن بعض كبار قريش كانوا يضطهدون النبى وكل من يدخل فى دينه ، وكان على رأس هؤلاء « أبو سفيان » الذى آمن بعد ذلك واسلم ، ثم تتعرض للمعارك التى خاضها المسلمون ضد الكفار واعمها معركة أحد التى هزم فيها المسلمون وكيف كان الرجال يحمون ظهر النبى فى حب وتفان ..

وقد اشرت الرقابة على هذه القصة بقولها : « يرخص بها ، ويشترط فى السيناريو أن يكون على مستوى عال ، يحافظ على جلال وحرمة الشخصيات الاسلامية وقداسة فكرة النبوة ، والغزوات التى غزاها المسلمون .. على أن يكون للرقابة الحق فى حذف وتعديل ما تراه »

وقد قال لى السيد محمد على ناصف مدير الرقابة ؟

ـ قبل كل شىء احب أن أوضح هنا ان البعض يعتقد أن الازهر هو السلطة المسئولة التى تملك حق التصريح ، عند انتاج قصة دينية أو شبه دينية فى فيلم ، وأحب أن أقول ان الرقابة هى المرجع الاخير فى هذا الموضوع ، وأن رأى الازهر استشارى ، بالنسبة لهذا النوع من الافلام .. والرقابة تشترط حتى الان عدم اظهار النبى ولا زوجاته أمهات المؤمنين ، ولا الخلفاء الراشدين وهى لا تمنع الفكرة لذاتها بل لقصور السينما المصرية عن تحمل متطلبات هذا العمل من وجهة العمل الفنى ـ القصة ، والسيناريو ، والتصوير ، والاخراج ، والاداء التمثيلى ، والانفاق المادى .. فالسينما عندنا وعمرها ٣٠ سنة لا تملك من الامكانيات ما يؤهلها لانتاج فيلم دينى ، وأنا لا انكر أن عندنا ممثلين ومخرجين ولكن الفيلم السينمائى ليس مجرد ممثل أو مجرد مخرج ، ان هناك عشرات العناصر التى تتعاون فى الفيلم ويجب أن تكون جميعها ممتازة لكى تستطيع أن تقدم فيلما دينيا مشرفا .. وأرجو أن يتأكد للجميع أنه عندما توجد عندنا الامكانيات وتتوفر درجة الرقى فى التعليم ، فلا شك أننا نتقبل ظهور الرسل والانبياء على الشاشة بكل احترام ونفيد منه أخلاقيا واجتماعيا .. وقد وافقت لماجدة على انتاج وتمثيل فيلم عن حياة « السيدة زينب » بشرط أن تدرس تاريخ ذرية النبى عليه السلام دراسة كافية ، فالسيدة زينب « بنت بنت الرسول » لها دور كبير جدا فى الدعوة الاسلامية .. ولذلك فأنا لا امانع فى انتاج مشترك مع أمريكا ، وايطاليا تقدم فيه أفلام عن الانبياء والرسل والشخصيات الدينية بشرط أن نشرف اشرافا كاملا على كل الخطوات .. واذا كان ولابد لهذه الشركة من انتاج فيلم عن النبى محمد ، فلا مانع ولندخل معها فى الانتاج ، ونفرض رأينا ولا ننس أن رسول الله قال « انما أنا بشر مثلكم » .

وقال لى نجيب محفوظ :

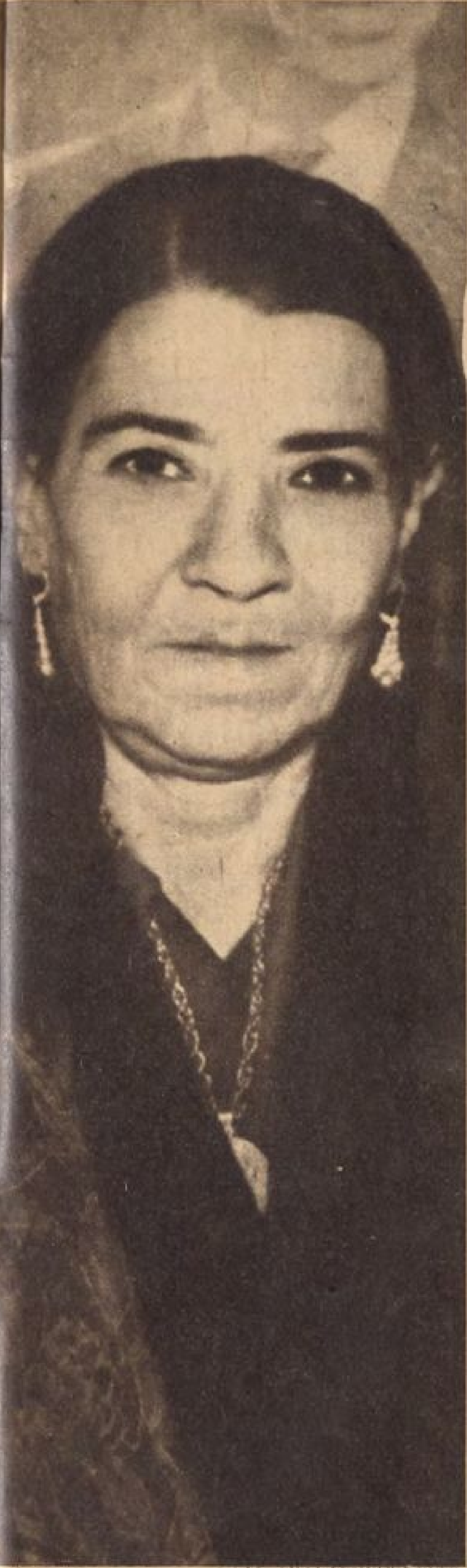
ـ أنا اعتقد ان الشخصيات الدينية يجب أن تدخل الفيلم العربى ، فبالنسبة لما يتعرض له المجتمع من انحلال ، بل بالنسبة لما يتسرب الينا من موجات انحلال تأتينا من الخارج وبأكثر من طريق ـ يجب أن يدخل الدين الفيلم السينمائى لانه أقوى تأثيرا فى النفوس ولو كانت امكانياتنا ناقصة فيجب أن نقويها بالانتاج المشترك ، أو نتيح الفرصة للشركات ذات السمعة الطيبة ونتركها تنتج أفلاما دينية ثم نحكم على هذه الافلام ، اذا كانت تافهة وضعيفة نلغيها ونوقف عرضها واذا كانت جيدة نشجعها ، ونعمل على مساعدة منتجيها .. واذا كانت بعض الشركات الاجنبية قد بدأت تزحف على التاريخ الاسلامى لتقدم شخصياته فى افلامها

فلا مانع من السماح لها بذلك حتى ولو كان فيلما عن حياة النبى .

.. وبعد .. ان الشركة الايطالية مصرة على انتاج فيلم عن سيدنا محمد وكذلك الشركة الامريكية ..

ولا زالت الجامعة العربية تدرس الامر .. وكذلك .. الازهر ..

واخشى ما أخشاه ان يطول البحث والدرس وتبدأ هذه الشركات فى انتاجها ، ويكون قد سبق السيف العزل ولا نستطيع ان نتكلم او نتدخل أو نمنع حتى عرض الفيلم كما حدث فى الفيلم الذى انتجه واخرجه المخرج الالمانى كراوس .. وتراجع يوسف وهبى فلم يمثل فيه دور سيدنا محمد





في الاسبوع الماضي اسدل الستار على الفصل الاول من قصة « هويدا .. حبيبة امها » .. بعد ان قضت المحكمة باحقية ام انور منسي بحضانة حفيدتها ابنة المرحوم أنور منسى ، اما الفصل الثاني فسيبدأ عندما تستأنف صباح الحكم متمسكة بحضانة ابنتها ومطالبة بنفقة لها من أعمامها

المحكمة تقضي بـ

ضم هويدا ..

جدة هويدا .. كسبت القضية



صباح وهوايدا في صورة جميلة تجمعهما ..

إلى جدتها

فى صباح الثلاثاء ٢٣ يناير نطق السيد ـ السيد بدوى قاضى محكمة الجيزة الشرعية بالحكم الاتى :

« حكمت المحكمة غيابيا للمدعية « الماظة اسحق ازهرى » ـ والدة أنور منسي ـ على المدعى عليها «جانيت جورج فغالى وشهرتها صباح » بان تسلمها ـ اى صباح ـ البنت هويدا المرزوقة بها من ابن المدعية المرحوم انور عبد الوهاب عبد الحى منسى ، والزامها بمصاريف الدعوى وخمسة جنيهات اتعاب محاماه »

كانت معركة الحضانة قد اشتدت بين أهل أنور منسى وصباح ، خاصة بعد وفاة المرحوم أنور، وكانت والدة أنور قد رفعت قضية ضد صباح تطالب بضم « هويدا » الى حضانتها لانها أحق من صباح خاصة بعد أن تزوجت صباح من أجنبي عن الطفلة

... وهذه بعض وقائع القضية كما جاءت فى نص الحكم :

● محامى صباح دفع بعدم اختصاص المحكمة فى نظر الدعوى لان المدعية ـ ام انور ـ سورية الجنسية . ودفع ايضا بعدم احقية ام أنور فى حضانة هويدا لانها يهودية .

● محامى ام انور قدم اوراقا رسمية تدل على أن أم أنور اسلمت منذ أربعين سنة ولا زالت مسلمة للآن

● محامى والدة أنور قدم أوراقا تثبت أن كون ام انور سورية لايعارض حكم الواقع وحكم القانون

● السيد القاضى رفض الدفع المقدم من محامى صباح الذى ينادى بعدم أحقية أم أنور فى الحضانة لانها سورية وقال فى حيثياته أنه ثابت من المستخرج الرسمى أن المدعية رزقت بابنها أنور بتاريخ ١٩٢٢/١/١٠ من زوجها عبد الوهاب عبد الحى منسى المصرى الجنسية، وأن قيد ذلك حصل بناء على الحكم ٣٤٢ ، ومعنى ذلك أن زواج المدعية بزوجها المذكور كان قبل صدور قانون الجنسية الصادر فى ١٩٢٩ الذى أكد ما كان مفهوما قبل صدوره وهو تبعية الزوجة لزوجها فى الجنسية ، كما أن هذه القضية رفعت وقت قيام الوحدة بين الاقليمين المصرى والسورى وكانت تضمهما جنسية واحدة هى جنسية الجمهورية العربية المتحدة ولا زال قانون هذه الجنسية نافذ المفعول للآن من وجهة النظر المصرية، وماجاء بالمستخرج من ان «أم انور» رعية سورية لايعارض حكم الواقع ، وحكم القانون ولا يعول عليه فى هذا المجال

.. ورأى القاضى الحكم بضم « هويدا » الى حضانة جدتها

.. هذا .. ولم يحضر الجلسة التى نطق فيها القاضى بالحكم ، سوى جلال منسى شقيق أنور منسى وهو مهندس كيمائى بالجمعية التعاونية للبترول

قال لى جلال :

ـ الحمد لله ، لقد تحققت وصية المرحوم أنور فى أن يكون لنا الاشراف على تربية ابنته هويدا ، وان كان الحكم قد جاء فى صالحنا ، فانه يجب أن تعلم صباح أننا لا نكن لها الا كل خير ، وتعلم تماما أنه لا يمكننا أن نمنع هويدا عن أمها أو نمنع صباح عن ابنتها .. وستظل هويدا تحت رعاية صباح ، تراها وقتما تشاء وحيثما تشاء ولأى وقت تشاء .. ونحن ناس نخاف الله وليس لنا من وراء هذا الا رعاية ابنتنا وتنشئتها تنشئة دينية على أساس سليم

ولكن «صباح» قالت لى والدموع تكاد تفر من عينيها :

● سأعارض فى الحكم .. وسأطالبهم بنفقة «لهويدا » منذ وفاة المرحوم أنور

وتسكت صباح ثم تستطرد :

ـ بعد وفاة المرحوم أنور ، زارنى هنا فى بيتى كل من عبدالفتاح منسى ومحمود اسماعيل ، وتحدثنا طويلا وأبدوا من العواطف الطيبة ما جعلنى أطمئن اليهم .. ولم أحرمهم من هويدا ، انها تزورهم كل أسبوع ، تزورهم وقتما يشاءون، انى اوصلها بنفسى اليهم .. اننى أعلم ان أم المرحوم أنور مريضة لا تفارق الفراش الا نادرا وقد يعوقها هذا عن الاشراف على تربية هويدا .. انهم قالوا اننى لا اتمكن من الاشراف عليها اشرافا تاما بسبب عملى ، واننى أتركها لتربية الخادمات .. وأنا أحتكم لمن تشاءون ، اننى نادرا ما أتركها ، ثم انها تعيش فى مدرسة داخلية ، ثم أن خالاتها يعشن معى وهى تحبهم حبا كبيرا ، كما يبادلنها الحب

أنهم يوم وفاة أنور طلبوا منى ـ وذلك على سبيل المثال ـ أن أرسل لهم هويدا لتلقى نظرة أخيرة على والدها، ماذا كان يحدث للصغيرة لو انها رأت والدها وهو على فراش الموت اثر الحادث الاليم .. قطعا كانت ستعيش فى رعب وحالة نفسية قاتلة ..وهل تتصور أنهم يوم الذكرى طلبوا شرطة النجدة وطلبوا منها ان تحضر لهم هويدا ولو بالقوة لتقف مستقبلة المعزين .. هذه الطفلة الصغيرة تستقبل المعزين ؟ !

... وكان « أحمد فراج » هو هدفى الثانى ، وعندما قابلته كان بين يديه كتاب «الاحوال الشخصية» .. وقال لى :

ـ ليس لى أن أناقش أو أبدى رأيى فى حكم القضاء ، وأفضل أن أترك الامر للمحامى الذى طعن فى الحكم ولا بد أن عنده من الدفوع الكثيرة ما جعله يطعن فى الحكم ... فان محامى صباح لم يدفع الا بعدم اختصاص المحكمة فى نظر القضية فقط ، والقاضى لم يأخذ بهذا الدفع ولذا كان هذا حكمه .. واعتقد أن المحامى لا بد وأنه سيدفع بدفوع جديدة أخرى

ويصمت فراج قليلا ثم يستطرد :

ـ بعد موت المرحوم أنور ، زارنا هنا عبدالفتاح منسى ومحموداسماعيل وابديا روحا طيبة وقالا لى انهم يقدرون الموقف وأنهم لا يبغون شرا أو اثارة مشاكل ، وأنهم واثقون كل الثقة أن « هويدا » فى أمان وحفظ الله ، وأنا ويشهد الله على ذلك اننى أحب هويدا ، لا لانى أحب والدتها، ولكن لانى أشعر بقربها من قلبى كابنة لى أو أخت صغيرة ، ولانها مسئولة منى ، فهى يتيمة وأنا لها بمثابة الأب والله سيحاسبنى عنها

ويستطرد :

ـ ووضعت هويدا فى عينى ، ولم نفكر يوما فى حرمان والدة أنور منها، بل اصحبها بنفسى ... وفى يوم الذكرى ـ وكانت أمها فى السودان ـ ذهبت الى منزل المرحوم أنور وقابلت والدته ووالده ـ ولعلنى كنت الوحيد من اصدقاء أنور الذى ذهب لزيارة اهله فى يوم ذكراه ..

● لنترك القضية جانبا، وسأناقشك بصفتك المذيع الذى يقدم برنامجا دينيا فى التليفزيون .. ماذا يكون رايك لو اعترضت البرنامج مثل هذه المشكلة ؟

ـ ان حالة الحضانة وردت فيها عدة أحكام مختلفة ، بعضها كان الحكم فيها للأم أو للخالة او للعمة أو بتخيير الطفل .. ومعنى تعدد الاحكام فى حالة الحضانة انها تستهدف مصلحة الصغير أولا وقبل كل شىء .. فمثلا .. عمر بن الخطاب اختلف مع زوجته فى حكم ابنه « عصام » وحكم للأم ..

وفى رواية عن طريق البخارى ، عن « أنس » قال :

« قدم رسول الله المدينة وليس له خادم ، فاخذ أبو طلحة بيدى وانطلق بى الى رسول الله فقال : يا رسول الله ، ان « أنسا ـ راوى الحكاية ـ غلام كيس فليخدمك .. فخدمته فى السفر والحضر ..

و « انس » هذا كان فى حضانة امه ولها زوج وهو ابو طلحه ، وكان ذلك بعلم رسول الله ولم يعترض الرسول على ذلك ..

.. وفى حكاية أخرى ، قال ابن عابدين ، وهو أحد الفقهاء المعروفين « ينبغى للمفتى » أى للقاضى أن يراعى الاصلح للصغير ، فقد يكون زوج الأم مشفقا عليه يعز عليه فراقه ، فيريد قريبه أخذ الصغير من امه ليؤذيه ويؤذيها او لياكل من نفقتها أو نحو ذلك ، وقد يكون له أولاد يخشى على الصغير « بنتا » منهم الفتنة ، فاذا علم المفتى أو القاضى شيئا من ذلك لا يحل له نزعه من أمه لان المدار فى أمر الحضانة على نفع الصغير وسقوط الحق فى الحضانة وعدم سقوطه ، مرده عدم المنفعة للصغير وتحققه

والفقهاء جميعا فى أحكامهم استهدفوا قبل كل شىء مصلحة الصغير ، ولا يهمهم أبدا اذا كانت الأم قد تزوجت من أجنبى عن الصغير، فقد يكون هذا الاجنبى طيبا ومن مصلحة الصغير ان يكون معه

ويستطرد أحمد فراج :

ـ وأنا أعلم أن نية الشارع اتجهت منذ فترة الى تعديل القانون القائم والاخذ بمصلحة الصغير ـ وفى مشروع القانون الموحد تقول المادة ١٦١ :

« اذا تعدد أصحاب الحضانة اختار القاضى الاصلح للصغير »

وفى المادة ١٦٦ :

« اذا تزوجت الحاضنة ومانع ولى الطفل أو الحاضنة التالية فى بقائه تحت حضانتها فللقاضى منع الحضانة عن المتزوجة (اذا رأى استمرارها منافيا لمصلحة الصغير) »

.. وهكذا ستظل مشكلة هويدا معلقة حتى يتم الفصل فى الطعن الذى قدمته صباح ، والى أن يتم ذلك نرجو أن تعيش الطفلة هويدا فى سلام وهدوء

ج . ب



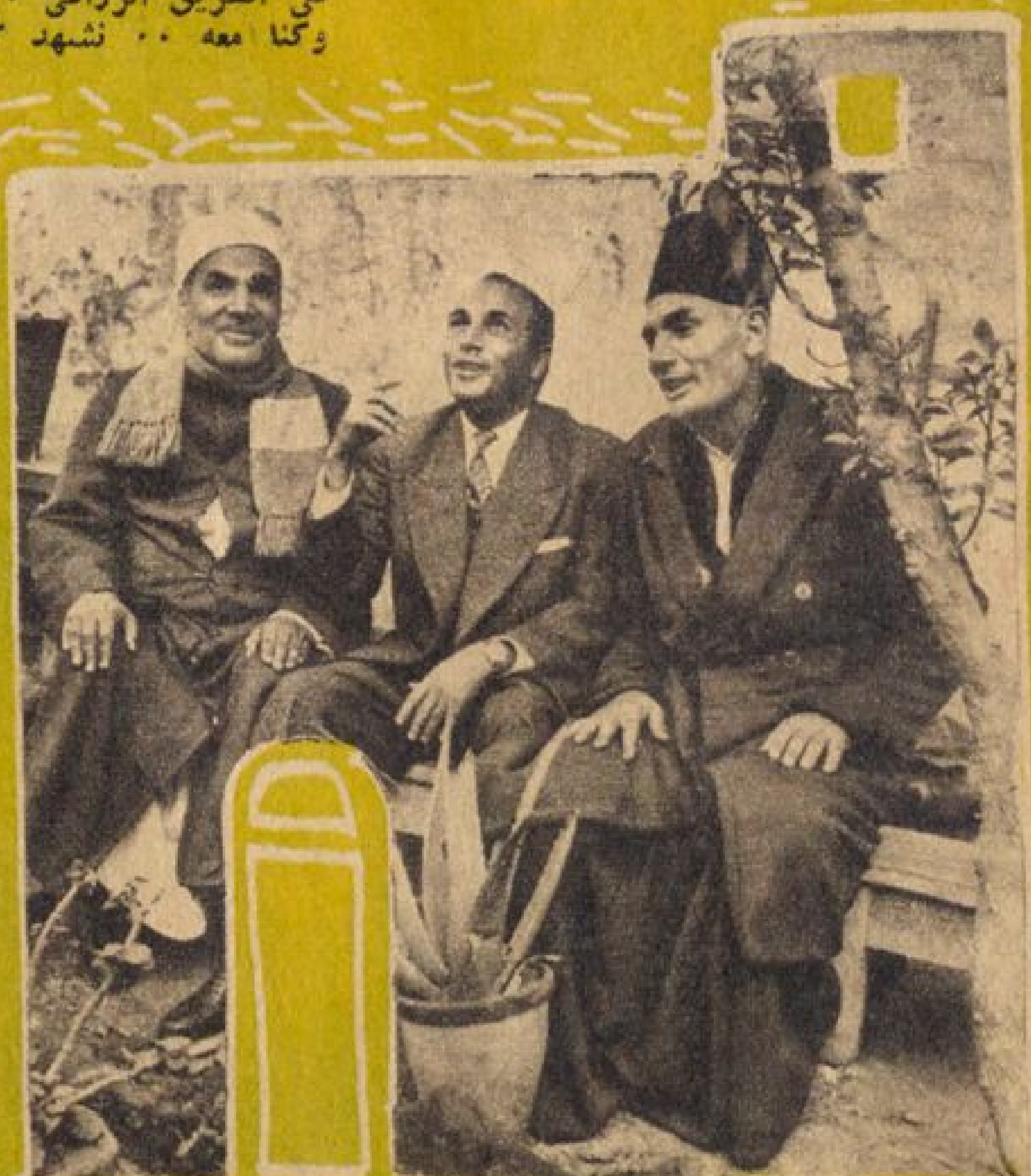
السيد السيد البدوى القاضى الذى اصدر الحكم ..

كفر بولين

و ذكريات لا تنسى



محمد عبد الحليم عبدالله ، القصصي المعروف ، عاد طفلا .. لقد دعانا لزيارة قريته كفر بولين .. ومع اول نسمات فيها رائحة القرية نسينا القصصي الكبير وعاد الى طفولته ، ايام كان يمرح بجلبابه على الطريق الزراعي .. وظل يكبر امامنا ، حتى كتب القصة .. وكنا معه .. نشهد كل شيء .. اما تسجيل ما حدث فقد تولاه بنفسه



كيزان الذرة .. ثمن لعب الطفولة

شجرة اللبلاب .. ومكانها الأصلى

الحبر .. وشجرة الرمان !



فى عزبة صديقى عبدالله قنواتى مع زملاء المدرسة جلست احدثهم عن حبى لجمال الريف وذكرياته معى وقلبى متعلق بكل ركن فيه ...

انني الآن مع ضيوفى فى قريتى كفر بولين ..

انني يحدث لى وأنا فى هذه السن أن أرتد طفلا ؟ !.. متى ؟! عندما ألقى بعض أصدقاء الطفولة لاكلمهم أو عندما ألقى تلك المرأة الريفية التى حملتنى على كتفها وأنا صغير وحكت لى حكايات الحب الريفية فى ليالى الحصاد تحت ضوء القمر . وكانت فى صباها جميلة بيضاء ، وخضراء العينين ، كنت أرى فيها أما ثانية غير مهيبة ولا مخيفة مثل أمى ، اننى أرتد طفلا عندما أراها ولا أملك نفسى من أن أضرب كتفها أو رأسها فتضحك ملء فمها ولا تستطيع هى أن ترتد صبية ،وقد ماتت أمى ولا تزال هى على قيد الحياة لكننى عندما أناديها أحس أن صوتا آخر يساند صوتى ويكاد يعلو عليه هو صدى صوت أمى - فيجيش قلبى بحنان مركب حتى يفيض كأنه الكأس

وهذه المرأة لا تزال حتى الآن احدى مقدساتى فى القرية ، وقد حرصت كل الحرص على أن يراها ضيوفى الاعزاء ..

ومعالم الدار التى ولدت فيها ..

وقد قالوا : ان الذكرى بنت المكان .. فكان كل الامكنة فى الدنيا قادرة على الاحتفاظ بروائع الحوادث التى تجرى فيها ..

والدار التى ولدت فيها مكونة من جناحين، أحدهما قديم والآخر حديث، وقبل أن نقيم البناء الحديث كان هناك حجرات ريفية بالمعنى المعروف .. حجرات بلا نوافذ نأوى اليها عادة فى فصل الشتاء ، وهذه الحجرات شهدت أيام طفولتى ، وأعز ما أذكره أننى كنت أسرق المسامير اذا جاء نجار ليصلح لنا شيئا لكى أحفر بها على جدران هذه الحجرات ما أحب أن أكتبه ، وحدث أن بقيت هذه الحروف كتذكار تاريخى حتى رأيتها ونحن نهدم البناء لنقيم مكانه جديدا ، نعم .. ووقفت يومئذ أنا وأخى محمود « رحمه الله» نتبادل النظر فى صمت ، فقد رجعت الى احساس طفولى غريب، حتى كأننى طفل يسلبونه لعبته فى يوم عيد

وتذكرت يوم سرقت عددا من كيزان الاذرة من جيراننا ، واشتريت بها « بلى » .. ويومها ضربتنى أمى، ووبخنى أبى .. ومن يومها لا أسرق أبدا

ذكريات .. ما أحلاها ذكريات..

ومن هذه الدار التى ولدت فيها ، استقيت معظم خطرات قصة « شجرة اللبلاب » حين تحدثت عن الامكنة وعلاقتها التى لا تنفصم بقلوب الناس

واذا ذكرت دارنا ، وخادمتنا الكبيرة ، وأبى ، وأخى ، وأمى ، وأصدقاء طفولتى ، اذا ذكرت هذا كله بحب وتقديس كما أذكر أولى سور القرآن التى حفظتها ، فاننى لا بد أن أذكر المدرسة الاولية التى تعلمت فيها فى القرية ...

لا تزال هذه المدرسة قائمة بجدرانها الطينية العريضة فى مكان منخفض منعزل عن الدور كأنها حصن آيل للسقوط ، يراها كل من يمر على الطريق الزراعى العام ينبثق من فنائها الواسع نخلتان أدركتهما الشيخوخة فانحنت قامتهما .وعندما أسمع دقات جرس هذه المدرسة وأنا فى القرية يدق قلبى ، وأكاد أسرع كأننى غلام الى الحذاء فألبسه والى الكتب فآخذها وأجرى لكى أدرك الحصة وتمتلىء حواسى برائحة وابور الطحين ، والجميزة العتيقة .. والماشية التى فى الطريق ..

لكن .. لقد كان هذا المكان هو الخطوة الاولى التى أوصلتنى الى ما أنا فيه ، من ذكريات يهيجها الجرس ويحرسها من الغناء ، حبى للمعرفة

أما حقول قريتنا فأهم ميزة فيها كثرة الاشجار ، أشجار الصفصاف والتوت والسنط ، يزرعها الفلاحون على الترع برعاية وسخاء فتؤلف خطا من الظل لا يكاد ينقطع ، وفى هذه الاماكن كانت خلواتى وفيها كتبت ما لم يقرؤه الناس لانه دون المستوى الذى ينشر ، ومزقته ، وكتبت تحت ظلال الاشجار قصائد حب ، وأناشيد سلام ، ورسائل وقصص وأودعت كل هذا أدراج النسيان ، لكن حدث .. أن استوحيت قصة « لقيطة » من حادثة على طريق زراعى ، وحدث أن زرت أنا وضيوفى مندوبى مجلة «الكواكب» البقعة التى كتبت فيها قصة « بعد الغروب » وهى فى احدى « تولات » البطاطس فى مزرعة صديقى عبد الله قنواتى ..

ان كثيرين من الكتاب ولدوا فى الريف - ولكن - يخيل الى أن احدا منهم لم يتعلق به مثل تعلقى به

اننى أعتبره البذور الطبيعية الجيدة التى تهب المدينة أحسن سكانها وهو محتفظ بكل هدوئه ، يهبها النماذج الطيبة من الناس بالطريقة التى يبعث بها الى المدينة بالزبدة ، والفاكهة ، والدقيق الفاخر .. نعم .. وكما يأكل الفلاحون دقيق الذرة ويرسلون دقيق القمح الى المدينة ، فانهم يستبقون فى القرية أقل أبناء القرية خدمة لها اذا استثنينا العمل اليدوى ..

لذلك أرى لزاما على كل ناجح من أبناء الريف أن يهب للقرية جزءا من خدماته الاجتماعية ، فالحب الذى لا ينفع مثل الكره الذى لا يضر .. وأظن أن الفرق بين الاثنين .. تافه للغاية

كانت لى أمنية وأنا صغير ، أن أصبح طبيبا ، ولذلك سبب ، هو أن أمى كانت تشكو مرضا ملازما عكر صفو طفولتى ، وشبابى لانى كنت أحبها ، فلما كشف الله لى طريق حياتى ، وعرفت من أنا ، حرصت على أن أسجل معالم قريتى فى بعض قصصى وتغيرت أمنيتى ، وأصبحت آمل أن أحول قريتى الى جنة .. لو استطعت .. اننى أشعر أنها أمى..

محمد عبد الحليم عبد الله

كفر بولين



عبد العزيز افندى مندور والشيخ علي دراز الاول مدرس بمدرسة بلدنا والثانى ناظر . جلست بينهما اتذكر عهد زمالة عبد العزيز وعهد تدريس الشيخ علي دراز لي فاتا بين زميل واستاذ



بين النخيل . تذكرت وانا على ظهر الحمار ايام كنت اقسم المسافة قسمين انا واخى محمود عند ذهابنا الى الحقل ومعنا حمار واحد . يركب احدنا نصف المسافة والآخر نصفها الثانى وكنت لكى اركب المسافة كلها ادفع له ثمن التذكرة (فطيرة صغيرة) قد تكون فى جيبى





هذه المراة هي امي الثانية . واستطيع
ان اقول (دادا) تشاجرت معها مرةوانا
صغير . ضربتهـــا . فلما ارادت امي
ضربي لاجلها لم اجد مفرا من ان اهرب
الى دارها هي . فاستقبلتني بقبلة !





الجلباب الواسع والطربوش والعصا
... اشياء تعجبني جدا لكي احس
بانني جزء من الريف اذا زرته

تصوير : صلاح عبد البر





أكبر أديب إيطالى يفضل جينا على صوفيا

البرتو مورافيا اكبر اديب ايطالى معاصر يبلغ الآن الرابعة والخمسين من عمره . سجل كتابه الاخير « الملل » رقما قياسيا فى الكتب التى صدرت فى سنة ١٩٦١ . ترجم الى لغات عديدة ، ومنها العربية . ترشحه الهيئات الادبية لجائزة نوبل . ظهرت قصص كثيرة له على الشاشة البيضاء . قامت ببطولتها جينا لولو بريجيدا وصوفيا لورين. وفى هذا الحديث الصحفى تكلم مورافيا بصراحة تامة عن كل شىء. قال رأيه فى صناعة السينما فى بلاده وفى العالم . تحدث ملك القصة « الجنسية » عن ملكات الاغراء على الشاشة . اقرأ ما قاله مؤلف « امرأة من روما » و « امرأتان » و «المراهقات» و «بنت الريف» ..

سعد الدين توفيق



جينا لولو بريجيدا



صوفيا لورين

⊙ **قرأنا لك مقالات فى الصحف نقدت فيها بعض الافلام . فنرجو — بوصفك ناقدا فنيا — ان تحدثنا عن الافلام المأخوذة عن قصصك ، وأى هذه الافلام تفضل ، ورأيك فى الكواكب اللائى قمن ببطولتها مثل جينا لولو بريجيدا وصوفيا لورين ؟**

— هناك حوالى خمسة او ستة افلام مأخوذة عن قصص كتبتها . مثلت صوفيا لورين منها فيلما ونصف فيلم ..

⊙ **اى نصف تعنى ؟**

— لقد مثلت فى فيلم «امرأتان» وهو مأخوذ عن قصة لى . ثم ظهرت أيضا فى فيلم فرنسى مقتبس عن قصة لى . وقد أطلق على هذا الفيلم بالفرنسية اسم « خسارة .. انها عاهرة »

⊙ **وجينا لولوبريجيدا أيضا مثلت فى أفلامك ؟ ..**

— ظهرت فى « امرأة من روما » وفى « القروية » . ولعل هذا الاخير هو أحسن فيلم مأخوذ عن قصة لى ، فقد كان امينا للنص الاصلى ، وجينا ممثلة قديرة .

⊙ **ايهما تفضل كممثلة : صوفيا أم جينا ؟**

— كممثلة افضل جينا فى «القروية» ثم صوفيا فى «امرأتان».

⊙ **ولكن صوفيا فازت بجائزة احسن ممثلة عن دورها فى «امرأتان» فى مهرجان « كان » الاخير .**

— وجينا مثلت دور امرأة من الطبقة المتوسطة ، أما صوفيا فقد مثلت دور امرأة من الطبقة الشعبية .. ولا تنس ان لولو بريجيدا فى الواقع كانت تنتمى الى الطبقة المتوسطة فى حين ان صوفيا كان جدها عاملا فقيرا .

⊙ **هذا صحيح. فهى من نابولى..**

— نعم ..من حى اسمه بوتشولى، وهو حى فقير يقع بالقرب من نابولى . وفى هذا الحى تعيش طبقة فقيرة جدا من الناس . فهو حى شعبى فعلا ، وفى اثناء تصوير فيلم «امرأتان» كان دى سيكا يدفعها الى ان تتكلم بلهجة سكان نابولى لكى يعطى الفيلم صورة واقعية ، وانا افهم هذه اللهجة جيدا ، وهى لهجة لاتتكلمها السيدات او السادة. لانها قاصرة على رجل الشارع . لهجة خاصة بنساء الحوارى .

⊙ **علمت ان قصتك الجديدة « الملل » تعد الآن للسينما . فما رأيك فى اسناد دور « كوسيليا » — بطلة القصة — الى كوكب السينما الفرنسية بريجيت باردو ؟**

— لا . هذا اختيار غير موفق ، فان كوسيليا فتاة صغيرة عمرها ١٧ سنة . واعتقد ان بريجيب باردو تبدو اكبر كثيرا من هذه السن . وفوق هذا .. انت تعلم ان شخصيات القصص ينبغى ان تكون مطابقة لشكل الممثلين حتى تأتى سليمة ودقيقة ، ولبريجيت باردو شخصية واضحة نعرفها جميعا . ومن الصعب ان يخرج الانسان عن شخصيته . صحيح ان شخصية كوسيليا ليست بعيدة جدا عن بريجيت ، ولكن شخصيتها مختلفة .

⊙ **انها مختلفة فعلا ...**

— واكثر من هذا ان بريجيت تحمل الطابع الفرنسى مائة فى المائة، انها لا تعطيك شخصية الفتاة الدولية . واذا انا رأيت بريجيت تحمل مسدسا لكى تقتل به شخصا، فان هذا المنظر سيضحكنى. ولكننى رغم هذا اقول لك بصراحة ان بريجيت كانت رائعة جدا فى الافلام التى اخرجها لها فاديم .

⊙ **وما رأيك فى كلوديا كاردينالى؟**

— كلوديا كاردينالى امرأة فاتنة .. جميلة جدا .. وقد تستطيع فعلا أن تمثل هذا الدور . فاننى اتصورها الآن وهى تتقمص هذا الدور واعتقد انها مناسبة جدا له . فهى فى الحقيقة جميلة جدا. (كرر مورافيا وصف كلوديا بالجمال اكثر من مرة هنا ، كان متحمسا فى تأكيد جمالها ..!) كما ان عندها فى الوقت نفسه موهبة خاصة ، اذ تستطيع أن « تجمد » تعبيراتها .

⊙ **وهل تجد انت ان هذه موهبة طيبة ؟**

— فى حالة قصتى هذه بالذات.. نعم . ولكن ليس فى حالات أخرى مختلفة . اذ انها فى قصة « الملل » ينبغى ان تكون فتاة جميلة ، ولكنها غير واضحة ، ولا تكشف عن اى ذكاء .. انها يجب ان تكون شبيهة « بالروبوت » — الانسان الآلى .

⊙ **انها ناحية مدهشة حقا فى هذه القصة .. لانها تبدو فيها موزعة — من الناحية العاطفية — بين رجلين . ولكن من بين قصصك قصة هائلة غنية بالمواقف التى تناسب السينما .**

— اية قصة تعنى ؟

⊙ **قصة « الاحتقار » .**

— آه .. ان جان مورو (نجمة السينما الفرنسية) تريد ان تمثل هذه القصة فى السينما . وقد حدث انها جاءت للاشتراك فى تمثيل فيلم فى روما ، واستأجرت منزلا لطيفا . ووجدت فيه مجموعة من الكتب كانت من بينها الترجمة الفرنسية لقصة الاحتقار . وبعد ان قرأتها جان اتصلت بى على الفور وقالت لى انها تريد ان تتعرف الى ، فذهبت الى منزلها وتعارفنا.

⊙ **وكيف وجدتها ؟**

— كانت متحمسة جدا لتمثيل هذه القصة .

⊙ **ليس هذا ما اعنيه . ان ما أقصده هو رأيك فى جان مورو.**

— لطيفة جدا وذكية وفنانة حقيقية . وانا معجب بها كثيرا ، وجمالها غريب ملفت للنظر . المهم هو انها قررت ان تمثل هذه القصة. وبعد ذلك سافرت انا الى باريس لارى ماذا يمكن عمله فى هذا الموضوع، الا اننا لم نستطع ان نصل الى اى اتفاق . وذلك لانها ارادت ان تغير الفكرة ، فرفضت . والآن عادت من جديد تبدى رأيها فى تمثيل القصة كما هى .

⊙ **وهل فكرت فى مخرج الذات تفضل انت ان يقوم هو بالاخراج ؟**

— نعم فى ذهنى مخرج معين ، وهو « ماليه » .

⊙ **لاخراج اية قصة .. «الملل» أم «الاحتقار» ؟**

— «للملل» و «للاحتقار» ... واحد من ثلاثة هم « ماليه » و « جودار » و « تروفو» . فهم جميعا ممتازون .

⊙ **هل تحب اعمالهم ؟**

— نعم . وانا أجد ان الافلام الفرنسية الجديدة فى مستوى فنى طيب . انها افلام ممتعة جدا .

⊙ **ولهذا فكرت فى اسماء هؤلاء المخرجين الثلاثة .. ماليه وجودار وتروفو ؟**

— انها اول ثلاثة اسماء خطرت ببالى . ولكننى رأيت افلاما اخرى من افلام « الموجة الجديدة » وقد اعجبتنى اعجابا شديدا . وانا اعتقد ان هناك ثلاثة بلاد تقدم الآن افلاما ممتعة وهى اليابان وفرنسا وايطاليا .

⊙ **وماذا يعجبك فيها ؟**

— انها تعجبنى لانها اقرب من سواها الى «الفن» . فهى ليست صناعية بحته كالافلام الامريكية . وعندنا الآن فى ايطاليا تطور جديد فى ناحية السينما . فنحن نصنع الآن ثلاثة افلام . وهى افلام جيدة جدا . وكل فيلم منها يتكلف اقل

البرتومورافيا .. ملك القصة الجنسية المرشح لجائزة نوبل .. تحدث بصراحة عن ملكات الاغراء !

من مائة مليون فرنك (اى حوالى مائة الف جنيه مصرى) . وهذا اتجاه جديد . لانه ينبغى ان تكون السينما « عملا فنياً » . وينبغى قبل كل شيء ان يقوم المخرج بعمل كل شيء .. السيناريو والموضوع .. بل واختيار الموسيقى ايضا . وفى اعتقادى ان المخرج الفنان ينبغى الا يخرج فى السنة أكثر من فيلمين اثنين فقط ، انظر الى الادباء .. انهم يفعلون هذا ايضا فيما يتعلق بتاليف كتبهم . اما اخراج فيلم كل شهرين او كل ثلاثة اشهر فهو شيء بعيد عن الفن . ومن واجب الفنانين ان يخلصوا صناعة السينما من ثوب التجارة الذى ترتديه فى معظم الاحيان الآن .

⊙ وما هو رايك فى صناعة السينما ؟

ـ رأيى انها صناعة تستثمر فيها مبالغ كبيرة من المال ، وتستغل فيها فى الوقت نفسه طاقات هائلة من النشاط . وانتاجها يكون احيانا جيدا واحيانا رديئا . ولكنها صناعة مهمة جدا . وعندنا فى ايطاليا على الاقل تبدو السينما فى منتهى الحيوية .. اما المسرح فليس لديه كل هذه الحيوية .

⊙ سؤال اخير . فى كثير من قصصك كانت الحوادث تجرى فى ميلانو .. فهل تعيش هناك ؟

ـ لا .. اننى اعيش فى روما . وهى المدينة التى أحب ان اعيش فيها فى أيطاليا . ولكننى لا احب ان اعيش فى ميلانو .. لانها مدينة للمال فيها اهمية كبيرة جدا . وسأوضح لك ما اريد . خذ باريس مثلا . أنها مدينة لا تعطيك هذا الانطباع . أما ميلانو فهى الآن مدينة متأمركة . وانا لا احب فكرة المال . اننى فنان . والكاتب ليس تاجرا ..

الجراد أشهى طبق أكلته فى الكويت

زكى طليمات



جيهان رمزى : ممثلة مصرية فى الكويت



زكى طليمات مشغول البال .. انه هنا فى القاهرة ، وعقله فى الكويت .. كان قد سافر الى الكويت منذ ثلاثة شهور ، دعته حكومة الكويت ليبنى نهضة مسرحية هناك .. ونجح فى تكوين فرقة التمثيل العربى ، التى ترعاها دائرة الشئون الاجتماعية والعمل .. زكى طليمات ممتلىء نشوة لنجاحه فى ارساء قواعد نهضة فنية فى الكويت .. انه فى كل مكان يتحدث .. ولا حديث له الا عن ممثلات الكويت وممثلى الكويت ... ومسرحيات «صقر قريش» «والمنقذة» لمحمود تيمور ، و « نهر الجنون » لتوفيق الحكيم .. التى تبدأ بها فرقة التمثيل الكويتية الجديدة موسمها خلال شهر رمضان ..

التقيت بالاستاذ زكى طليمات .. كان قد عاد فى الاسبوع الماضى الى القاهرة .. وسيعود سريعا الى الكويت .. ابتدرته قائلا :

● **جئت من الكويت ... فماذا فى الكويت ؟**

فقال :

– فى الكويت كل شىء يبشر بنهوض شعب عربى كريم ، يريد ، ويصر فى ارادته ، على أن يأخذ مجاله الحيوى فى صف الشرق العربى الناهض .

والتطور فى الكويت لايسير على مهل انما يثب وثبا ولا أعرف الى أين ينتهى الا ان يجعل من الكويت قطرا عربيا يماثل جمهوريتنا العربية المتحدة فى نضاله وفى تحقيق الامال التى يتمناها وينبض بها كل قطر عربى .. وانا لا أتحدث عن النهضة العمرانية ، أو التعليمية ، أو الصحية فقد افاضت الصحف العربية فى الاشادة بمستوى تقدمها .. تصوراته لايوجد فى الكويت من لايملك سيارة الا انا .. حتى فراش مكتبى له سيارة شيفروليه موديل ١٩٦٠ ، وكثيرا مايحدث ان اطلب سيارته لقضاء بعض حوائجى

ويعود زكى طليمات للحديث عن نهضة « الكويت » الثقافية والفنية فيقول :

– ان دولة الكويت تعنى الان بالنواحى الفنية ، والادبية ، وذلك من حيث انشاء المؤسسات التى تعمل على تكوين وعى ادبى ، وفنى ، باعتبار أن هذا الوعى هو الذى يخلق المواطن الصالح الذى يؤمل دائما ان يكون غده احسن من يومه ، وان يتمسك بالمثل العليا فى الحياة ..

وابدأ معك الحديث بفن التمثيل المسرحى .. ففى الكويت مسرح شعبى تعالج مسرحياته مجريات الاحوال التى تشغل ذهن رجل الشارع ، والعامل ، والموظف الى اخره .. واليوم تنشىء دائرة الشئون الاجتماعية والعمل فرقة للمسرح العربى لاتقدم الا المسرحيات المكتوبة باللغة الفصحى ، وبعض هذه المسرحيات يحيى صورا وقطاعات من التاريخ العربى فى أمجد عصوره وبعضها الاخر يتناول القيم الانسانية السائدة فى كل مكان ، على مر الزمن .. وقد تشكلت هذه الفرقة وكلها من المواطنين الكويتيين ، ويتجاوز عددهم الاربعين ، وستقدم الفرقة اول موسم لها فى خلال شهر رمضان

● **هل لاقيت صعوبات فى تشكيل الممثل الكويتى ؟**

– ليست هناك صعوبات لا يمكن

التغلب عليها ، فالكويتي بطبيعته وفطرته فيه ذكاء لماح ، وحساسية مرهفة ، ومقدرة على التشكل ،وفيه اكثر من هذا ، رغبة قوية في أن يعبر عن شخصيته في حاضره ، وفي مستقبله ، الا ان الصعوبة الكبرى هي ان اجعل اللهجة الكويتية اكثر انصاحا وتعبيرا من غير ان أحاول ان اغيرها .. والصعوبة الاخرى وقد زالت ، والحمد لله ، بفضل التطور الاجتماعي الكبير ، وكانت تكمن في كيفية اقناع الفتاة الكويتية بالعمل في المسرح ، وبفضل الثقافة والتعليم والنهضة الفكرية تقدمت الفتاة الكويتية المتعلمة لتؤدي واجبها نحو المسرح بعد ان كانت ادوار النساء في المسرحيات يقوم بها الرجال ... واعتقد ان عمل الفتاة الكويتية بالمسرح ظاهرة لها ما وراءها ان دلت على شيء ، فعلى ان التقاليد الاجتماعية في الكويت اخذت تستجيب للتطور العام وتفتح مجالات جديدة للمرأة الكويتية التي تعمل الان طبيبة ، ومدرسة ، وباحثة اجتماعية ، وممرضة ..وانت اذا اردت ان تعرف تقدم شعب من الشعوب فانظر ما نصيب المرأة فيه من حيث وقوفها الى جانب الرجل في مجالات العمل

● **اليس عجيبا الا يفتح الكويت مجال العمل والمسرح بالذات امام المرأة الا هذا العام ؟**

— اعتقد انه ليس عجيبا ، اذا رجعت الى تاريخ مسرحنا العربي المصري فلقد كان الرجال في مسرحياتنا يقومون بأدوار النساء حتى عام ١٨٨٥ فقد مل الجمهور من مشاهدة الرجال في ادوار النساء ، وبدأ اقباله على المسرح يقل ، فاضطر مديرو الفرق ، واصحابها ، لتلافي هذه الحال ان يستقدموا من فلسطين ، وسوريا ، ولبنان ممثلات سافرات قمن بأدوار النساء في المسرحيات ، واستمرت هذه الحال حتى عام ١٩٢١ ، اذ اسفرت المرأة المصرية ، فاذا هي تقفز مرة واحدة الى المسرح ..

● **كم ممثلة كويتية الان في المسرح الكويتي ؟**

— توجد ثلاث كويتيات ، لم أسع اليهن ، ولكنهن جئن من تلقاء أنفسهن لقد صرحت غير مرة بأني لم احضر الى الكويت لاغير من تقاليده بأن انتزع المرأة الكويتية من تقاليدها ولكني كنت اقول واقول دائما اني ارحب بالفتاة الكويتية التي تنضم الى الفرقة على شريطة ان تقدم اقرارا كتابيا من ولي امرها .. وحدث التطور

● **وما رأيك فيهن ؟**

— مدهشات بارعات من حيث وفرة الاستعداد الفطري للتمثيل ، وبين الثلاث توجد واحدة اسمها « مريم صالح » أظن انها ستكتب صفحات في تاريخ الممثلة الكويتية

● **هذا عن المسرح في الكويت .. فماذا عن السينما والفنون الفولكلورية ؟**

— سيكون للكويت في المواسم القادمة جريدة سينمائية تسجل الاخبار والاحداث ، ليس فقط في الكويت ، ولكن في سائر امارات الخليج العربي ، وسيكون للكويت افلام ثقافية تقريرية تسجيلية ، اما الفنون الشعبية فقد سبقت الكويت مصر في انشاء مركز لجمع تراث الفنون الفولكلورية عن طريق التسجيلات ، والافلام السينمائية ، وجمع القصص ، وسائر الوان الادب

● **هل تعتقد ان قيام فرقة المسرح العربي ووجود المسرح الشعبي كافيان لتمثيل الوعي الفني في الكويت ؟**

— وجود هاتين الفرقتين عامل ولاشك من عوامل تكوين هذا الوعي الذي سيخرج الكاتب المسرحي ، والناقد المسرحي الا ان هناك عوامل أخرى تساعد على هذه التنمية ، وتفكر دائرة الشئون الاجتماعية ، والعمل في الكويت في ان تستدعي في كل شتاء فرقة من القاهرة ، واخرى من الفرق الاجنبية المشهورة لاحياء موسم تمثيلي يقدم نماذج سليمة في فن المسرح ،

● **هل استعنت بفنانين من مصر ؟**

— نعم بالسيدة زوزو حمدي الحكيم والسيدة جيهان رمزي وكانت تعمل بفرقة الريحاني ثم عملت معنا في فرقة الفنون الشعبية

● **كيف يقابل الكويت الافلام المصرية ؟**

— اعتقد ان الكويت من احسن الاسواق للفيلم العربي ، ويوجد في الكويت داران لاتقدمان الا الافلام المصرية وقبل حضوري الى هنا منذ اسبوع كانت هاتان الداران تعرضان فيلمي خالد بن الوليد ، وعنتر بن شداد . ان الجمهور الكويتي يميل كل الميل الى مشاهدة الافلام التي تضم روايات من التاريخ العربي ،انه يصفق ويهلل بيديه وقلبه ولسانه. والمتفرج الكويتي اذا اعجبه الفيلم ، لايغادر السينما بل يظل في مكانه الى حفلة ثانية وثالثة

ويضحك زكي ويقول :

— وبسبب فيلم خالد بن الوليد اصابني سيل من الشتائم والرمي بالطوب ، فانا في هذا الفيلم اقوم بدور « مسيلمة الكذاب » وهو دور رجل شرير ادعى النبوة كما هو معروف .. لقد حرمت من التردد على دار السينما او السير في الشوارع بسبب ما اجده من نظرات الناس وما أسمعه من شتائمهم

● **ومن الممثلة المفضلة عند الجمهور الكويتي ؟**

— فاتن حمامة

● **والمطرب الذي يستهويهم ؟**

— عندهم عبد الحليم حافظ ، وفريد الاطرش بالدنيا

● **والمطربة ؟**

— هوه فيه غيرها .. أم كلثوم.. انهم في ليلتها يعودون مبكرين الى بيوتهم ليجلسوا الى جوار الراديو يستمعون اليها في حب ووعي

● **ما اشهى طبق تناولته في الكويت؟**

— طبق الجراد المسلوق ، ولاتعجب من ذلك ، فالجراد طير ظريف ، ولطيف وخفيف يعيش على الاعشاب وهو في العادة يطهى بالسلق بعد ان ينزع عنه ارجله واظافره ، واجنحته ثم يخلط بالكاري ، واؤكد لك انك اذا اكلت الجراد فلن تنساه مدى الحياة

ونظر زكي الى ساعته واستاذن لانه سيسافر من فوره عائدا الى مسرحه الجديد .. في الكويت ..

مع فرقة الأنوار يوما ... يوما



بجوار « أبو الهول » رقصت فرقة الانوار الدبكة اللبنانية . .

استقبالات حافلة تليق بفن فرقة الانوار اللبنانية اقامها الفنانون المصريون لزملائهم اللبنانيين . ان فرقة الانوار قضت بيننا خمسة أيام قدمت الينا خلالها فيضا من فنها الشعبى الرائع ، وقدم فنانونا فيضا من الحب والتقدير والاعجاب



صباح واحمد فراج يحاصران احد افراد فرقة الانوار بالحديث



لقاء فى بيت صباح بين فنها اللبنانى وفن زميلها وديع الصافى

قال لى جورج ابراهيم الخورى مدير تحرير مجلة الشبكة اللبنانية والشهير بابو بسام فى اذاعة لبنان ان فرقة الانوار ديون على سعيد فريحة ! وجورج ابراهيم الخورى احد الايدى القوية والعقول الناضجة التى تصرف اعمال سعيد فريحة الكثيرة بين دار الصياد للصحافة وفرقة الانوار للرقص الشعبى . وهو « حميدو » الذى يجيب على اسئلة القراء فى الشبكة ! وقد جاء الى القاهرة مع فرقة الانوار .. وقال لنا :

– ان سر بطولة سعيد فريحة فى تكوينه لفرقة الانوار ان الفرقة ضخمة والمجهود فردى !

ان تجميع هذا العدد من الابطال الهواة بطولة اخرى ! وقد كان لبنان فى امس الحاجة الى فرقة من هذا النوع تحمل رسالة الفن اللبنانى على جناحين تطير بهما الى كل انحاء العالم ! وطالما نادى بهذا وكانت المطالبة تزداد وتأخذ شكل الحملة كلما اقيمت مهرجانات بعلبك لاجتذاب السائحين الى لبنان ، وذات صدفة ذهب سعيد فريحة ليشاهد احدى حفلات الجامعة الامريكية ، فأعجب بالرقصات التى قدمتها الفنانة وديعة



جرار وقال لها : « لا بد أن تؤلفى فرقة ! » وسمعت وديعة جرار الكلام وبدات تؤلف فرقة بالاتفاق مع فيروز والاخوين رحبانى وزكى ناصيف ، وتوفيق الباشا وتولت مع زوجها مروان جرار تدريب الراقصين فى الفرقة التى قدمت اولى حفلاتها فى مهرجانات بعلبك عام ١٩٥٧ ! ولكن خلافا وقع بين وديع ومروان وتوفيق الباشا من جانب وفيروز واخوان الرحبانى فى الجانب الآخر .. ولم يكن معقولا ان يتخلى سعيد فريحة عن وديع ومروان والباشا فتبنى فرقتهم .. واطلق عليها اسم « فرقة الانوار » ، وهو اسم الصحيفة اليومية التى تصدر من دار الصياد ..

واستطرد جورج ابراهيم الخورى قائلا :

ـ وكان لا بد من مناسبة قوية تقدم فيها الفرقة فنها فتلفت اليه انظار الجماهير دفعة واحدة وتكتب شهادة ميلادها ! وكان ان اعلن سعيد فريحة عن جائزة لاحسن اغنية عربية ، وفازت اغنيـــة « أيظن » لنجاة الصغيرة وعبدالوهاب ونزار قبانى وكان وديع الصافى صاحب اجمل صوت فى لحن « طلوا احبابنا طلوا » من تاليف زكى ناصيف !

اذن لا بد ان تغنى نجاة .. فهل تحضر لها فرقتها الموسيقية من القاهرة ؟ ان الجوائز التى اشتمل عليها الكشف بلغت ٤٠ الف ليرة ، وكان لا بد من ٤٠ الف ليرة اخرى لكى تنتقل فرقتها الموسيقية من القاهرة بالطائرة وتقيم وتتقاضى اجرا .. كل هذا على حساب سعيد فريحة ! ومن هنا بدأ توفيق الباشا يجمع فرقة موسيقية ..

كروان الأرز يرفض دور بيتهوفن



صوت وديع الصافى ثروة من الثروات القومية فى لبنان .. ووديـــع الذى هبط القاهرة هـذا الاسبوع مع فرقة الانوار يحمـل لقب « كروان الارز » .. ورغم شهرته العريضــــة فى الجمهورية العربية المتحدة فقـد مضت ١٧ عاما على آخر زيارة له للقاهرة

ما من مرة سئل عبد الوهاب عن أحب الاصوات الى نفسه الا ووضع صوت وديع الصافى على رأس القائمة وما من مرة ذهب عبد الوهاب الى لبنان الا وكان وديع واغانيه أقرب شيء الى نفس عبد الوهاب وقلبه .. ومن اشهر أغانى وديع الشعبية اغنيتى « ولو » و « الله يرضى عليك يا ابنى » .. وعندما تكونت فرقة « الانوار » كان انضمام وديع الصافى اليها حدثا لا يستهان به ، وجد فكرتها على حد تعبيره هى الدعوة للفنون الشعبية والفولكلور اللبنانى فى الخارج فرحب بالانضمام اليها ، وذهب معهـــا الى باريس والكويت والاردن وشـــهد بعينى راسه النجاح الذى حققته ، ذلك النجاح الذى كان باعثا على التطوير والارتقاء بما تقدمه الفرقة .

قال لى وديع الصافى ، وقـــد التقيت به فى القاهرة ، انه يأسف على شيئين اثنين :

الشيء الاول هو ان ظروف عمله فى لبنان والحاحها عليه جعلته يغيب عن القاهرة التى يعتبرها عاصمـــة الفن العربى ١٧ عاما كاملة ، والشيء الثانى أنه لم يجـد وقتا وكذلك لم يجد عبد الوهاب وقتا لـكى يلتقى صوته بعبقرية عبد الوهاب كملحن ،

● علام الاسف .. انت فى القاهرة وعبد الوهاب اقرب اليك من حبـل الوريد ؟!

ـ معك حق .. سأكرر زيارتى ولن أغيب خاصة وقد غمرنى جمهور القاهرة بحفاوة كبيرة ، وقد تحدثت مع عبد الوهاب بشأن اتمام مشاريعنا المعلقة ، ونحن الان نبحث عن الكلام الذى يلحنه لى عبد الوهاب لاغنية.

● بمن تاثرت فى حياتك الفنيـــة الطويلة ؟ !

ـ بصاحب المدرســة الاولى فى جيلنا .. عبد الوهاب .. المطـرب والملحن .. كان المطـــرب الاول فى الشرق الذى أستمع له ، ثم أصبح الملحـــــن الاول فى الشرق الذى يأسرنى .

● وغير عبـــد الوهاب .. من يعجبك ؟!

ـ كل ملحن له ما يميزه . فـريد الاطرش يمتاز بالحانه الشرقية التى ينفرد بها ، والسنباطى أحسن من يلحن القصائد ، والطويل والموجى فيهما خفة وشعبية ، ومحمد محسن بارع فى الالوان المختلفة خاصة عندما يدمج بين المصرى واللبنانى فى أغانيه، وبليغ حمدى انفرد بالالوان الحديثة. ومن الملحنين اللبنانيين يعجبنى زكى ناصف فى الفولكلور وتوفيق الباشا وعفيف رضـوان وفيلمون وهبـة فى الالحان المرحة .

● رتب لى العشرة الاول بين المطربين والمطربات ؟!

ـ أنا لست ممتحنا فى مدرسة . لكل صوت حسناته وسيئاته .

● اذن حدثنى عن الحســـنات والسيئات ؟!

ـ صوت عبد الحليم حســـناته انه عاطفى وعيبه انه يكثر من هذه العاطفية . وصوت فريد الاطـرش له شخصية شعبية وعيب فـــريد ادمانه لعمل الافلام ، ومحرم فـؤاد صوته حلو وان كان يحتاج « للمرمطة حبتين » وصوت صباح ناجح فى أداء الفولكلور لانه غنى فى أدائه لهـــذا اللون أما عيب صوت صباح فهـو انه مغرى جدا ، وصوت فايزة أحمـــد حلو وقوى ويؤدى كل الالحــــان وعيبه أنه عصبى أثناء الغناء ، وصوت نجاة الصغيرة حساس جدا ومعبر وان كان صغيرا على قدها ، وسعاد محمد صوتها جميل جدا . وقـــوى جدا وان كانت تكرر الجمل أثنـــاء الغناء ، أما شادية فصوتها دقيق جذاب ومريح ليس له عيوب .

● لماذا لا تعتمـــد على الفرقة الموسيقية أثناء غنائك ؟!

ـ المطرب المتمكن من صـــوته يجب أن يكون قائدا للفرقة الموسيقية، فلا يلهث خلف الفرقة ..

وكان يجلس معنا المطرب اللبنانى حسن عبد النبى فتدخل قائلا : « كل فرقة موسيقية فى لبنـــان بتضبط أوتارها على صوت وديع الصافى »

وعدت أسأل وديع :

● صوتك اصلح الاصوات للاوبرا، ما الذى يمنعك من غناء الاوبرات الكبيرة ؟!

ـ لم أجد حولى المجموعة التى يمكن الاعتماد عليها فى أداء الاوبريت.

● الا تقترح مجموعة معينة من الاصوات لاداء الاوبرات معك ؟!

ـ لكل صوت من أصوات مطربينا ومطرباتنا دور يمكن أن يعتمد عليه فى أداء الاوبرات الكبيرة ؟!

● لم تجذبك السينما رغم شهرتك العريضة ، ما السبب ؟!

ـ لانشغالى بالمسرح . ثم أننى لم أجد الدور الذى يناسبنى ويحفظ على كرامتى .. الدور اللى يجعلنى أعيش فيه ، فأنا مثلا لا أستطيـــع ان امثل دور بيتهوفن على الشاشة لانه لا يناسبنى .

● كيف تريد اذن ان تقـــدمك السينما ؟!

ـ فى اطار شخصيتى وحيـــاتى التى اعيش فيهـــا بكل حـــواسى وجوارحى .

● وامنيتك الفنية ؟!

ـ بدات تتحقق والحمد لله : ان يكون للفنان العربى شعبية فى كل بلد عربى، وقد لمست هذا وشاهدته بنفسى فى زيارتى الاخيرة للقاهرة ●

سيد فرغلى

مع فرقة الأنوار

جورج ابراهيم الخورى

وكانت اول حفلة لفرقة «الانوار» على مسرح لبنان فى الكازينو الكبير! وضربت هذه الحفلة رقما قياسيا فى ارتفاع اجور التذاكر ، فقد كانت الاسعار ١٠٠ ليرة للمقعد الواحد فى الصفوف الامامية و ٣٠ ليرة – أى ستة جنيهات مصرية – فى الصفوف الخلفية . ورغم هذا فقد نفدت التذاكر قبل موعد الحفلة باسبوع .. مما شجعنا على ان يمتد العرض يومين آخرين ! وشاهد الحفلة عدد من الصحفيين الاسبان فقالوا ان هذه الفرقة لو طافت بدول اوربا فستهز كل شعوب اوربا ! اما الصحفيون من قبرص فقد كانوا عمليين .. ارسلوا الى حكومتهم فارسلت حكومتهم برقية تطلب فيها فرقة الانوار !

وقال أبو بسام :

– سعيد فريحة خسر .. الف ليرة .. ولم تجعله الخسارة يعدل عن رسالته ، فقد قال يومها « لو اجبرت على بيع دار الصياد لامضى بالفرقة الى غايتها .. لبعت دار الصياد » وذهبت الفرقة الى قبرص ، وطارت الفرقة الى باريس ، وقدمت فنها بين ٢٥ دولة على مسرح الامم المتحدة الذى يطلق عليه اسم « سارة برنارد » ، واحدثت فرقة « الانوار » ضجة لم تحدثها اية فرقة اخرى

وكانت نتيجة هذه الرحلة دينا جديدا وهما ثقيلا على سعيد فريحة! وكانت الفرقة كلما سجلت انتصارا أضافت الى ديون فريحة أرقاما جديدة! وستظل ديون سعيد فريحة فى صعود مستمر لان نجاح الفرقة يصعد بلا توقف ، ولان برنامجها ان تطوف العالم لتقدم حكاية لبنان ..

واستطرد ابو بسام قائلا :

– ان الامل معقود على ان تقوم فرقة الانوار بالدعاية للبنان فى مهرجانات بعلبك. ان هذا سيحدث عام ١٩٦٤ ! انني أحلم باليوم الذى تتبنى فيه الدولة فرقة الانوار ويظل سعيد فريحة الاب الروحى لها لانني اعتقد ان الاساس الاول فى نجاح هذه الفرقة هو الرباط الروحى بين فريحة وكل عضو فيها! اما أيام فرقة الانوار فى القاهرة .. فقد توالت هكذا

● اليوم الاول ●

وصلت فرقة الانوار الى القاهرة وجدت فى انتظارها برنامجا حافلا للترحيب بأفرادها . توجهت الفرقة الى دار الاوبرا لعمل بروفة نهائية كاملة لعرض « حكاية لبنان »

بعد البروفة انقسمت الفرقة الى فرقتين . فرقة تتكون من سعيد فريحة ووديع الصافى وسعاد هاشم اتجهت الى بيت عبد الوهاب تلبية لدعوته . والفرقة الاخرى تضم باقى نجوم الانوار قضوا السهرة فى بيت شادية حيث اقامت لهم حفل عشاء حافل بالاكل وبالفن أيضا . انضمت الفرقة التى ذهبت لعبد الوهاب عند منتصف الليل الى حفل شادية .

● اليوم الثانى ●

أقامت صباح مأدبة غداء لفرقة الانوار فى بيتها . لم ترتبط الفرقة بأى موعد فى المساء . توجهوا بعد غداء صباح الى دار الاوبرا لاجراء بروفة مبكرة على بعض مواقف حكاية لبنان بمناسبة حضور الرئيس جمال عبد الناصر حفل الافتتاح

● اليوم الثالث ●

زارت فرقة الانوار ام كلثوم . غنى وديع الصافى أكثر من اغنية بلا موسيقى . ان وديع يحب الغناء بلا موسيقى . واكراما لوديع غنت أم كلثوم « حب ايه » بلا موسيقى أيضا . وتبادلت ثومة – كالعادة – عددا من النكات والقفشات مع سعيد فريحة

● اليوم الرابع ●

حفل كبير فى هيلتون أقامه عبد الوهاب وعبد الحليم بقاعة ألف ليلة وليلة . امتلات القاعة بمئات من باقات الورود . عشرات الموائد يطوف بينها عبد الحليم حافظ فى انهماك شديد وهو يشرف على





عبد الوهاب يضع توقيعه فى اوتوجراف فنان لبنانى وعبد الحليم ينتظر دوره . . .



سعيد فريحة ينصت باهتمام الى حديث عبد الحليم حافظ مع محرم فؤاد ..



لفيف من فنانى الانوار عند وصولهم الى السفارة اللبنانية لحضور تكريمهم.

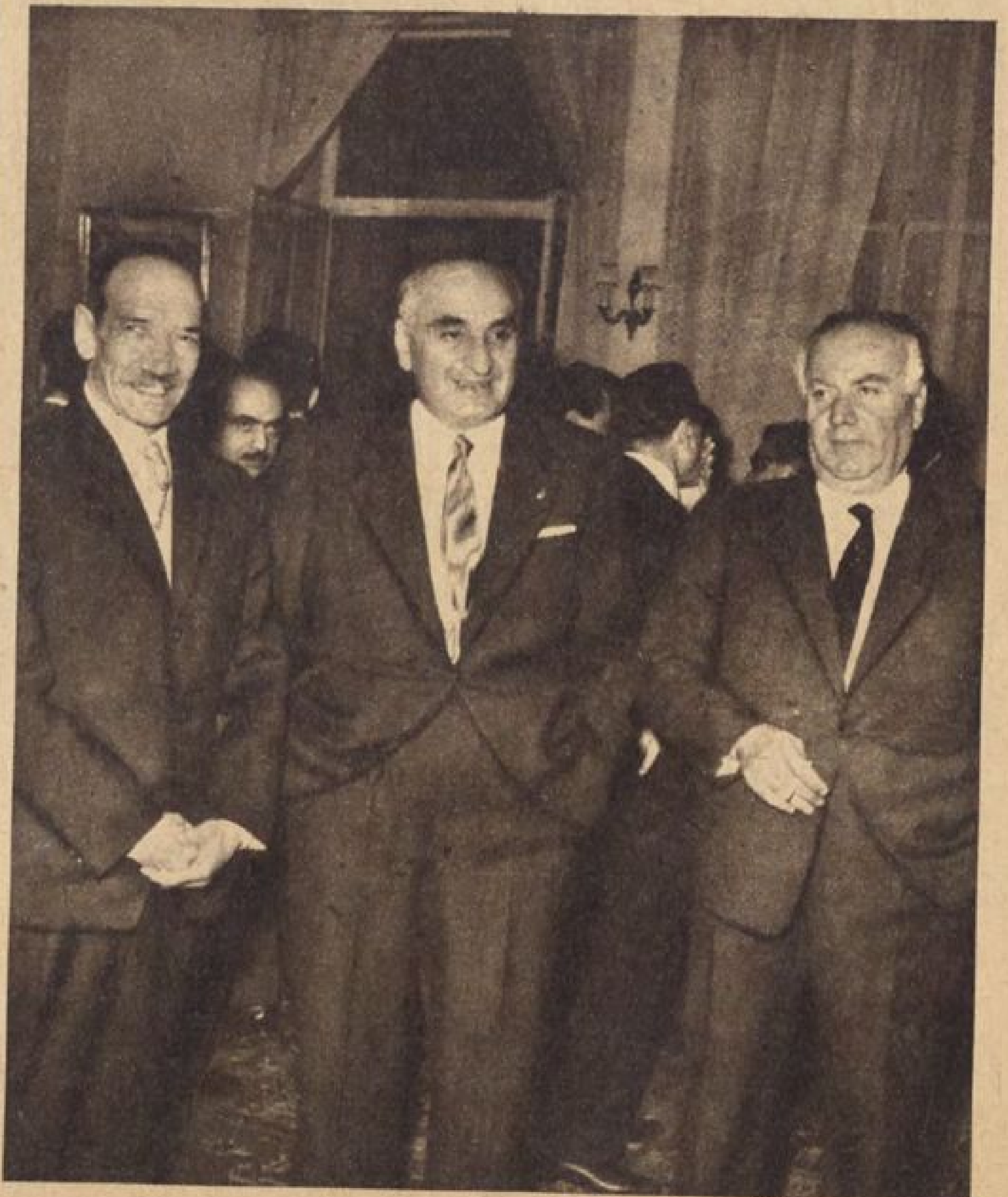
اعدادها وتزيينها . وجهت الدعوات لمائة شخصية وحضر الحفل مائتان . وقف عبد الحليم ومعه عماد حمدى ونادية لطفى ووحيد فريد يستقبلون المدعوين . كان اول الحاضرين سفير لبنان السيد جوزيف ابو خاطر . اعتذر فريد الاطرش ونجاة الصغيرة عن حضور الحفل . اعتذر عبد الوهاب أيضا لمرضه ، ولكنه فاجأ الجميع بحضوره ليرحب بفرقة الانوار .. ألقى عبد الوهاب خطبة قصيرة رحب فيها بالفرقة وعبر عن اعجابه بها وحبه لفنها . رد عليه سعيد فريحة فشكر الفنانين المصريين على حسن تكريمهم واستقبالهم لاشقائهم الفنانين القادمين من لبنان

● اليوم الخامس ●

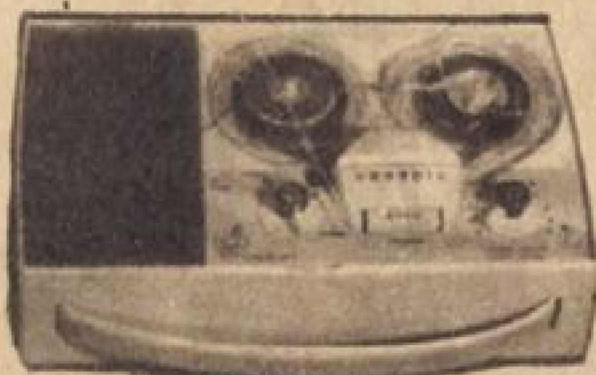
أقام السيد جوزيف ابو خاطر . حفلا كان ختام حفلات تكريم الانوار فى دار السفارة اللبنانية . حضره عدد ضخم من الفنانين المصريين والمسئولين .

قبل الحفل ، زارت الفرقة آثارنا الخالدة ورقصوا الدبكة اللبنانية حول الاهرام .

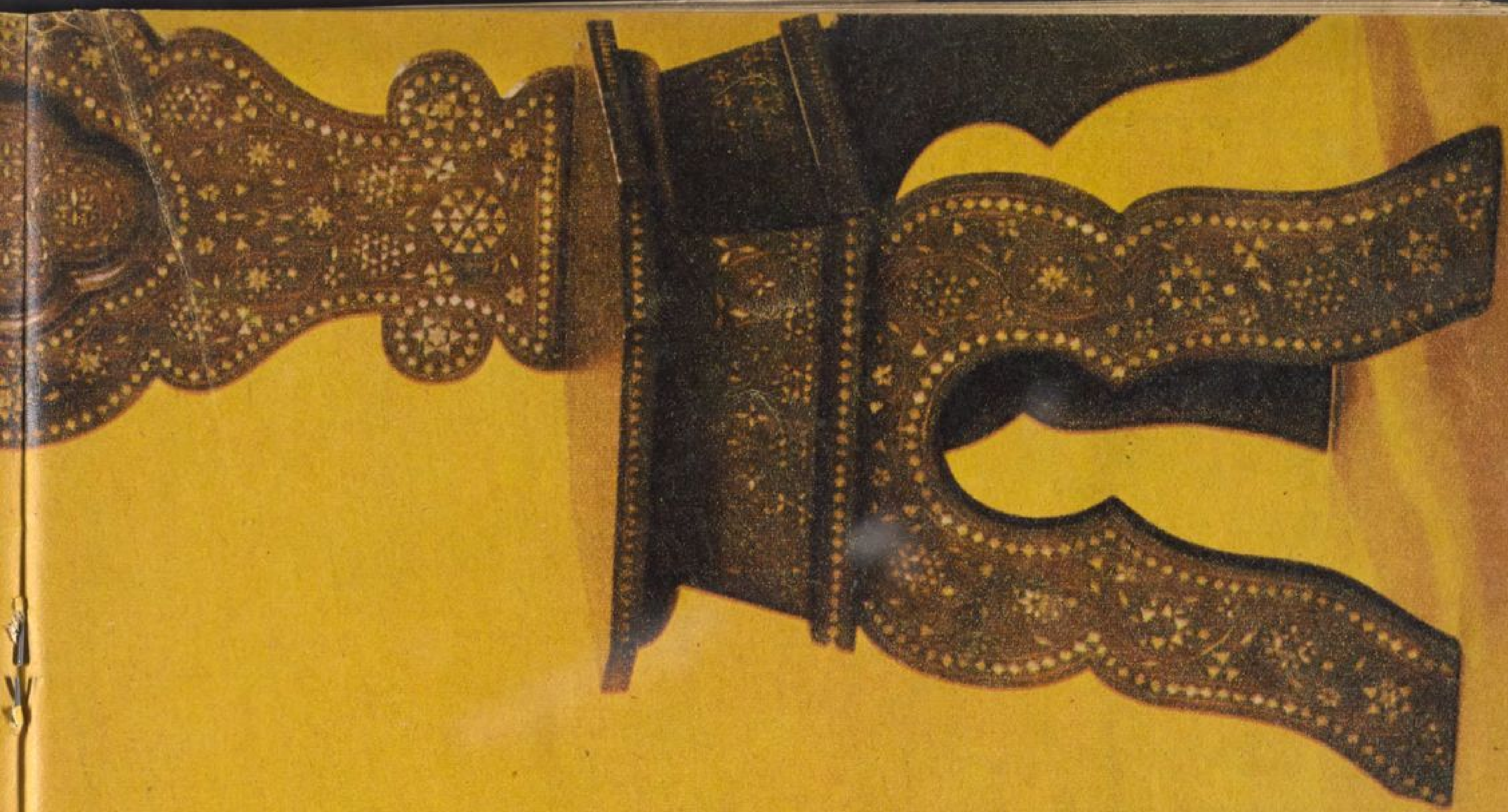
السيد جوزيف ابو خاطر سفير لبنان يستقبل سعيد فريحة واحمد رامى





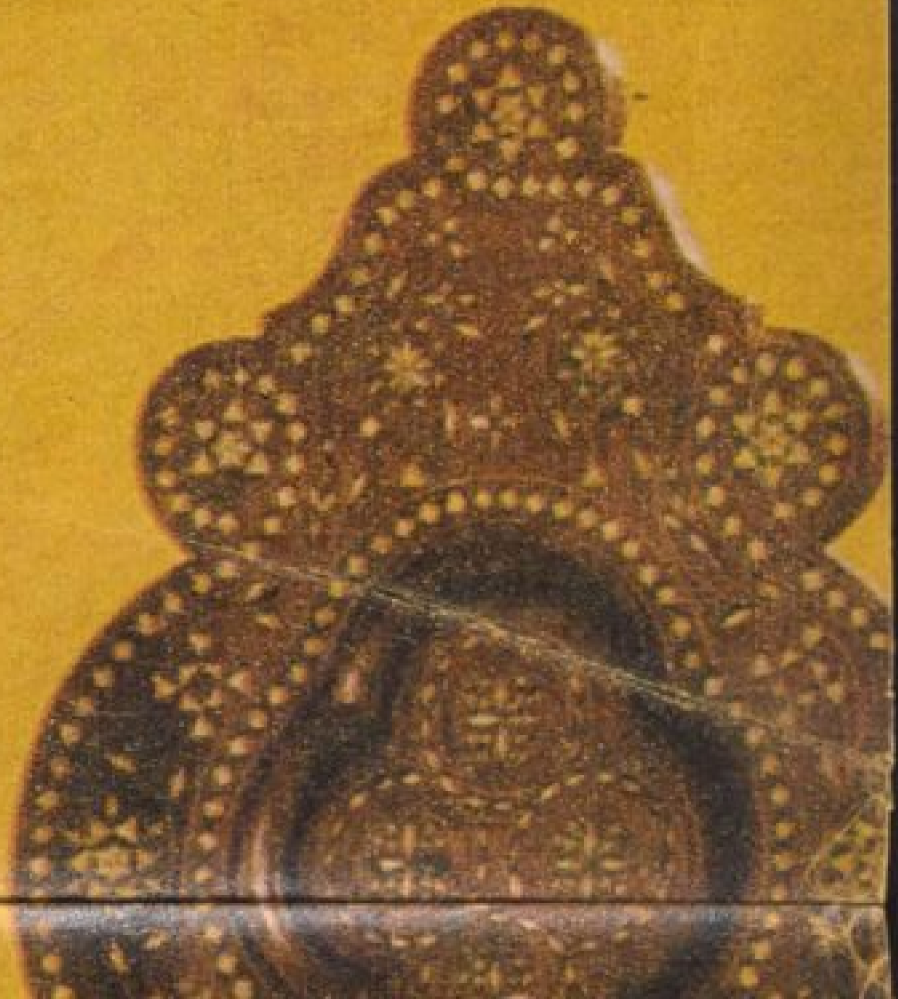






تحفتان : واحدة
آدمية أبدعهـا
الخالق هى النجمة
الفاتنة بريجيد
بازلن . وواحدة
من صنع نجار ماهر
صمم هذا المقعد
الجميل . ونقشه
بيديه الماهرتين ..

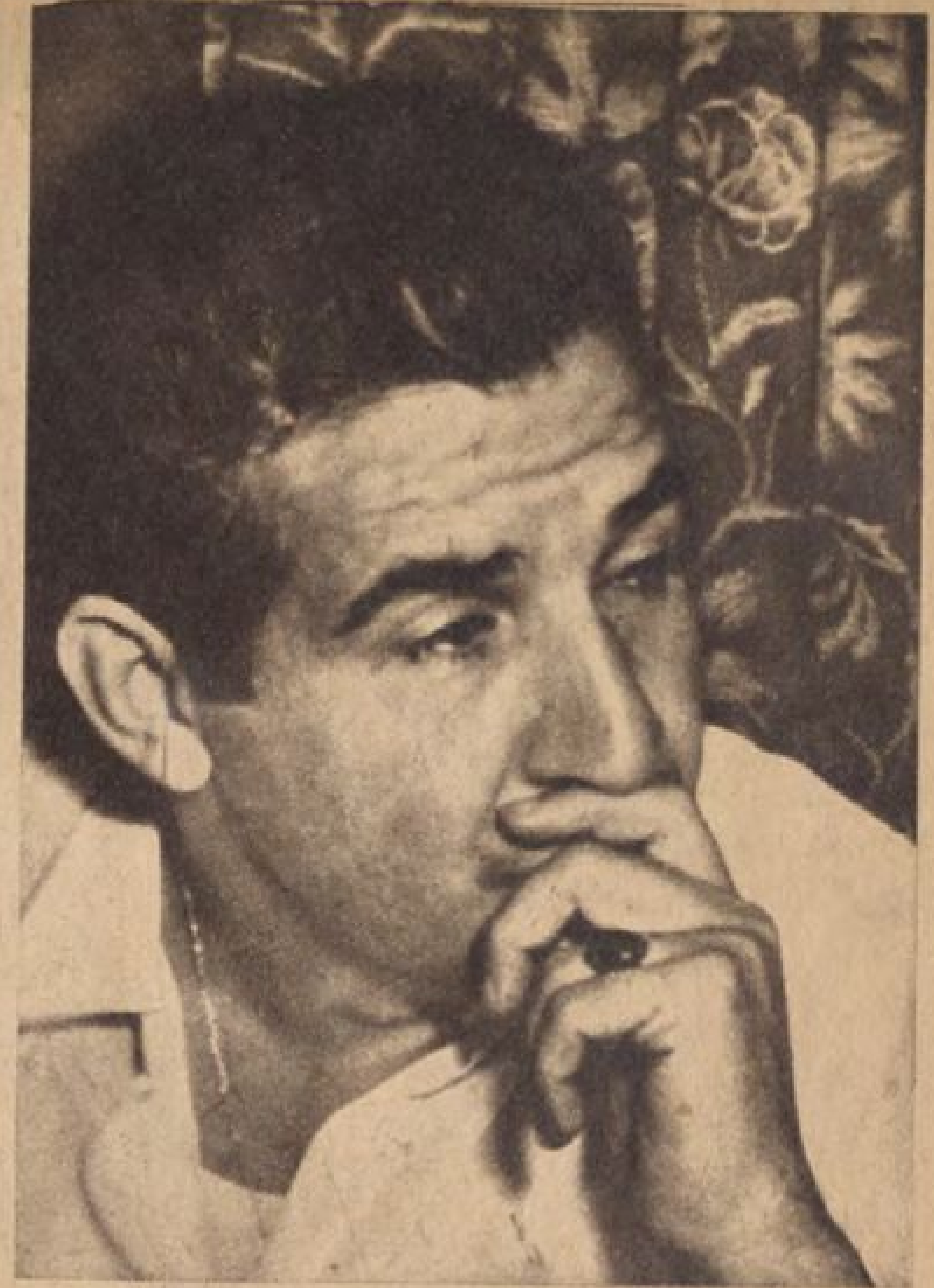






عبد الوهاب يحتسى القهوة من يد نهلة





احسان عبد القدوس .. لم يستأذنه التليفزيون !



بدون اذن

منذ شهر تقريبا ومسرح التليفزيون يجرى بروفاته على مسرحية « شىء فى صدرى » التى اخذت عن رواية احسان عبد القدوس .. وقد تحدد يوم ٦ نوفمبر لعرض المسرحية على الجمهور .. كل هذا يجرى بدون اذن احسان عبد القدوس .. ان المسئولين لم يستأذنوه حتى فى اعداد روايتــــه للتليفزيون .. وقد قال لى احسان عبــد القدوس ، انا موش معترف بالموضوع ده ، الجماعة بتوع التليفزيون ما حدش منهم جه كلمنى ، ولا اتفق معايا ولا حتى اخــــذوا رأيى لا فى الاعداد ، ولا فى اختيار الابطال ، ولا حاجة ابدا ، وكأنها موش بتاعتى اننى سأضطر آسفا . ان لم يتصل بى احد من المسئولين ، الى سحب روايتى ، والمطالبة بعـــدم تقديمها لمسرح التليفزيون

مهر العروسة

قال مسئول كبير فى وزارة الثقافة ان اوبريت « مهر العروســــة » ما تزال عند مؤلفها عبد الرحمــــن الخميسى ، ونحن فى انتظار انتهائه من كتابتها حتى نعدها للمسرح قريبا

اما عبد الرحمن الخميسى فقــد قال لى :

لقد انتهيت من كتابة هـــذه الاوبريت منذ زمن بعيد ، كل ما فى الامر اننى اختلفت مع المسئولين على الاجر المحدد لى .. الوزارة تصر على الا تدفع لى اكثر من ٧٥٠ جنيها .. وانا ارفض .. وحتى تقدر الوزارة جهود الادباء تقديرا عادلا .. ستظل مهر العروسة فى درج مكتبى .

ما راى المسئول الكبير فى وزارة الثقافة ؟!

جين كيلى يخرج فيلما

« التلميذ » قصة كتبها السيناريست محمد عثمان ، واعجب بها عبد الحليم حافظ ، وبدات الاتصالات بينه وبين فتحى ابراهيم ، لكى يقوم فتحى بعمل اللازم لانتاج الفيلم انتاجا مشتركا مع امريكا ، عبد الحليم يطمع فى مثل هــــذا الانتــــاج العــــالمى ، وقد رشح عبد الحليم الممثل المخرج الراقص ، المطرب « جين كيلى » لاخراج هذا الفيلم ، فالقصة غنائية استعراضية .. عبد الحليم سيقوم بدور التلميذ ، سيرقص وسيغنى .. وسيستعين بفرقة رضا للقيــــام بالاستعراضات الراقصة التى يطمع فى الا تكون أقل من أى فيلم استعراضى امريكى .. القصة فيها ملامح من حياة الراقص محمود رضا .. عبد الحليم سيستعين بممثلة أمريكية تشاركه بطولة هذا الفيلم .. المرشحة هى « ميتزى جينور » أو « لسلى كارول » ..

حسن .. والشطه

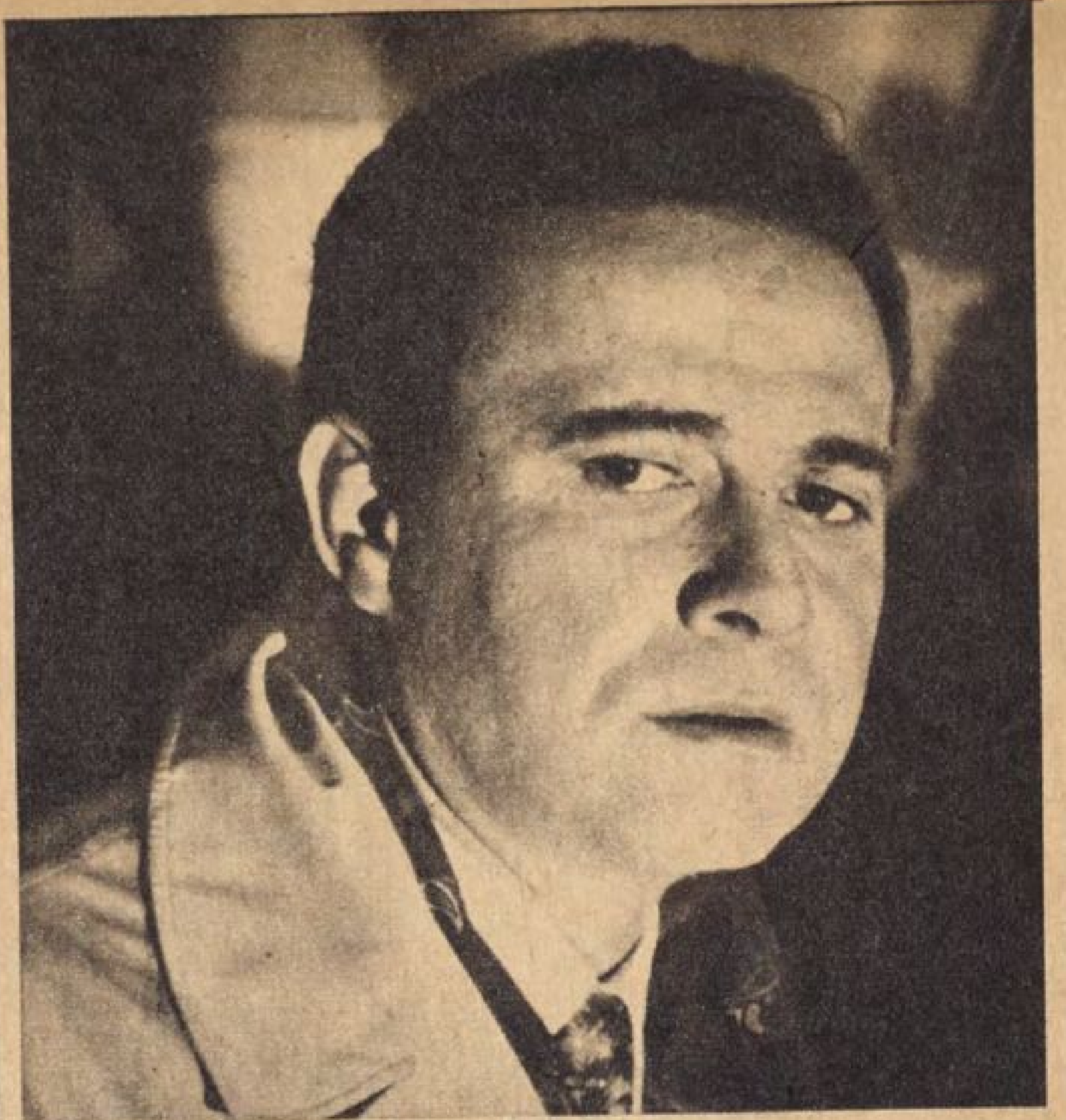
حفلة السواريه لفيلم « لا تطفىء الشمس » .. اطفئت الانوار ، وبدا عرض الفيلم ، حسن يوسف يتسلل فى الظلام الى الدور الثانى حيث توجد الالواج ، وما كاد يصل الى أول الالواج حتى لطشته رائحة فول مدمس ، وحسن شمام درجة اولى ، « ودباغ » درجة اولى ايضا ، ووضع حسن يده على بطنه وراح يتتبع الرائحة حتى عثر على مصدرها فى آحد الالواج مع رجل وزوجته وابنتيه . كانوا ياكلون سندويتشات فول

ولــــم يســــــتأذن حسن ، بل تقدم من الكيس الموضــــوع على المقعد الخالى ، ورفعه من مــــكانه وجلس وهات يا أكل .

محمود رضا وميتزى جينور . . مرشحان للتمثيل مع عبد الحليم فى فيلم التلميذ . . .







احمد خميس .. شاعر ومذيع ومرشح للتمثيل !

والتفت الرجل اليه فى غضب ، ما لهذا الوافد الجرىء ، لا معرفة ولا صداقة «وجاى ياكل السندويتشات» ونفر عرق الغضب فى وجهه ، وهب الرجل واقفا فى غضب وامسك حسن من كتفه وكاد يهوى عليه بالقلم ، لولا ان تدخلت احدى بناته صائحة :

ــ ده حسن .. حسن يوسف يا بابا

وسكت الرجل .. وابتسم حسن وهو لا يزال يمضغ الساندوتش ابو شطه

لا مش انا اللى اجرى

كان عبد الوهاب فى ستوديو مصر يسجل احدى الاغنيات لفايزة احمد وكان وهو فى طريقه الى الاستوديو قد طلب من حلاقه الخاص ان يلحق به هناك .. وفى الاستوديو جلس عبد الوهاب يقص شعره ، وامامه جلست زوجته نهلة القدسى ، واقبل عليهما «عم ابراهيم» ، وعم ابراهيم هذا رجل نوبى عجوز يقوم بالخدمة فى ستوديو مصر منذ اليوم الاول لانشائه ، ولهذا يعرفه ويحبه جميع الفنانين لانه طيب وخفيف الدم، ولكن عم ابراهيم المذكور يكره سماع اى صفير فهو يرتعد ويقفز فى الهواء وينهال بعصاه التى لا تفارق يده على من يكون امامه، والفنانون يعرفون عنه ذلك ، القصد .. لما اقترب عم ابراهيم من عبد الوهاب ونهلة ، اوعزت نهلة لاحد الواقفين الى جوارها بأن يصفر لعم ابراهيم ، وما كاد عبد الوهاب يسمع الصفير حتى قفز من مقعده والصابون على ذقنه وجرى بعيدا ، بينما صرخ عم ابراهيم وقفز فى الهواء وانهال بعصاه على الحلاق الغلبان ، واشار عبد الوهاب بمواصلة الصفير ، وهو يضحك ويجرى بعيدا عن ابراهيم خوفا من عصاه ، ولما هدأ عم ابراهيم ، عاد عبد الوهاب الى مكانه امام الحلاق بينما دس فى يد عم ابراهيم ورقة من فئة الخمسة جنيهات ..

وامطر عم ابراهيم عبد الوهاب بالدعوات الصالحات .

بالشعر

الاضواء مسلطة على الممثل احمد خميس فى هذه الايام ، ترشحه احدى الشركات لبطولة احد افلامها ، الدور الذى سيقوم بها هو دور مذيع يؤمن بأن التضحية هى اسمى طقوس الحب ، واحمد خميس له هواية اخرى انه شاعر حساس غنى له عبد الوهاب وستغنى له ام كلثوم .. وله آراء طيبة فى مطرباتنا ومطربينا .. آراء بالشعر .. يقول فيها :

فريد الاطرش :

يغنى .. فتبكى على آهاتك
وتشدو الجراح ويصحو الالم

عبد الحليم حافظ :

يغنى .. فتزهو قلوب العذارى
ويجرى بها الخصب والصبوة

فايزة احمد :

تغنى .. فتسمع أعماق انثى
تاجج بالنار أحلامها

نجاة الصغيرة :

تغنى .. فتسمع وقع الحنان
وذوب الندى فوق خد الزهر

وديع الصافى :

يغنى .. فتسكر حتى الجبال
ويحنو النسيم على أرزه

فيروز :

تغنى .. كما يتلاقى النسيم
اذا مسه خدر الجنة

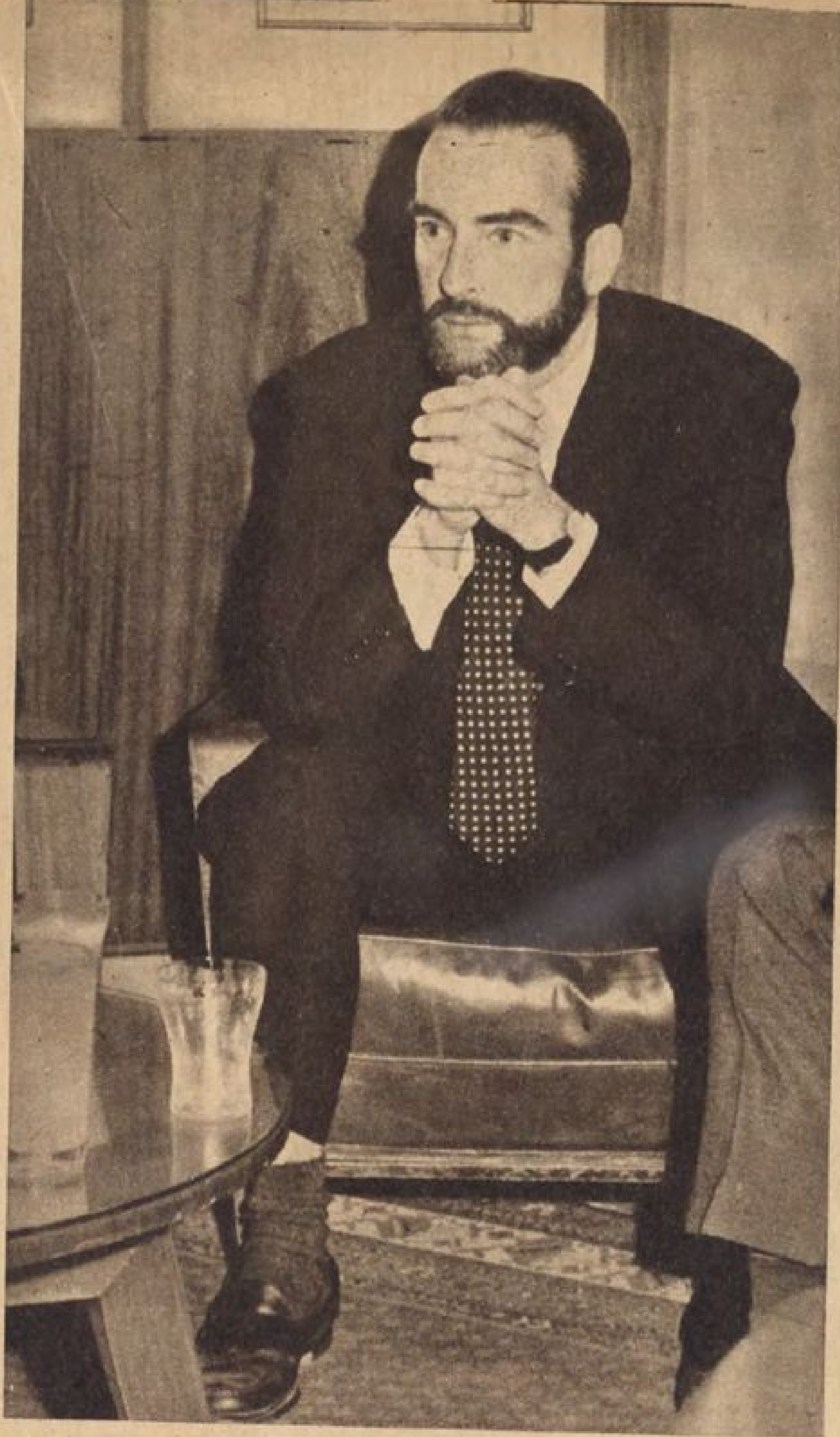
عبد الوهاب :

هو الكل فى نبره سيد
اذا ما تغنى سجدنا له ..

ج . ب

الكواكب في بيروت

مونتي.. وعقد فرويد



مونتجومرى كليفت الممثل باللحية
وليس عالما نفسانيا كما يبدو !

ــ اسمع ..

● نعم ؟

ــ لماذا نعيش .. لماذا نتعلق بالحياة ؟

● ماذا تقصد ؟

ــ انها غريزة الحياة

● تماما

ــ وما الذى ينغص علينا حياتنا ؟

● عوامل كثيرة

ــ لا .. اهم ما ينغص علينا حياتنا هى غريزة الموت .. الغريزة المضادة لغريزة الحياة .. والارتباط بين غريزة الحياة وغريزة الموت أشبه بخيط من المطاط اذا سحب الى الخارج ثم ترك وشأنه يرتد الى مصدره .. وكان الحياة تعكر على النفس صفو الهناء والهدوء اللذين تتمتع بهما فى عالم الموت اللاشعورى ، فهى تحن دائما الى هذا العالم . وغريزة الموت ، او النزعة اللاشعورية قد تتخذ مظهرا صريحا يتمثل فى الانتحار لسبب ظاهر او لسبب غير معروف .. واما ان تستتر تحت سلوك مقنع كالتطوع لعمل فدائى والمغامرة فى الحروب والتطوع لارتكاب جرائم سياسية مآلها تعريض الحياة لخطر الموت . وهناك بعض التصرفات التى ترمى الى تدمير النفس بطريقة بطيئة كالافراط فى تعاطى المخدرات .. ويبدو ان انتشار تدخين السجائر بين الناس مرده ايضا الى غريزة الموت لان مادة النيكوتين لا شك انها مادة مخدرة ومدمرة للصحة .. وحتى ظاهرة النوم الطبيعية يمكن ردها الى غريزة الموت أيضا على اعتبار ان النوم موت جزئى وتجرد من اللاشعور

وسكت محدثى .. واطبق اصابع يديه الواحدة على الاخرى وراح يداعب شعرات لحيته التى بدا خلالها نشاط زحف شيب الحلقة الخامسة.. وشردت عيناه الزرقاوان النفاذتان فى ارجاء صالون فندق سان جورج حيث التقينا .. وتطعت عليه صمته ، قلت :

● لم اك اتصور انى سالقى استاذا من اساتذة علم النفس اصحاب اللحى

ــ اذن .. من كنت تتصور ان تلقاه ؟

● مونتجومرى كليفت الممثل .. بدون لحية

وضحك ممثل السينما الكبير ضحكة جلجلت فى ارجاء الصالون .. وقال لى :

ــ لقد سألتنى كيف اعيش الآن .. واجبتك بهذه المقدمة تمهيدا لان اقول لك اننى اعيش تتجاذبنى الغريزتان .. ولم اجبك بلسان مونتجومرى كليفت بل بلسان فرويد امام علم النفس .. وفرويد يعيش الآن ، وانا قادم من ميونيخ حيث انتهيت من تمثيل حياته فى فيلم سيعرض فى هذا الموسم .. فيلم وضع قصته سارتر .. ولولا فرويد لكنت الآن عمدة لمدينتنا « اوماها » فى ولاية نبراسكا .. فقد كنت قررت اعتزال السينما وترشيح نفسى لعمدية مدينتنا بدل جون روزنبلات العمدة السابق الذى انتهت مدته فى مايو الماضى

● ولماذا اعتزال السينما وانت فى هذه السن ؟

ــ وهل تظننى ما زلت شابا .. اننى الآن فى الثانية والاربعين .. والسبب ليس السن على اى حال ، انما سئمت السينما ، وسئمت هوليوود ، واصبحت لا اقيم فيها الا ريثما انتهى من الفيلم الذى امثله ، واقامتى الدائمة فى نيويورك

● وما مبعث هذا السأم ؟

ــ هذا موضوع اضطر لان احدثك فيه بلسان « فرويد » .. ولا اظنك تحتمل المزيد من هذا الحديث ..

● اهكذا اثر فيك فرويد ؟

ــ اظن .. والا لما ابقيت على لحيته هذه ..

● ومشروعاتك للمستقبل ؟

ــ ما زلت معتزما ان اعتزل السينما .. ولكن بعد ان امثل فيلما واحدا : وربما انتجته لحسابى .. فيلما عن حياة « فيدل كاسترو » بطل ثورة كوبا

● كيف ؟

ــ تقصد كيف امثل كاسترو وانا امريكى .. اسمع .. ولا تعجب .. اننى ثائر على الظلم وعدم المساواة .. وعلى كل مجتمع تعيش فيه اجسام عارية لا تسترها ثياب ، وتسير فيه اقدام حافية تأكلها ارض الشوارع ..

وسكت .. وضحك ضحكة ساخرة ، ثم استطرد :

ــ وليس السبب الراسمالية .. ولا الشيوعية.. انه مجرد شعورى الخاص .. ولو اردت مزيدا من الشرح سأضطر مرة أخرى الى استعارة لسان فرويد .. أتعرف شعار ولايتنا « نبراسكا » .. انه « المساواة امام القانون »

● وماذا تنوى ان تفعل بعد اعتزالك السينما ؟

ــ اشتغل بتجارة اللحوم .. تجارة بلدى الرابحة .. اننا نكسب ٢٠ مليون دولار فى السنة وننفق ١٦ مليونا فقط .. وسأرشح نفسى للعمدية جديا فى هذه المرة .. ان بلدنا «اوماها» بلد كبير وكان جديرا ان يصبح عاصمة الولاية بدل العاصمة «لنكولن» .. ولكن لا بأس .. اكراما لذكرى لنكولن

● ما سبب مجيئك الى بيروت ؟

ــ هربا من برد ميونيخ القارس.. قالوا لى اننى ساجد الشمس فى بيروت .. ولكننى لما وصلت اليها لم اجد الشمس ..ومع ذلك وجدت الدفء فى لياليها ..

● ومن بيروت ؟

ــ الى نيويورك

● اما زلت مضربا عن الزواج ؟

ــ ان عقيدتي الآن فى الزواج انه حافة هاوية الطلاق .. وانا اخاف الانزلاق الى هذه الهاوية

● والمراة فى حياتك الآن ؟

ــ لن ارتبط بعلاقة مع امراة الا بعد امتحان صعب اطمئن بعده الى اننى لن ابدد مع هذه المراة لاوقتى ولا مالى

● ما الدور الذى تعتز به فى حياتك السينمائية ؟

ــ دورى فى فيلم هتشكوك « انا اعترف » .. وايضا دورى فى فيلم « الاسود الشابة » الذى مثلته مع مارلون براندو

● بالمناسبة ما رايك فى مارلون براندو ؟

ــ احسن منى

● هكذا !

ــ اقولها جادا

● ما احسن ممثل من المعاصرين فى نظرك ؟

ــ سبنسر تراسى

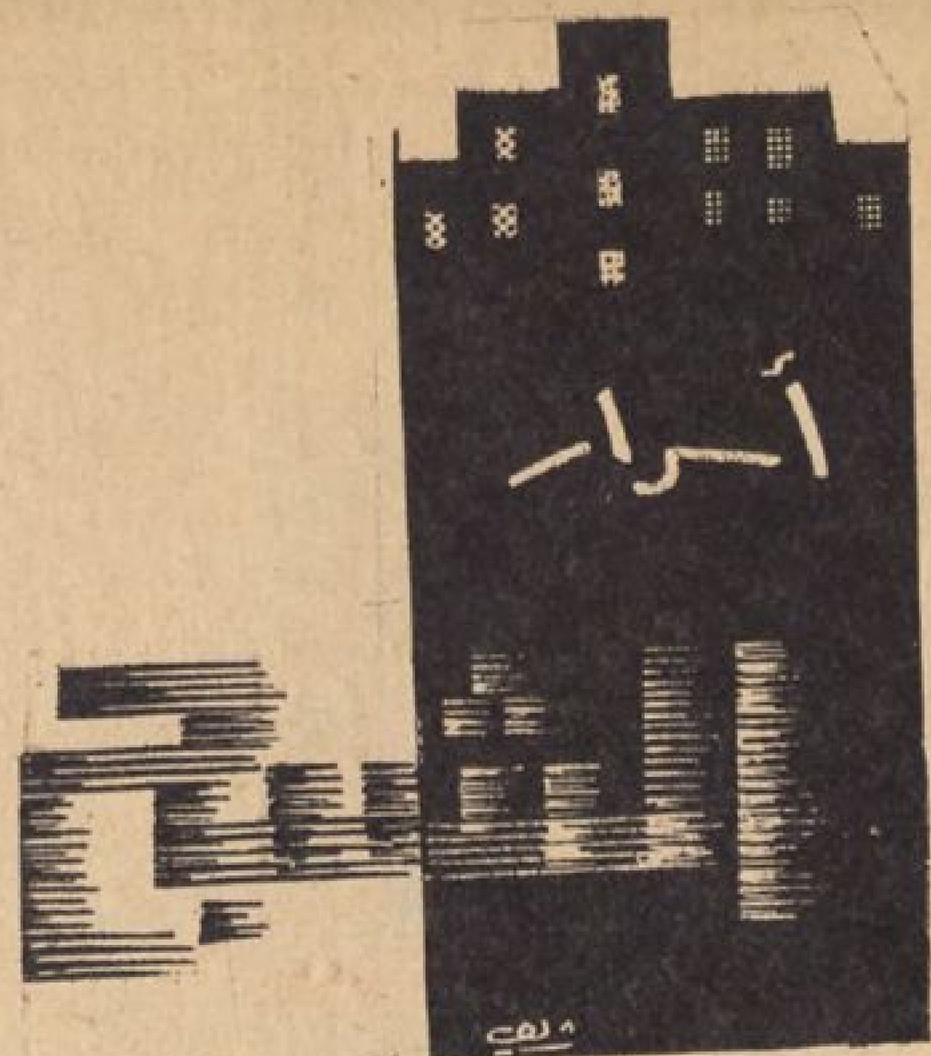
● واحسن ممثلة ؟

ــ اليزابيث تيلور

● بماذا تصف هوليوود ؟

ــ اصفها بانها البلد الوحيد فى العالم الذى تنتشر فيه اوجاع القلب واوجاع البطن التى لا يعرفها طبيب !

محمد رفعت



• كان الاسبوع الماضى اسبوع الحوادث بالنسـبة للفنانين ولكن الله سلم .. الحادثة الاولى وقعت فى ميدان التحرير . فقد كان فؤاد المهندس يقود سيارة شـقيق زوجته حين اكتشف فجأة أن السيارة تسير بدون فرامل .. وفجأة أيضا وجـد فؤاد ان سـيارته « تلبس » فى مؤخرة السيارة التى تسير أمامه .. واغمى على فـؤاد فهو شـجاع جـدا جـدا .. وحين افاق وجـد صاحبة السيارة المحطمة ترش الكولونيا على وجهه . وتطمئنه على سلامتها وسألها فؤاد بصوت متحشرج : الأولاد ؟ ! .. وقالت له : « لم يصب واحد منهم » . وانصرفت السيدة بعد أن صفحت عن فرامل فؤاد قلب الاسد • والحادث الثانى كاد يروح ضحيتـــه الفنان احمد مظهر والنجم الجديد محمد سلطان . فقد كان على الاثنين ان يتقدما هجوم الجنود فى احد مشاهد الناصر صـلاح الدين وأن يجتازا بركة صغيرة فى ضاحية دهشور . وفجأة جمح جواد مظهر والقى به فى الماء . وارتطم جواد سلطان بجواد مظهر ولقى نفس المصـير . وكان المفروض أن تطأهما سنابك الخيل العديدة لولا عنـــاية الله التى الهمتهما الانحراف الى الجهة المضادة • اشاعة الاسبوع الماضى اكدت طلاق نجم محبوب اشتهر باتقانه لالوان الرياضة المختلفة من زوجته . ورشحته للزواج من سيدة مطلقة من مصر الجديدة .. الاشاعة لا أساس لها من الصحة •

• ممثـل مسرحى . لهنشاط سـينمائى . طلق زوجته الاخيرة . الفارق بين سـن الزوج وسـن الزوجة ٣٠ سـنة على الاقل .. الزواج لم يدم اكثر من علم

أنا .. و زهوري الصغيرة

للنجمة هدى سلطان

الحياة من حولى حلوة ، ومليئة باسباب السعادة ، وكلما تأملت أحوالها خرجت بعبرة وتعلمت درسا . أنا لم أكمل دروسى فى جامعة القاهرة ولكنى تخرجت فى الدراسات العليا لجامعة الحياة !



الحياة من حولى هنيئة ! فانا ام لباقة فيها ثلاث زهرات جميلة ، احداهن تحنو على وكأنها أمى ، وثانيتهن علمتنى ان الحكمة ليست لازمة للشيوخ وحدهم ، وثالثتهن تحب الصراخ . والصخب ، وتكسير اللعب ... وهى اشياء اصبحت تسليتى .. اننى تعلمت من تربيتها خلة الصبر ! وانا زوجة لا طيب رجل فى القاهرة ... وضواحيها ! ان زوجى فريد شوقى الذى ترونه شريرا ينسج المؤامرات وينفذها ، ولصا ، وقاتلا ، ونشالا ، وزعيم عصابة .. انه وديع كالحمامة

ثم تصوروا ان فريد شوقى فى حياته الخاصة مثلما هو فى ادواره على الشاشة . ان فريد يمثل شرا ليس فيه ، ويتقن ادوارا لم يجربها مرة واحدة فى حياته ، وهذا الرجل احبه !

رجل آخر احبه ... اخى فوزى! انه ليس أخى فقط ، انه ابى منذ مات ابى ، وابى قد مات وانا فى أول العمر ، وقد كنت اخشى فوزى واهابه ، وعندما اكتشفت فى نفسى اننى استطيع ان اغنى اذعت الخبر بين كل الناس ، واخفيته عن اخى ... وحين فكرت فى العمل فى السينما اوعزت الى بعض الاقارب لكى يتحسسوا رأى فوزى فى الموقف ، فثار عليهم ثورة عارمة ..

وعندما جاء الاستاذ محمد عبد الوهاب الى طنطا ليحضر العرض الاول لفيلم « رصاصة فى القلب » سمعنى ، وعرف اننى شقيقة فوزى فقال « لازم العيلة كلها كده » وحين عاد الى القاهرة ، تحدث الى محمد كريم فى شأنى .

وكان لابد ان اعلن العصيان، فلن حبى للفن استبد بى وفى اول مرة ذهبت الى القاهرة بعد ذلك قابلت عبد الوهاب وكتبت معه عقدا ، وسمع فوزى فهددنى بان يقتلنى بالرصاص واوقعنى التهديد فى رعب شديد فقررت الا انفذ العقد ،ومضت الاشهر ... وكلما وافقت احدى شركات الانتاج على ان اعمل لحسابها فوجئت بفوزى يتدخل ، ويمنع الاتفاق قبل ان يبرم . وبدأت الشركات تعرف رأيه وتجامله ... وفجأة وجدت الباب مسدودا فى وجهى !

وطرقت باب الاذاعة ، ونجحت فى .ختبارها ، أما هو فاعلن غضبته على بعد ان سمعنى اغنى ، واعلن انه لا يحب ان يرانى ، وصدفة التقيت بكوكا ونيازى مصطفى وكان نيازى يستعد لاخراج فيلم « ست الحسن» لحساب جبريل نحاس .. فاقنعته

بأن يذهب معى الى الاذاعة ، ويستمع الى أغانى التى سجلتها ولم تذع بعد ... وذهب معى نيازى وكوكا ، وخرجا من الاستوديو ليوقعا معى عقدا ... ولم تسعنى الدنيا من الفرحة لان الفيلم كان بالالوان الطبيعية ولكنى صدمت حينما جاء حلمى رفلة ليقول لجبريل نحاس ان شقيقى فوزى مصمم على قتلى ان انا ظهرت على الشاشة فقال له نحاس انه

متمسك بى لانه اذا لم يظهرنى فستقوم شركة اخرى بهذه المهمة !

وحين سمع فوزى النبأ وعرف أننى طرحت جانبا خوفى منه قال « لا هى اختى ولا انا اعرفها ! »

تبرأ منى شقيقى ! وكان لابد ان اصنع المستحيل حتى استعيد رضاه ! اجتهدت فى ادوارى حتى اثبت اننى جديرة بالفن الذى ضحيت من اجله برضاه عنى ، ولمعت فى فيلم « حكم القوى » ولكن النجاح الاكبر كان فى زواجى من فريد شوقى ...

فاكثر ما يخشاه فوزى ان اكون وحيدة فى حياة كلها اخطار ! ولكن فوزى لم يحضر الفرح ... واعلن من جديد انه لا يعرفنى وانه لا أخت له بهذا الاسم الوارد فى بطاقة الدعوة!

ولكنى لم أيأس ! قدرت ان الوقت سيجيء حين تعود المياه الى مجاريها بينى وبين شقيقى الذى لم يعد ما ينقصنى منه رضاه . . . انما ينقصنى ان أراه ! وقد كان يتحاشى ان يذهب الى أى مكان أنا فيه ، واذا حدث تسلل دون ان يراه احد ، او ذاب بين الناس حتى لا نلتقى ! وسمعت انه مرض فجن جنونى ، واستسلمت للبكاء فاشار على فريد بأن اذهب لاراه .. وقلت لفريد ان فوزى سيطردنى .. اننى اعرف انه اذا غضب ثارت فيه خشونة الفلاح فقال فريد وهو يكفكف دموعى :

– تبقى عملتى اللى عليكى ...

وذهبت اليه وهو فى فراش المرض، ولم يكن يستطيع الحديث ففرد ذراعيه ليتلقانى فى احضانه ، ابيض القلب وقد صفح عنى ، واغرقت وجهه بدموعى فبكى معى !



حاولت ماري آن الانتحار ، ولكن جايك أمسك بهـا ومنعها من القـاء نفسها من فوق القنطـرة ...

شئ عنيف

كتاب اخترناه لك

تلخيص : عبد النور خليل

« اليكس كارمل » كاتب هذه القصة أطلق عليها اسم « مارى آن » عندما نشرها اول مرة ، ثم اشترك بعد نجاحها كقصة فى كتابة سيناريو سينمائى عنها مع المخـــرج جاك جارفين لفيلم باسم « شيء عنيف » مثلته كارول بيكر ورالف ميكر .. اما القصة نفسها فهى تتمتع بملامح غريبة من ذلك اللون الذى يحمـل الشهرة للكاتب دفعة واحـــدة ، ويرفعه الى القمة بين يوم وليلة ، تماما كما حدث مع فرنسوازساجان بعد « مرحبا ايهـــا الحزن » ...



ذات ليلة من مارس ، كانت مارى آن روبنسون عائدة الى البيت بعد أن انتهت من درس الموسيقى ، عنـدما فوجئت برجل لم تره ولم تعرفه يطبق على فمها بيده فيسده ويحيطها بذراعه فى صلابة ويدفعها الى الارض فى عنف لتسقط بجوار الحائط الحجـرى .. ويغتصبها .. ويتركها والالم الاصفر يدمى نفسها ، وظهـرها وكأنما قد تهشم .. وتحاملت مـــارى آن على نفسها لتاخذ طريقهـــا الى البيت ، ودلفت الى حجرتها حريصة على الا يسمعها أحد ، وسحبت غطاء الفراش لتلتف به وهى لا زالت ترتجـــف ، وأشعلت المدفأة الكهربائيـــــة ، ثم غشيتها موجة من نوم بارد

وفى الخامسة والنصف استيقظت مارى آن ، وقلبهـــا يدق بعنف ، ورأسها مصدع ، وشعاع رمادى من الضوء يتسرب من النافذة ، وكتفاها العاريتـــان باردتان كالثلج وجسـدها كله يؤلمها ، واخذت طريقهـــا الى الحمام ، وتركت الماء الساخن ينساب ببطء فى البانيو حتى لا يحدث صوتا مسموعا ، وعندما ملأ الماء نصــف البانيو ، خلعت ثيابها واستلقت فيه .. وكأنما كانت تريد أن تزيل شيئا يكسو جسدها ، أغرقته بالصـابون الاصفر الذى يستعمل فى غســـل الارض ، واتجهت الى حجرتها وقد التفت بالمنشفة وجاءت بمقص وقطعت ثيابها قطعا صغيرة القت بهــا فى بالوعة المياه .. كانت تريد أن تخفى كل أثر للحادث الذى وقع لهـــا ، وعادت الى حجرتها واستلقت فـوق فراشها وسحبت الغطاء فوقها ،ولكن ذهنها لم يتوقف عن التفـــكير ، ودهشت لانهـــا لا تذكر الكثير من التفاصيل .. شكل الرجـــل الذى اعتدى عليها لا تعرفه ، كانت رائحة الخمر تفوح من فمه ، وتبعث فيهـا الاشمئزاز .. انها لن تقول شيئا لاحد، ولن يلحظ أحد ما حدث لها ، اللهم الا اذا حملت، وأرعبها الخاطر، ولكنها ضحكت ضحكة باهتـة كأنما لتبعد عنها مخاوفها

ولم تدرك مارى آن أنها نامت، الا عندما سمعت صوت زوج أمها يأتيها من الردهة .. اعتاد دائما أن يجلس ليقرأ الصحيفة اليومية قبل أن يغادر البيت الى عمـــله ، قال وهو يرفع صوته :

ـ ألن تذهبى اليوم الى المدرسـة يا مارى آن ؟ ! لقد تأخرت عن موعدك

وردت محيية :

● سأذهب على الفور

وبسرعة ارتدت مارى آن ثيابهـا وتناولت كتبها ، وقفزت الى الردهة، ولكنها احست أنها لا تريد أن تدخل حجرة أمها كما اعتادت ، ولا تريد أن تقبل وجنتيها كما تفعل كل صباح، ومع هذا لم تكد تخطـــو فى الردهة حتى نادتها مسز جيتز ـ اسم أمهـا بعد زواجها الثانى وبعد أن مات والد مارى آن ـ ودخلت الحجرة ورائحـة الليل لا تزال تملؤها وقبلت الوجنة التى بدت جافة بادية العظام وبلا طلاء ، ثم قفـــزت لا تلوى على شيء وكأنما هى تهرب

لقد اعتادت مارى آن منـــذ مات والدها ، أن تقتصد فى صلاتهـــا بالناس ، كانت منطوية على نفسها ، حتى فى المدرسة لم يكن لها أصدقاء، وكانت تبتعد عن الشبان ولا تذهب مثل غيرها من الفتيات الى المراقص أو المنتديات أو الملاهى العامة ..

وفى ذلك الصباح لم يكن شيء قد تغير .. الناس بنفس وجـــوههم





كانت مارى آن عائدة من درس الموسيقى وفوجئت برجل مخمور يهجم عليها ويلقيها أرضا

شيء عنيف

المألوفة ، والشارع كما هو ، ومحطة المترو الذى تأخذه الى مدرستها لها نفس المظهر ، وتكتظ بالناس كما هى العادة ، وكانت مركبة المترو مكتظة هى الاخرى بالناس ، ودفعت مارى آن بنفسها فى الزحام ، وشعرت أنها ستختنق .. وجدت نفسها تتعرض لضغط الاجسام الاخرى ، وحاولت أن ترفع يدها لتمسك بأحد الاعمدة فى المركبة ، ولكن رجلا بجوارها لم تنظر الى وجهه كان يضغط اليها ، وجاءت المحطة القادمة ، واذا بمارى آن تجد نفسها وسط دوامة من الاجساد ، وشعرت بالدوار والغثيان .. ولم يكد الباب يفتح حتى أحست أنها تهوى .. وأغمى عليها .

وأفاقت مارى آن بعد فترة لتجد رجل البوليس يقف بجوارها ، وتحاملت على نفسها بصعوبة زائدة لتقف ، وحاولت أن تتناول كتبها وتمضى ، لتعود الى البيت وحدها ، ولكن رجل البوليس أصر على أن يصحبها بالسيارة الى البيت ، خوفا من أن يعاودها الاغماء ، ولم تقل لامها شيئا مما حدث ، رغم الجزع الذى بدا على وجه الام وهى ترتدى ثوبها الحريرى المنسجر ، كانت توشك أن تخرج عندما جاءوا بمارى آن ..

وجاءتها أمها بالطبيب ، أمسك برسغها ، وهز رأسه وابتسم ، ثم بدأت أصابعه تتحسس كل مكان فى جسدها ، وخرج الطبيب وتركها ، وهى تشعر وكأنما الغيبوبة لا زالت تشملها ، والضعف يسرى فى أطرافها جميعا .. ومع هذا لم يتوقف ذهنها لحظة عن التفكير ، هل يعرف الطبيب أن ثمة تغييرا قد حدث لها ، هل يستطيع أن ينفذ الى مالا تنفذ اليه أبصار الناس ، وجاءتها أمها بالدواء ، ومضت الام تتحدث عن الناس .. عن الحى .. عن الوجوه الغريبة التى بدأت تملأ المدينة ، عن الرجال المتسكعين الذين يجلسون أمام البيوت على الدرج ، يصعدون النظر بقحة ووحشية فى كل رائحة وغادية ، لم يكن الحال هكذا من قبل ، كان الناس غاية فى اللطف والرقة ، وكان الحى نظيفا ، والكنيسة تمتلئ بالرواد يوم الاحد ، وختمت الام ثرثرتها قائلة :

ـ لم يعد من السهل أن تخرجى بالليل وحدك .. لا داعى لدروس الموسيقى التى تأخذينها .. ان أى شيء يمكن ان يحدث لك وانت عائدة فى الليل .

وقضت مارى آن فترة فى فراشها مريضة ، أنها كعادتها لا تريد أن تتحدث الى أحد ، ولا تريد أن ترد على زميلاتها فى المدرسة عندما يطلبنها بالتليفون ، حتى بعد أن أخذت تتماثل للشفاء ، لم ترد أن تجلس الى المائدة لتتناول الطعام مع أمها وزوجها .. لقد حاول زوج الام أن يكون رقيقا حانيا ، دخل حجرتها ذات صباح وقال لها :

● هل تم شفاؤك ؟! .. ان الراحة لن تضرك .. استريحى يومين آخرين قبل أن تذهبى الى المدرسة .

ولم يشعر أحد بتغير أصاب مارى آن .. كانت على طبيعتها التى ألفوها جميعا عنها ، ولكن يبدو أن الجو كله كان مشحونا حولها بالاحداث ، فلم تكد تعود الى مدرستها ، حتى وقع حادث مفاجىء آخر ، ذات صباح على محطة المترو ، كان رجل يطلق النار وهو محاصر ، والناس يتجمهرون والبوليس عاجز عن أن يفعل أى شيء ، والرجل متحصن وراء حائط ، ورأت مارى آن وجهه جيدا .. وتذكرت الوجه الذى التصق بوجهها فى الليلة المشئومة ، خصلات من الشعر تنحدر على الجبهة وعيون زرقاء تلمع ، ويدين قويتين ، احداهما أطبقت على فمها لتكتم الصرخات التى ازدحمت فى حلقها ، واليد الاخرى دفعتها بعنف الى الارض لتؤلم ظهرها .. ثم انتهى كل شيء .. حتى الرجل المحاصر أدرك أن لا مفر من النهاية ، فوضع المسدس فى فمه وأطلق النار لينفجر رأسه ويسقط ..

وعلى غير هدى انطلقت مارى آن تجرى وتجرى .. لم تشعر بشيء مما حولها ، ولم تعرف أين تقودها قدماها ، ولا الى أى مدينة غريبة انتهت .. وجدت نفسها آخر الامر تقف أمام بيت يؤجر حجرا مفروشة ، ودخلت الرواق المظلم ، وقادها رجل عجوز محدودب الظهر الى حجرة فوق السطوح .. وبمجرد أن تركها أغلقت الباب بالمفتاح واستلقت فوق الفراش الخشن ..

لم تفكر مارى آن فى شيء ، ان أحدا لا يعرفها ، حتى ولا هى تعرف نفسها ، حتى ولا أمها تعرفها ، انها ضائعة فى عالم كبير مجهول لا تدرك له نهاية .. والظلام مخيف .. والرجل الذى أطلق الرصاص فى فمه مات ، أصبح لا يشعر بشيء بعد ثوان معدودة .. ولم يستطيعوا أن يفعلوا به شيئا ، رغم أنه قتل اثنين ، وربما كان قد قتلها هى الاخرى ..

ومرت أيام .. ولم يتغير شيء .. الا أن مارى آن وجدت عملا فى محل للمرطبات ، وبدأت تشعر ببعض الامن وأرسلت لامها بطاقة بريد ، فقط لتطمئن الى أنها حية ترزق ولكن هذا زادها نفورا من الناس .. كانت لها زميلة تعمل معها اسمها لويزا تشكو أبدا من الصداع ، وكانت لها جارة تتودد اليها ، حاولت أن تدعوها الى سهراتها التى تقيمها فى حجرة وتستقبل فيها ضيوفا من الرجال ، ثم يئست منها وبدأت تتجنبها وتنظر اليها بغضب .. وعاد القلق والرعب يملأ نفسها ، أنها تريد أن تهرب من شيء لا تعرفه ، شيء لا يعرفه أحد ، وتشعر هى أنه موجود فى نفسها ، فى أعماقها ..

●

على مهل سارت مارى آن على أرض القنطرة ، على النهر الذى يجرى فى طرف البلدة ، كانت صورة الرجل الذى أطلق الرصاص فى فمه ولم يعد يشعر بشيء تلح على رأسها ، وتوقفت فى منتصف القنطرة ، وقد استقر رأيها على أن تقذف بنفسها الى النهر ، أنها تستطيع فى لحظة ألا تشعر بشيء من قلقها وخوفها ، ولم تكد تمسك بحاجز القنطرة حتى شعرت أن شيئا قويا يجذبها .. يدان قويتان تمسكان بها وتجرانها .. وقاومت .. صرخت هذه المرة وهى تحاول أن تدافع عن نفسها ، وهى تتصور أن اليد ستمتد الى فمها لتكتم صرخاتها ، وألقى بها الرجل على الارض ، ثم انحنى فوقها وهو يمسك برسغها ويشدها الى جانبه ويسير بها ..

قال الرجل :

ـ اسمى مايك ، وأنا أعمل فى جراج للسيارات قرب النهر .. أنت محظوظة لاننى كنت قريبا .. ولم تجب مارى آن ، ولم يهتم كثيرا بجوابها واستأنف يسألها :

ـ أين تعيشين ؟! مع أهلك ؟! أم بمفردك ؟ !

● بمفردى ؟!

ـ ولماذا فعلت ذلك ؟!

● أنا .. أنا .. لا أعرف .

لم تكن تريد أن تجيب .. لم تكن تريد أن تتحدث .. وكان يراقبها بطرف عينيه وهو يشدها من ذراعها ويرغمها على السير الى جواره .. كان الجو حارا .. والضيق الذى يغشى نفسها يجعلها تسير كالمذهولة ، الى أن انتهيا الى مؤخرة بيت من البيوت ، وانحدر مايك وهى خلفه وهبطا عدة درجات .. وقال لها أنه يسكن الحجرتين اللتين فى مؤخرة المنزل ، ولم يرض أن يتركها .. قال لها :

ـ لو تركتك تذهبين فستحاولين الانتحار من جديد ؟!

ـ وأغلق عليها الباب وتركها فى الحجرتين المتداخلتين ، احداهما تفتح على الاخرى وصغراهما لا تضم غير أريكة بجوار الحائط ومائدة عارية ، والاخرى تضم فراشا فقط ، وتجولت مارى آن فى الحجرتين ، كل شيء نظيف ومرتب ، وتذكرت وهى تدخل المطبخ أنها لم تأكل شيئا طول اليوم ، وأخرجت بعض ما وجدت فى الثلاجة من أطعمة جافة .. ثم استلقت على الاريكة وبدأت تغفو .. الاصوات التى تأتى من الخارج تدلل على الحياة الدافقة التى تصطخب فى الخارج ، ولا مخرج لمارى آن والباب مغلق ، ولن يسمع أحد صراخها لو حاولت أن تصرخ فالمكان معزول تماما ، وليس له نوافذ الا نافذة واحدة فى السقف .. ونامت بعد أن أجهدها التفكير ..

وفى تلك الليلة ، استيقظت مارى آن على يدى مايك تزحفان اليها ، وشمت رائحة الخمر تفوح من فمه ، ووجهه يبدو فى الضوء الخافت الذى يتسرب من الحجرة التالية مخيفا مريبا ، وقفزت مرعوبة من فوق الفراش الى وسط الحجرة ، وتعلق مايك بقدميها وحاول أن يجذبها الى الارض ، فمضت تركله بكل ما ملكت من قوة .. ضربته بحذائها فى وجهه ورأسه ، ورأت يداه تتشنجان ، والدم ينساب فوق وجهه ، ثم سكن جسده تماما ، كأنما مات ، وابتعدت وهى لا تكاد تصدق أنها نجت منه .. والتصقت بالاريكة .. وأسندت رأسها الى الحائط وهى لا زالت تلقى عليه نظراتها المفزوعة الخائفة .



كارول بيكر . تحاول أن تغسل في البانيو الادران التي علقت بالفتاة الصغيرة .. ولكن هيهات

ومضى الليل كله ، وبدأ النور يتسرب من النافذة في السقف ، وتحرك مايك من سقطته على الارض ، وازداد رعب ماري آن ، كانت احدى عينيه تبدو كخضرة جافة ، والدم قد تجمد حولها ، وحول رقبته ، ورفع مايك يده الى عينيه وصرخ متألما ، ووقف في وسط الحجرة ، ونظر اليها بعينه الاخرى ، نظرة حادة ، ثم لانت نظرته وقال :

– لا بد انني تشاجرت أمس .. لا بد أن أحدهم أصابني في عيني وأنا مخمور ..

وتركها ليذهب الى المطبخ .. وشعور عجيب يداخل نفسها ، وتفكير ملح يغشى عقلها . لماذا فعلت به هكذا .. ولم تترك مكانها من الحائط أبدا .. ظلت قابعة على الاريكة ملتصقة بالحائط وهي تخشى أن يتذكر مايك أنه حاول الاعتداء عليها ليلة أمس ويعاود محاولته .

وكان مايك قد اغتسل ، ولازالت عينه تؤلمه ، وغير ثيابه ، وارتدى قميصا نظيفا ، ثم خرج وأغلق الباب خلفه بالمفتاح دون أن يقول شيئا ..

●

هكذا سارت الامور .. ذهب مايك الى الطبيب فضمد جراحه ، ولكن عينه كانت تزداد سوءا .. ولكنه لم يهمل مرة أن يغلق الباب بالمفتاح خلفه عندما يخرج ..

واعتادت ماري أن تقول له :

● انني أريد أن أذهب ، لماذا تبقيني هنا ، لو اكتشف البوليس انك تسجنني لساءت العاقبة ؟ !

واعتاد مايك أن يجيب :

– انني في احتياج اليك .. سيان عندي أن أذهب الى السجن ولكني أحتاج اليك

ومع الايام بدأت ماري آن تدرك أنها ظلمته ، وأنه ليس وحشا أراد أن يفترسها ، بدأت تشعر أنه يدرك وجودها ويحرص عليه ولهذا بدأت تشعر بوجوده يوما بعد آخر .. بدأت تعتاد سجنها ، بل بدأت تستريح الى فكرة أنها لن تغادر المكان لو ترك الباب مرة مفتوحا .. وأين يمكن أن تذهب .. حجرتها المفروشة لابد قد استأجرها أحد غيرها ، وأمها لا تعرف أين هي ، ولا أحد يشعر بوجودها أو يحتاج اليها حاجة مايك اليها ..

وعندما عاد مايك ذات مساء ، وقال لها :

– انني أحتاج اليك .. أريدك .. أنت آخر أمل لي في هذه الدنيا .

شعرت بفيض كبير من الحرارة الدافقة يمشي في نفسها ، وعندما امتدت ذراعيه لتحيطا بها لم تقاوم ، ولم تشعر بالرعب ، بل احست راحة كبيرة تغشى نفسها وتجعلها تستنيم لارادته .

وكان أول شيء فعلته ماري آن في صباح اليوم التالي هو أن ذهبت الى مكتب البريد لترسل برقية الى أمها تحمل كلمات قليلة : « تزوجت .. أرجو أن تحضري لكي تتعرفي على زوجي مايك . »

في الاسبوع مرة..

يكتبها صالح جودت

هل لعن الله المصورين؟

سألني كثير من القراء ان أنشر لهم بعض المحاضرات التي ألقيها في المعهد العالي للسينما

والواقع ان هذه المحاضرات علمية بحتة ، قد لا تلذ للقارىء العادى ، وقد يكون مكانها الصحيح ، كتاب لا مجلة

على انه كثيرا ما تعرض في أثناء هذه المحاضرات مسائل يلذ لكل قارىء ان يعرفها

من ذلك ، مثلا ، انني كنت أحدث تلاميذي عن المسرحيات الطقسية ، التي راجت في القرون الوسطى بأوروبا المسيحية ، وكيف ظهر كثير من المسرحيات برزت فيها شخصية « الرب » على المسرح ، ومنها مسرحية « آدم » التي تصور الرب يصدر أوامره لآدم وحواء في الفردوس بأن يتبعا أوامره .. ثم الشيطان وأعوانه يحومون حول آدم وحواء ، فيعجزون عن اغراء آدم .. أما حواء فتستجيب ، وتأكل الفاكهة المحرمة ، ثم تغرى بها آدم ، فلا يلبث ان يضعف أمامها ، ويأكل هو الآخر .. ويعرف الرب ذلك ، فيغضب عليهما ويطردهما من الجنة

وانبثق من الحديث عن هذه المسرحية ومثيلاتها سؤال عن موقف الاديان من الفنون ، فقلت لهم ان الاديان السماوية كلها ، ان لم تكن قد وقفت من الفنون عامة موقف الاستنكار ، فانها – على الاقل – لم تقف منها موقف التشجيع ، اذ كانت الفنون في أكثرها تراثا وثنيا في عهد نزول الاديان

وكانت نظرة الاسلام الى الشعر والشعراء نظرة حذرة ، اذ ان كثيرا من الشعراء قد خاصموا محمدا ولحوه عند قيامه بالدعوة ، بينما وقف الى جانبه نفر قليل منهم ، على رأسه حسان بن ثابت .. ولهذا حذر القرآن المسلمين من أكثر الشعراء ، لانهم في كل واد يهيمون ، وانهم يقولون مالا يفعلون .. الا الذين آمنوا

***

وقلت لتلاميذي : أما المصورون ، فقد ورد حديث بشأنهم في صحيح البخاري يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ان أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون »

وهاج طلبة قسم التصوير وماجوا ، واشفقوا من اللعنة التي يتهددهم بها هذا الحديث . ولكنهم هدأوا بالاحين أوردت لهم تفسير الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده لهذا الحديث

يقول الاستاذ الامام :

« ما حكم الصور في الشريعة الاسلامية ، اذا كان القصد منها تصوير هيئات البشر في انفعالاتهم النفسية أو أوضاعهم الجثمانية – هل هذا حرام أو جائز ؟ أو انه مكروه أو مندوب أو واجب ؟

فأقول لك ان الراسم قد رسم والفائدة محققة لا نزاع فيها ، ومعنى العبادة وتعظيم التمثال أو الصورة قد محي من الاذهان . فاما ان تفهم الحكم من نفسك بعد ظهور الواقعة ، واما ان ترفع سؤالا الى المفتى وهو يجيبك مشافهة

فاذا أوردت عليك حديث (ان أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون) أو ما في معناه مما ورد في الصحيح ، فالذي يغلب على ظني انه سيقول لك ان الحديث جاء في أيام الوثنية ، وكانت الصور تتخذ في ذلك العهد لسببين : الاول اللهو ، والثاني التبرك بمثال من ترسم صورته من الصالحين

« والاول مما يبغضه الدين ، والثاني مما جاء الاسلام لمحوه ، والمصور في الحالين شاغل عن الله ، أو ممهد للشرك به

فاذا زال هذان العارضان ، وقصدت الفائدة ، كان تصوير الاشخاص بمنزلة تصوير النبات والشجر في المصنوعات ، وقد صنع ذلك في حواشي المصحف وأوائل السور ، ولم يمنعه أحد من العلماء ، مع ان الفائدة في نقش المصاحف موضع نزاع . وأما فائدة الصور فمما لا نزاع فيه على الوجه الذي ذكر

ولا يمكنك أن تجيب المفتى بأن الصورة على كل حال مظنة العبادة ، فاني أظن انه يقول لك : ان لسانك أيضا مظنة الكذب ، فهل يجب ربطه مع أنه يجوز ان يصدق كما يجوز ان يكذب ؟

وبالجملة .. يغلب على ظني ان الشريعة الاسلامية أبعد من ان تحرم وسيلة من أفضل وسائل العلم ، بعد تحقيق أنه لا خطر فيها على الدين ، لا من وجهة العقيدة ولا من وجهة العمل »

***

وخلاصة قول الامام ، ان للمصورين والرسامين والمثالين ان يطمئنوا ، ما دامت غاية فنونهم خدمة العلم والفن والجمال والانسانية

أجمل ما قرأوا

● الجمال بلا فضيلة كالزهرة بلا رائحة ...

« بيرون »

● الجمال يفتح الابواب المغلقة

« براوني »

● لولا بسمة الامل على شفاه الجمال فكيف تكون حال الانسان ؟

دنيا بلا شمس ...

« كاميل »

● اذا أردت أن تقول لامرأة انها جميلة فاهمس في اذنيها والا سمعك الشيطان ...

« حكيم »

● المرأة الجميلة تطرب لشروق الشمس وتنسى ان لها أفولا .

« ديكنز »

● أبدع ما في الجمال ذلك الجزء الذي لا يستطيع المصور التعبير عنه بفنه مهما يكن شأنه من الاتقان

« باكون »

الخرطوم – فؤاد كامل المراغي

● الحرية التي يتمتع بها الرجل الاعزب عن الرجل المتزوج هي حرية اختيار الزوجة

● كل المآسي تنتهي بالموت وكل المهازل تنتهي بالزواج .

● بعض الحب لا يكفي للزواج . نصف الحب لا يشبع الزواج . كل الحب ضار في الزواج

● الزواج كالرواية الناجحة تبكى منها أولا وتصفق لها في النهاية .

● الزوجة تشبه لوحات بيكاسو ليس من الضروري أن تفهمها ولكن أن تحبها أو تكرهها فقط .

● الزواج الصالح لا يقوم على



غادة سلهب .. شاعرة وفنانة !

أساس من الصراحة التامة بل على أساس من الصمت الحكيم .

● افتح عينيك قبـــل الزواج واجعلهما نصف مغمضتين بعده .

● الزوجان السعيدان هما اللذان يشبهان طرفي المقص يتحـــركان في اتجاهين مختلفين ويقطعان كل دخيل بينهما .

● الحب كالشمس فيـــه حرارة وألف لون . والزواج كالقمر فيـــه برودة ولون واحد .

شاكر حسب النبى

من القراء

● هل صحيح ان نزار قباني نظم قصيدة ضد الوحدة ؟ وهل هـــكذا يجزى البلد الذى أخرجه من الظلمات الى النور ، وجعل منه شاعرا كبيرا وهو شاعر مغمور ؟

طرابلس – سيف الله شكور

– حكاية القصيدة المزعومة ضـــد الوحـــدة انبثقت من بعض الصحف اللبنانية ، التى رددت الخبر دون ان تنشر القصيدة . وقد نقلته صحفنا عن صحف لبنان . ولكن نزار قباني كتب الى « الاهرام » يكذب الشائعة ويقسم أنها مختلقة عليه ، وأضاف انه لا يخون البلد الذى أكرمه

وهذا – فى رأيى – منتهى الشجاعة من نزار قباني ، ان يؤكد موقفه منا فى عهد الانفصـــاليين الرجعيين . وأنا أبرئه ، لان المتهم برىء الى ان تثبت ادانته

● هل تعتقد ان ألحان عبدالوهاب، التى يغنيها هـــو أو يغنيها غيره ، ستخلده ، أم ترى معى ان جميـــع ألحانه كالفاكهة ، ينتهى موسم كل منها بقدوم موسم ما بعدها ؟

سليم السلحدار

– ليس هناك من ينكر ان ألحان عبدالوهاب عظيمة . أما الخلود فشىء آخر . وأنا مع ايمانى بأن عبـــد الوهاب ، كموسيقار ، أعظم من سيد درويش . الا انني لا أقـــول انه سيكون – بعد عمر طويل – أخلد من سيد درويش ، لان التاريخ لا يحفظ « الطقاطيق » .. بل يحفظ الاعمال الكبيرة الـــكاملة ، كالاوبرات أو الاوبريتات على الاقل

● الفنان حسين صدقى هو الذى كتب قصة وحوار وســـيناريو فيلم « خالد بن الوليد » وانتجه وأخرجه ومثل دوره الاول .. هل يمكن ان تجتمع كل هذه المواهب فى شخص واحد ؟

الخرطوم – محمد عبدالرحمن قاشم

– وحتى لو اجتمعت فى فنان واحد، فان الاقتصاد الحديث يقول بان كل عمل اقتصادى لا يبلغ ذروة النجاح الا على أساس قاعدتين : التخصص، وتقسيم العمل .. والسينما عمـــل اقتصادى وفنى وأدبى ، ولهذا فان حاجتها الى الاخذ بهاتين القـــاعدتين أكثر من أى عمل آخر

الى القراء

● **ليلى ابراهيم عابدين** ، بطرة : مسابقة نادى القصة ســـنوية ، وتســـتطيعين ان تشتركى فيها كل سنة ، بالشروط التى نشرناها من قبل

● **سهير عبدالراضى** ، باسيوط : تقول الدكتورة سهير القلماوى ان كلمة « سهير » تنطق بفتح السين وكسر الهاء ، وأصلها « ســـحر » بفتح السين والحـــاء ، وقد حرفها الترك لانهم لا يحسنون نطق الحاء

اثنان فى دربى

للشاعرة : غادة سلهب

ولقـــد أتيت منارة الاشـــواق يا ليـــل فاحضن لوبة المشـــتاق
انا يوم ما احتدم الهوى فى اضلعى أدركت كيـــف مصارع العشـــاق
وعرفت كيف الحب .. كيف عذابه يســـتل دفء فؤادى الخفـــاق
ويهزه هز العـــواصف ريشـــة والـريح جنـــح الغيم فى الآفاق
ما كنت قبل تولهى وصـــبابتى أدرى احتراق الدمع فى الاحـــداق
حتى اذا ما جئت أطفىء حـــرقتى الهبت نار الحب فى أعمـــاقى
فاذا دماى حـــرائق ، وأنا علـــى جمـــر الولوع رماد حب باق
واثنان فى دربى ، الصباح بلاشذى والليـــل دون يد تحـــل وثاقى
يا مسبح اللألاء فى صـــدر الدجى يا نهر احـــلام الصـــبا البراق
يا صاحبى فى وحشـــة مهجـــورة يا كاهـــن الاسرار والاشـــواق
عذى انا وحدى الوب شـــقية تتراقص الدمعـــات فى آماقى
أاذا أتيت دجـــاك انثر مهجتى وهـــواى لم تعطف على املاقى ؟
أواه .. لا سقيا تبدد وحشـــتى شح الزمان وعق وقلب الســـاقى

٣ فرق تمثيلية يقدمها التليفزيون



السيد بدير . مدير عام فرق التليفزيون ، فى اجتماع مع فرسان الاخراج المسرحى الثلاثة كمال يس ونور الدمرداش ، وحمدى غيث



مشهد من مسرحية « شىء فى صدرى » يشرحه المخرج نور الدمرداش لزوزو ماضى وحمدى غيث

فرقة التليفزيون المسرحية التى سبق « للكواكب » أن زفت الى القراء بشرى تكوينها أصبحت حقيقة واقعة . بل أكثر من ذلك أصبحت ثلاث فرق تمثل كل منها على مسرح مستقل وتقدم كل منها احدى روائع الادب العالمى والادب العربى المعاصر . ولاول مرة سيقدم التليفزيون على مسارحه ملقنات يحملن الليسانس

خطوة هادفة يخطوها التليفزيون العربى ، وخدمة كبيرة للمسرح العربى مساهمة فى النهوض به . هذه الخطوة هى تكوين فرقة التليفزيون المسرحية . نقد تم تكوين هذه الفرقة ، وبدأت فعلا فى مباشرة تدريباتها المسرحية .

واكثر من ذلك ، لقد انقسمت فرقة التليفزيون المسرحية الى ثلاث شعب :

● شعبة تتدرب على مسرحية « شىء فى صدرى » لاحسان عبد القدوس .

● وثانية تتدرب على « ارض النفاق » ليوسف السباعى .

● والثالثة تتدرب على مسرحية « أشواك السلام » .

والفرق المسرحية الثلاث تتكون من خمسين ممثلا وممثلة كلهم من خريجى معهد التمثيل .

• شىء فى صدرى و أرض النفاق

وقد فكرت ادارة التليفزيون فى الاستعانة بعناصر فنية معروفة . وكانت فاتن حمامة اولى المرشحات ، وكان مفروضا ان تقوم ببطولة مسرحية الافتتاح « شىء فى صدرى » ، ورحبت فاتن حتى انها ابدت استعدادها للاجتماع باحسان عبد القدوس لمراجعة دورها ، ولكنها عادت فطلبت تأجيل ظهورها على المسرح الى مابعد انتهائها من اعمالها السينمائية العديدة التى تستنفد كل وقتها .

نفس الشىء حدث مع ماجدة ، الا ان ماجدة حددت الموسم القادم لبدء ظهورها على المسرح ، ووعدت بأن تتفرغ تفرغا كاملا للمسرح التليفزيونى .

وهناك اقتراح بأن تجتمع فاتن وماجدة فى مسرحية تليفزيونية واحدة ويحاول المسئولون الآن اعداد الوسائل التى تقنع الفنانتين الكبيرتين بقبول تنفيذ هذه الفكرة .

ومسرحية الافتتاح الذى ستقدم على مسرح الهوسابير هى « شىء فى صدرى » ، يقوم باخراجها نور الدمرداش ويشترك فيها : زوزو ماضى وزيزى البدراوى وصلاح منصور ونعيمة وصفى وحمدى غيث . وسيستمر عرضها ١٥ يوما ، وتسجلها كاميرا التليفزيون فى اليوم الاخير .

ويقوم فريد شوقى ببطولة « ارض النفاق » مع ليلى طاهر وسامية رشدى ويخرج المسرحية حمدى غيث .

والتخطيط المرسوم لفرق التليفزيون المسرحية هو ان تقدم خلال هذا الموسم ١٤ مسرحية عالمية ومحلية .

وكانت الفكرة قد اتجهت لتحويل سينما ديانا وسينما اوبرا الى مسرحين ، ولكن المسئولين وجدوا ان التكاليف ستكون باهظة ، فضلا عما يستتبعه ذلك من حرمان الفيلم العربى من دارين يعرض فيهما . فانتهت الفكرة الى شراء مسرح الهوسابير من الجالية الارمنية ، وتم تحويله الى مسرح من الدرجة الاولى بعد ادخال تعديلات فنية كبيرة عليه وتكييفه بالهواء .

وستعمل الفرقة على مسرح الهوسابير طوال الموسم الشتوى

وتغلبت نجاة على العقبات ...
وغنت في موعدها

قامت نجاة الصغيرة في حفلتها الاخيرة بدور متعهد حفلات لمدة نصف يوم .. كان متعهد الحفلة قد اختفى واخذ معه ايراد الحفلة .. واضطرت نجاة الى دفع كل المبالغ المتاخرة عليه للسينما ، وضرائب الملاهي ، والفنانين المشتركين معها .. وفي الموعد المحدد لرفع الستار .. بدأ الستار يرتفع .. وكان شيئا لم يكن ...

كان يوم الخميس الماضي يوما مشهودا في حياة نجاة ، فهذه اول حفلة تغني فيها وحدها بالاشتراك مع عدد من نمر الفكاهة ، والرقص ، والغناء .. ان هذه الحفلة بالنسبة لنجاة تعد تجربة جديدة لها نتائجها .. انها لم تغن من قبل في الحفلات العامة وحدها

استعدت نجاة لهذه الحفلة .. فمن حيث الدعاية كانت كلها مركزة عليها .. حفظت أغنيتين جديدتين من تلحين بليغ حمدي .. الاولى كلمات المرحوم اسماعيل الحبروك .. والثانية من تاليف مأمون الشناوي

لقد استمرت البروفات عليهما شهرين كاملين ..

وجاء يوم الحفلة ..

وفي الساعة الثالثة بعد الظهر تلقت نجاة مكالمة تليفونية فيها سؤال : لماذا الغيت الحفلة !

الغيت الحفلة ؟! .. من قال ان الحفلة الغيت ؟!..

وجن جنون نجاة وأسرعت الى دار السينما ، حيث ستقام الحفلة ، ومعها شقيقاها عز الدين ، وسامي ، وكانت مفاجأة !

ان شباك حجز التذاكر مغلق .. اعلانات الحفلة التي في واجهة دار السينما أزيلت ، والناس الذين يريدون حجز التذاكر واقفون حيارى .. ان الموقف عصيب .. ولكن نجاة تمالكت اعصابها .. وتكلمت اخبرتهم ان الشباك سيفتح في السادسة مساء .. وتستطرد نجاة :

— وبدأت أنا واخوتي ، وبعض الاصدقاء ندرس الامر بسرعة مذهلة ، وقررنا ان نعثر على عاملة الشباك التي اختفت هي الاخرى .. وكان الحظ في جانبنا هذه المرة .. لقد عثرنا عليها والمر بحثنا واحضرناها في السادسة ، وفتح شباك التذاكر من جديد

وتوجهت الى ادارة السينما ودفعت المبلغ الباقي من ايجار السينما ، كما دفعت مبلغ مائة جنيه تأمينا من اجل الاضاءة ، ووقعت شيكا بالمبلغ المستحق لضريبة الملاهي عن الحفلة ، وبعدئذ عادت الامور تسير طبيعية .. وفي الموعد المحدد رفع الستار وكان شيئا لم يكن .. سألت نجاة :

● **وماذا عن متعهد الحفلة ؟**

قالت :

— لقد جاءني يوسف قمبيز — وهذه هي شهرته — منذ مدة وعرض على فكرة اقامة حفلة اكون انا بطلتها .. لا يكون معي غير فقرات من الفكاهة ، والرقص ، حيث أغني اغنيتين جديدتين ، وكانت نفس الفكرة تراودني من زمان ، فرحبت باقامة هذه الحفلة

وتولى هو أمور الدعاية ، واستئجار دار السينما .. وكان كل شيء يسير سيرا طبيعيا ، الى ان جاء يوم الحفلة وكنت معه حوالي الساعة الواحدة ، وفي الساعة الثالثة نزع الافيشات ، واغلق شباك التذاكر ، وكان قد باع تذاكر بمبلغ ٦٠٢ جنيها أخذها واختفى ولولا الحديث التليفوني الذي سألني عن سبب الغاء الحفل .. لكانت كارثة ..

● **الم تكوني شريكة بمبلغ من المال معه في هذه الحفلة ؟**

— ابدا .. مطلقا ، ولكن سر اهتمامي بها ، انني انتويت تقديم شيء جديد لجمهوري ..

● **كم دفعت لانقاذ الحفلة ؟**

— الفا وخمسمائة جنيه ، دفعتها عن طيب خاطر لانقاذ الحفلة وانقاذ سمعتي الفنية ، لانني ارتبطت بهذه الحفلة امام الناس

● **وعز الدين ذو الفقار ما دوره في الحفلة ؟**

— عز الدين صديق استعنت به عندما احاطت بي المشكلة ، كما انه كان سيشرف على الناحية الفنية في الحفلة

وعز الدين ذو الفقار يقطن نفس العمارة التي تقطنها نجاة الصغيرة ، ورأيت ان أسأله عما حدث .. وقد قال لي عز الدين :

— سر اهتمامي بهذه الحفلة ان نجاة سوف تغني فيها اغنيتين من اغاني فيلم « الشموع السوداء » الذي انتجه واخرجه لها ، فنجاح هذه الاغاني دعاية كبيرة للفيلم ، ولذلك فقد أحضرت الحاج فريد مصور الفيلم لضبط الاضاءة في الحفلة ، وقام محمد عبد الجواد مساعد المخرج في الفيلم بادارة المسرح ، كما كان صالح سليم لاعب الكرة المعروف وبطل الفيلم يقدم فقرات البرنامج ، وعلى ذلك فتدخلي في الحفلة كان لصالح فيلمنا الجديد ، أما ما حدث في الحفلة فتحملته نجاة وحدها ، وتصرفت كما لو كانت عشرة رجال

اما متعهد الحفلة يوسف فهمي ، فقد علل تصرفه هذا لمحامي نجاة قائلا انه اختفى خوفا [redacted] ولذلك تصرف هذا التصرف ، وتعهد يوسف فهمي برد المبالغ التي دفعتها نجاة .. وهي ألف وخمسمائة جنيه ..

س ف



كمال يس مع مجموعة من خريجي معهد التمثيل ، اثناء قراءة مسرحية « اشواك السلام » ...

وأشواك السلام ... في آن واحد

وتنتقل في الصيف الى المسرح المتنقل الذي اشتراه التليفزيون من ايطاليا من الممثل الايطالي « جاسمان » .

والمسرح المتنقل مكيف الهواء ويتسع لثلاثة آلاف متفرج . ويتكون من عدة أجزاء يمكن فكها وتركيبها في يوم واحد . وخشبة مسرحه مساحتها ٢٣ مترا مربعا . وبالمسرح مكان مخصص للفرقة الموسيقية . . اما كواليس المسرح فتضم ٥٠ غرفة واسعة يمكن تحويلها الى فندق كامل في حالة عدم وجود فنادق في البلاد التي يزاول المسرح نشاطه بها .

ستصل اجزاء هذا المسرح في أبريل القادم ، وسيقام في ارض شبرد القديم . وسينتقل الى الاسكندرية لمدة شهرين . ويعتزم المسئولون تغطية المسرح في الشتاء القادم لتستغله احدى فرق التليفزيون الى جانب مسرح الهوسابير ، وحتى يتم تدبير مسرح ثالث للفرقة الثالثة .

هذا الى ان ادارة التليفزيون قررت ان تكون اسعار تذاكر الدخول الى مسرح التليفزيون رمزية ، فلا تزيد قيمة اكبر تذكرة على عشرين قرشا ، وبذلك تتاح الفرصة لكل افراد الشعب لمشاهدة البرنامج المسرحي الضخم الذي أعده التليفزيون .

وهذه فكرة جديدة لجأ اليها التليفزيون ، فقد استعان بثلاث فتيات من خريجات كليات الاداب ليقمن بأدوار الملقن . وقد اشترط السيد بدير أن تكون الملقنة حاصلة على ليسانس الاداب بالذات حتى يسمح لها استعدادها بفهم النصوص العربية .

ومن بين المسرحيات التي ستقدمها فرقة التليفزيون مجموعة من المسرحيات القصيرة لتوفيق الحكيم التي ضمنها كتابه « مسرح المجتمع » و « حادثة طربوش » التي اقتبسها المرحوم سليمان نجيب ، و « بعد الغروب » لعبد الحليم عبد الله

ويقوم الدكتور رشاد رشدي بتمصير مسرحية « المفتش العام » لجوجول .

هذا ومن المقرر ان يوفد التليفزيون بعض افراد فرقه المسرحية لدراسة فنون المسرح وغيرها من الفنون .

حسين عثمان

حدث هذا الاسبوع

●● عشرون فنانا سيعملون فى السيرك الجديد . بدات لجنة فى وزارة الثقافة فى اختيارهم فى الاسبوع الماضى .

●● فريد الاطرش يعتزم الغناء فى حفلة عامة فى رمضان جريا على عادته كل رمضان .

●● مؤلف جديد عن تاريخ صناعة السينما فى الجمهورية العربية يجرى اعداده الان بعد موافقة شعبة السينما بالمجلس الاعلى للفنون .

●● فريد شوقى وعايده هلال يقومان ببطولة فيلم « ايام الرعب » اخراج طلبه رضوان وانتاج السينمائيين المتحدين

●● ستوديو الاهرام سيتحول الى مؤسسة عامة للفنون السينمائية تشرف عليها ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة .

●● ستوديو رامى .. بدات محافظة الاسكندرية فى اعداده لتصوير الافلام التسجيلية التى تنتجها المحافظة عن معالم الثغر .

●● جوائز مالية وزعتها مدرسة الباليه على الطالبات المتفوقات فى العزف على البيانو على الرغم من ان الموسيقى من المواد الاساسية بالمدرسة .

●● قانون تنظيم صناعة السينما الجديد ، سيعاد الى مؤسسة دعم السينما بعد تشكيلها الجديد لدراسته

●● « الايدى الخشنة » فيلم كوميدى انتاج واخراج ابراهيم عمارة بطولة شكرى سرحان وسميرة أحمد مع ابطال فرقة المسرح الحر .

●● مباراة رياضية طريفة نظمها المعهد العالى للفنون المسرحية **واشترك فيها أساتذة المعهد ضد الطلبة . قام الدكتور مندور بالتحكيم . رفضت طالبات المعهد الاشتراك فى المباراة .**

●● صلاح ابو سيف ويوسف شاهين وسعد عرفه يشتركون فى مسابقة الاخراج التى ينظمها اليونسكو .



عبد المنعم الصاوى



محمد عبد الوهاب



ام كلثوم

●● فريق من العمال تقدم الى وزارة الثقافة بمذكرة يطلبون فيها ادراج المسرح العمالى مع الفرق التى تخصص لها الوزارة فترات محددة للعمل على المسارح الحكومية .

●● اللص والكلاب .. وافق نجيب محفوظ على قيام امينة الصاوى باعدادها للمسرح . نجيب وافق من قبل على تحويل القصة الى سيناريو سينمائى يخرجه كمال الشيخ .

●● حسن رضا .. كلفه المجلس الاعلى لرعاية الشباب باخراج فيلم رياضى . وافقت مؤسسة دعم السينما

●● محمود النحاس مدير الاوبرا اهدى اعضاء فرقة الانوار بعض الهدايا التذكارية بمناسبة عملهم على مسرح الاوبرا

●● « يا قاتل .. يا مقتول » اسم المسرحية الجديدة التى ستقدمها فرقة اسماعيل يس . كتبها ابو السعود الابيارى ويخرجها نور الدمرداش .

جولة راقصة

●● فرقة رضا ، تقوم بجولة راقصة حول العالم ، بعد عيد الفطر مباشرة فتزور اليونان ، وايطاليا ، وسويسرا ، وأمريكا الشمالية لتقدم لوحاتها الشعبية على مسارحها . تستغرق الرحلة ٦٥ يوما ، وتعود قبل بدء امتحانات الجامعات . نصف اعضاء الفرقة طلبة وطالبات لم يتخرجوا بعد .

جوائز المسرح

●● مهرجان مسرحى بمناسبة توزيع جوائز المسرح تقيمه وزارة الثقافة غدا « الاربعاء » على مسرح الجمهورية ، وتشترك فيه الفرق المسرحية الفائزة كل منها بفصل من المسرحية التى فازت بها فى المسابقة

تخفيض فى التذاكر

●● اقتراح بتخفيض أجور المسارح ودور العرض السينمائى بالاسكندرية يبحثه الآن مجلس المحافظة

عبد الوهاب يزور الهند

●● عبد الوهاب مدعو لزيارة الهند . وجه اليه مكتب الثقافة الهندى بالقاهرة دعوة شخصية

●● « بلا ضمير » فيلم جديد بطولة محسن سرحان وليلى طاهر وشويكار وعبد المنعم ابراهيم اخراج عيسى كرامه

●● أم كلثوم اعتذرت من السفر الى ليبيا خلال الصيف القادم لاحياء حفلتين هناك .

●● عبد الحليم حافظ أجرى بروفات على احدى أغنيات فيلمه الجديد مع كمال الطويل وهو على فراش المرض .. عبد الحليم لزم الفراش خمسة أيام

●● يقام فى القاهرة أسبوع مهرجان للافلام الهندية فى الفترة من ١٥ الى ٢١ مارس القادم .

●● مؤسسة دعم السينما أرسلت الى جميع الشركات السينمائية تطلب ترشيح الافلام الجديدة التى ترغب فى بيعها بالخارج .

●● جمعية تعاونية لبناء دور لعرض الافلام العربية اقترح تكوينها فريد شوقى

●● مجمع الفنون الذى سيقام مكان جمعية الاسعاف ، كلفت محافظة القاهرة قسم المبانى التابع لها بوضع تصميم له . سيهدم معهد **الموسيقى العربية بعد بناء المجمع .**

●● تحية كاريوكا تدعو هذه الايام لمشروع بناء مقبرة للفنانين . تحية تعتزم خوض المعركة الانتخابية القادمة فى نقابة الممثلين .

●● طلبة المعهد العالى للفنون المسرحية سيعملون لمدة سنتين مع قوافل الثقافة بتكليف من وزارة الثقافة .

●● الدكتور ثروت عكاشة وافق على اشتراك طلبة وطالبات معهد الباليه العربى فى رقصات باليه « كسارة البندق » التى ستقدمها فرقة الاوبرا الروسية .

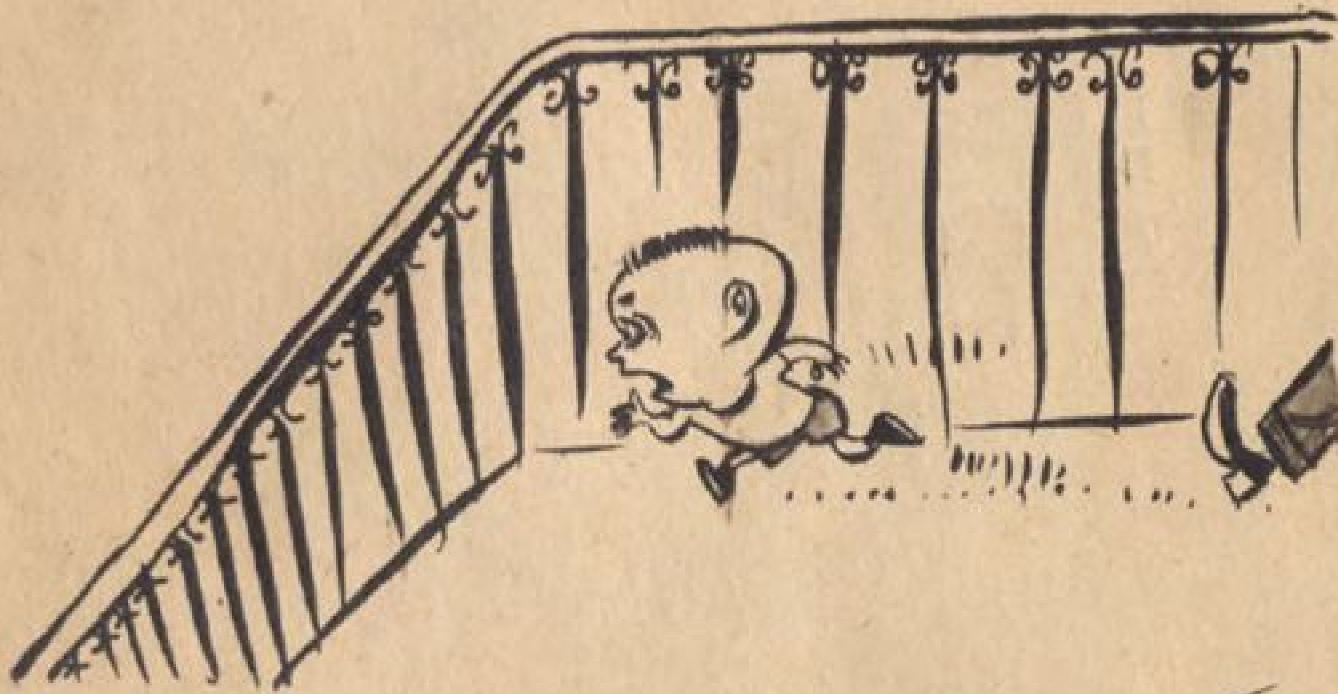
●● محافظ الاسماعيلية وافق على انشاء فرقة مسرحية اقليمية من أبناء محافظة الاسماعيلية .

آباء وأبناء

١



٢



٣



٤



٥



٦



حب وحب

صوفي عبد الله

هناك فى ركن صغير من القلب ، يمكن أن تشرق شمس تتغلب على زمهرير الشتاء وضوئه الكالح

وصلت الى المحطة مقطبة الجبين ، شاردة اللب ، فلم ترد على ابتسامة النفر من السيدات والطالبات اللواتى تعودن رؤيتها كل صباح والركوب معها فى مقصورة قطار حلوان الذاهب الى القاهرة • لم ترد على ابتساماتهن الا بايماءة سريعة ، فقد كانت نفسها منصرفة عن الحديث والسمر والكلام فى أخبار صحف اليوم وبرامج تليفزيون اليوم القائت بما يضطرب فى أعماقها من شجون

ووقفت كأنما على جمر ، ترمق من حولها على الرصيف بنظرة ضيق مكظوم ، ولم ينقذها مما تعانيه الا وصول القطار فى موعده المعلوم بعد السابعة بدقائق ست

وركبت « راجية » كما ركبت كل يوم فى مدى الاشهر الثلاثة الاخيرة، واستقرت فى مجلسها منطوية على صمتها ، تحدق من النافذة نظرات شاردة ، فقد عافت نفسها ما يمر به القطار من مناظر حفظتها عن ظهر قلب

ومع هدهدة القطار ، تذكرت أيام سكناها فى القاهرة أمام المدرسة التى تعمل فيها ، وقرب عمل زوجها ...

وما ذكرت زوجها حتى أحست بجذوة الحب تشتعل فى قلبها ، ولانت معارف وجهها قليلا ، وخف عن صدرها بعض ما تجد من ضيق !..

وكأنما الذكرى العاطرة ، مسحت على آلامها بيد رقيقة فأعادت اليها عذوبة الايام الخوالى ، وراحت تستمتع بجو الحنان والحب الذى سعدت به زهاء العام مع زوجها الحبيب فى تلك الشقة الانيقة بالطابق الرابع من العمارة التى تطل على النيل .. لقد خيل اليها فى ذلك الوقت ان السعادة دانت لها واكتمل كل ما كانت تصبو اليها من زوج محب ، وعش جميل ، وهدوء شامل بعيد عن مؤثرات أهلها وأهله ...

وغشيت عينيها غمامة سوداء ، وأحست برغبة فى البكاء ، فلولاه • لولا زوجها لطفى لما تحملت هذه الحياة التى تحياها منذ شهور ثلاثة فى حلوان ... ولكنها تحب هذا الزوج ، تحبه لدرجة العبادة ولا تستطيع تحمل رؤيته حزينا أو مكروبا ... فهو متعلق بها ولا يعرف فى الحياة شيئا أعز ولا أقدس منها ، الا ... الا والدته ...

وهنا استردت ملامح وجهها ونظراتها ما أفقدها ذكر زوجها من القسوة والحدة ...

نعم • هى التى أفسدت كل شىء ! هى والدته التى قلبت حياتهما رأسا على عقب .. ! لقد كانت مع لطفى فى نعيم كنعيم الفردوس الاعلى صفاء دونه صفاء ماء النيل الذى كان يجرى تحت شرفة بيتهما الانيق ، وامتزاج زوجى وعقلى لا يعرف الاضطراب أو الملال ... الى أن تدخلت سنية هانم أم لطفى !

نعم تدخلت فى حياتهما بشكل لا يدع مجالا للاختيار • حينما مرضت بذلك المرض الذى جعل الاطباء يصرون على أن تسكن حلوان ، ويقررون أيضا انها يجب ألا تعيش بمفردها لخطورة مرضها وما يصيبها من أزمات تستدعى وجود أحد معها ، وأيضا لا بد لها من العناية التامة والترفيه ... ولطفى وحيدها من البنين ، أما بناتها فمتزوجات ومتفرقات مع أزواجهن فى الاقاليم • وبهذا ... لم يعد هناك مناص من انتقالها هى وزوجها ليعيشا مع أمه فى حلوان !..

ولقد رحبت راجية – والحق يقال – بالمعيشة مع حماتها فى بيت واحد ، لما كانت تحمل لها من حب حقيقى ، ومودة صادقة بعيدة عن الزيف ، وكانت تعتبرها بمثابة أمها بعد أن فقدت أمها وهى طفلة ، ولروح المودة والصفاء التى كانت تجدها منها كلما كانت تذهب لزيارتها مع لطفى ، وما أكثر ما كانا يذهبان

ولكن العجيب فى الامر ، انها بمجرد أن انتقلت للمعيشة معها أحست بتغير عجيب فى طباع تلك الأم نحوها رغم ما أبدته من روح كريمة فى خدمتها !•

آه ! لولا لطفى وما تقرؤه فى عينيه من توسل صامت ، وحيرة ، لولاه ... لتبرمت وأصرت على ترك البيت • ولكنها من أجله هو تبتلع كلمات حماتها فى صمت ، لا تشكو ، ولا تظهر تبرمها بالقول أو الاشارة ، حتى لا يتألم هذا الزوج المحب ، فهى تعلم شدة حساسيته ، ومبلغ حبه لها ، حب العبادة ... ومبلغ حبه لأمه أيضا حبا لا تراه معقولا من رجل فى سنه تجاوز طور الطفولة منذ سنوات

كيف ؟ ! كيف يمكن أن يحمل حبين فى قلبه ؟ ! حبين فى درجة واحدة من العنف والطغيان ؟ ! ألا يستطيع أن يستبدل بحبه لأمه حبها الذى تراه كوميض نار فى عينيه ؟!

ولكن ماذا تصنع ، وهذه حماتها تزداد كل يوم اسرافا فى اللوم وفرض سلطانها بسبب وبلا سبب ! لقد كرهت حلوان ، وقطار حلوان ، وأهل حلوان من أجل هذا البيت الذى حرمها من التفرد بزوجها ! انه ليس بيتا ، بل هو أشبه بمحل عام ،

وركبت من « طره البلد » سيدة حامل ، تحمل على كتفيها طفلا فى نحو الثانية من عمره ، ولم تجد مكانا تجلس فيه فوقفت • ولمحتها راجية فنهضت وأجلستها

وشكرتها السيدة وهى تسوى ملاءتها اللف ، لتغطى بطرفها وليدها

وأنشأت السيدة – كالمعتذرة – تحدثها عن متاعبها ، واستزعت انتباه راجية ببساطتها ، وسذاجتها الريفية .. فأصغت اليها ، وكان احساسا داخليا يهيب بها ان متاعب الآخرين تنسينا متاعبنا ، أو تخفف عنا بعض ما تزخر به نفوسنا من آلام نجد صداها فى حياة الناس من حولنا ..

واذا بها تخرج من قوقعة همومها لتطل على هموم هذه الأم الحبلى التى يرتسم الهزال على وجهها الطيب

– الولد مريض يا سيدتى ، ولا بد من الذهاب به الى المستوصف الخيرى فى السيدة زينب كل يوم كما قال الطبيب • وأبوه عامل يكد طول يومه ، ولا فراغ لديه لهذا العمل ... ولا بد أن أعود فى ساعة مبكرة لاطبخ الطعام له ولأبيه ... ولاغسل الثياب ، وأنا أشتغل بعمل مناديل وطواقى لاساعد زوجى على مطالب الحياة ، فنحن قوم فقراء ويجب أن أعمل لايسر لابنى حياة طيبة ...

وابتسمت راجية وراحت تشجعها بكلمات خطرت لها وهى تفكر فى جنينها هى الذى تنتظره بعد خمسة شهور :

وقالت راجية مستشعرة ألما لهذه الأم المسكينة :

– وهل يا ترى سيعرف تعبك بعدما يكبر ، ويفكر فيما تكبدته من شقاء وعذاب فى تربيته ، ويقدر جميلك ؟

فضحكت المرأة الطيبة وهى تربت على ابنها النائم كمن تعوذه من الشيطان ، وقالت :

– ايه ... أين هو الابن الذى يقدر ويعرف تعب الوالدين ؟ فضيها سيرة ... وحياتك عندى لن تجدى من يفكر فى رؤية امه حينما تستحوذ عليه امرأته ... على رأى المثل « ربى يا خايبه للغايبه » ... بكره يكبر ويصير عريسا ، وتلفه بنت الحلال ، وحينما يهفك الشوق عليه وتزورينه يوما ، تنظر اليك كأنما تقول فى سرها : « ودى تبقى مين ، وطلعت لنا منين !.. » لا تفكرى فى هذه المسائل اتركيها على الله !..

ودخل القطار محطة السيدة زينب ونزلت المرأة وهى تشكر راجية فى حرارة وتركتها كأنما أصابها دوار ..

راحت تستعرض حياتها بعد عشرين عاما .. وترى – بعين الخيال – ابنها وقد أصبح شابا ... وراحت تتخيل المنظر الذى سوف تكون عليه زوجة ابنها ... ثم تذكرت حماتها ... ولكنها فى هذه المرة لم تطبق شفتيها ، وتتوتر عضلات وجهها ، بل أحست بلين فى نظراتها ، وهدوء فى أسارير وجهها ... وأصبحت تنظر الى تصرفات حماتها فى ضوء جديد تماما .. ضوء رفيق ، دافق ، دافىء ... مثل شمس الربيع ... مع أن اليوم كان غائما مقرورا ...

وتحير البواب العجوز الذى يقف بباب المدرسة لذلك الرنين الفضى البهيج الذى جلجل فى نبرة صوتها الصادح ، وابتسامتها المشرقة العريضة وهى تلقى عليه هذا اليوم تحية الصباح ، فكم كان يغيظه منها أن تمر به – على خلاف الاخريات – مقطبة وتلفظ تحيتها له باقتضاب واغتصاب من بين شفتين جافتين كأوراق الخريف ...

اليوم فى التليفزيون



١١ر٠٠ الافتتاح .. والقرآن الكريم
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١١ر٤٥ لك ياسيدتى « مع العائلة »
١٢ر١٠ اختبر معلوماتك
١٢ر٣٠ برنامج ٣ فوازير
١٢ر٤٥ البرامج التعليمية
١ر٣٠ تقريبا : ختام

الفترة المسائية

٤ر٠٠ الافتتاح .. والقرآن الكريم
٤ر١٥ فى برامجنا اليوم
٤ر٢٥ مغامرات شارع بوريان
٥ر١٥ أقوال الصحف
٥ر٢٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البرامج التعليمية
٧ر٠٠ اهم الانباء
٧ر٠٥ أضواء على الاحداث
٧ر١٥ مع العائلة
٧ر٤٥ العلم للجميع
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ أغنية
٨ر١٥ فرقة باليه التليفزيون
٨ر٣٠ حلقات مسلسلة
٩ر٠٠ برنامج ٣ × ٣
٩ر٣٠ أغنية
٩ر٣٥ حلقات « توبار »
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ أمس واليوم
١٠ر٢٥ تمثيلية السهرة
١٢ر٠٠ تقريبا : ختام

القناة رقم ٧

٦ر٠٠ أحب لوسى
٦ر٢٥ غناء
٦ر٣٥ سيف الحرية
٧ر٠٠ أهم الانباء .. والاضواء
٧ر١٥ استعراض .. روزمارى كلونى
٨ر٤٠ أغنية
٨ر٣٠ مغامرات مافريك
٩ر٣٠ انت هناك
٩ر٤٥ رحلة مع الانغام
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ أمس واليوم
١٠ر٢٥ فيلم اوروبى
١٢ر٠٠ ختام

اليوم فى التليفزيون



١١ر٠٠ الافتتاح .. والقرآن الكريم
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٢٠ من الاغانى المختارة
١١ر٤٥ لك ياسيدتى « مع العائلة »
١٢ر٠٠ مجلة التليفزيون
١ر٠٠ تقريبا : ختام

الفترة المسائية

٤ر٠٠ الافتتاح .. والقرآن الكريم
٤ر١٥ فى برامجنا اليوم
٤ر٢٥ صراع الحياة
٥ر١٥ أقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البرامج التعليمية
٧ر٠٠ أهم الانباء
٧ر٠٥ أضواء على الاحداث
٧ر١٥ مع العائلة
٧ر٤٥ من صفحات التاريخ
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ أغنية
٨ر١٥ رأى الشعب
٩ر٠٠ انت مين ؟
٩ر٣٠ أغنية
٩ر٣٥ رجل الاخطار
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ أمس واليوم
١٠ر٢٥ فيلم عربى جديد
١٢ر٠٠ تقريبا : ختام

القناة رقم ٧

٦ر٠٠ الحصان فليكا
٦ر٢٥ غناء
٦ر٣٥ المخبر الدولى
٧ر٠٠ أهم الانباء .. والاضواء
٧ر١٠ الشك المثير
٨ر٠٠ حياة رايلى
٨ر٣٠ مغامرات فى البحر
٩ر٢٠ غناء
٩ر٣٠ تمثيلية
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ أمس واليوم
١٠ر٢٥ فيلم أمريكى
١٢ر٠٠ ختام

اليوم فى التليفزيون



١١ر٠٠ الافتتاح .. والقرآن الكريم
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١١ر٤٥ لك ياسيدتى « مع العائلة »
١٢ر٠٠ مع الناس
١٢ر٢٠ برنامج ٣ فوازير
١٢ر٤٥ البرامج التعليمية
١ر٣٠ تقريبا ـ ختام

الفترة المسائية

٤ر٠٠ الافتتاح .. والقرآن الكريم
٤ر١٥ فى برامجنا اليوم
٤ر٢٥ مغامرات شابان
٥ر١٥ أقوال الصحف
٥ر٢٠ نادى جنة الاطفال
٦ر٣٠ رسوم وانى دى
٧ر٠٠ أهم الانباء .. والاضواء
٧ر١٥ مجلة المرأة
٧ر٤٥ صور من حياة الشعوب
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ أغنية
٨ر١٥ فن الشعب
٨ر٣٠ برنامج « رسالة »
٩ر٠٠ برنامج الهواة
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ أمس واليوم
١٠ر٢٥ مسرحية منقولة
١٢ر٠٠ تقريبا : ختام

القناة رقم ٧

٦ر٠٠ البرامج التعليمية
٧ر٠٠ أهم الانباء .. والاضواء
٧ر١٥ الحان والوان
٧ر٤٥ رجل العدالة
٨ر١٠ أغنية مختارة
٨ر١٥ فيلم عربى
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ أمس واليوم
١٠ر٢٥ فيلم أمريكى
١٢ر٠٠ ختام

اليوم فى التليفزيون



١ر٠٠ الافتتاح .. والقرآن الكريم
١ر١٥ سهرتنا الليلة
١ر٢٠ لك ياسيدتى
١ر٤٥ برنامج ثقافى
٢ر٠٠ نور على نور
٢ر٤٥ من الاغانى المختارة
٣ر٠٠ المباراة الرياضية
أو « فيلم عربى »
٤ر٤٥ سير لانسلرت
٥ر١٥ فى عالم الحيوان
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ الجانى ؟
٧ر٠٠ آخر الانباء
٧ر٣٠ معلومات وحقائق
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ أغنية
٨ر١٥ مع الابطال
٨ر٣٠ مع الموسيقى العالمية
٩ر٠٠ الاسبوع ٧ أيام
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ أمس واليوم
١٠ر٢٥ ليالى القاهرة
سهرة منوعات .. «اضواء المسرح»
١٢ر٠٠ تقريبا : ختام

القناة رقم ٧

٦ر٠٠ بونانزا
٦ر٥٠ غناء
٧ر٠٠ آخر الاسبوع
٧ر٣٠ دوبى جيليس
٧ر٥٥ الصقر
٨ر٢٠ أغنيات مختارة
٨ر٣٠ مغامرات شارع بوريان
٩ر٢٠ بودايوت ولوكاستللو
٩ر٤٥ فرقة باليه التليفزيون
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ أمس واليوم
١٠ر٢٥ فيلم أمريكى
١٢ر٠٠ ختام

أخبار الاذاعة والتليفزيون

◆◆ المهندس احمد حجازى يسافر الى لندن للتعاقد على شراء عدد من العدسات الخاصة بكاميرات التليفزيون .

◆◆ تكونت لجنة تضم عددا مع المسئولين بالاذاعة والتليفزيون لبحث اى شكوى تصل اليهم من الموظفين

◆◆ برنامج « القاهرة هذا المساء » سيقدم يوميا بدلا من تقديمه اسبوعيا . سيتضمن فقرات جديدة منها ضيوف القاهرة ، والتسعيرة الجبرية والنشرة الجوية .

◆◆ ساكن قصادى . وضعت امتثال زكى سيناريو لها . ستظهر نجاة الصغيرة فى هذا السيناريو الذى يخرجه محمود السباع .

◆◆ لطفى نور الدين مدير البرامج المسجلة يسافر الى بعض الدول الاوروبية للتعاقد على شراء عدد من المسلسلات الاجنبية لعرضها على شاشة التليفزيون

◆◆ السيد بدير اخرج برنامجا اذاعيا بعنوان « الاسطى محمود » يمثل شخصية العامل الذى وصل الى عضوية مجلس الادارة بكفاحه النقابى .

◆◆ سعدية غنيم المخرجة بالتليفزيون ، تسافر الى لندن فى بعثة دراسية تستغرق ١٣ شهرا .

◆◆ رواد الشعر الشعبى برنامج اذاعى جديد ، ستكون اولى حلقاته عن المرحوم بيرم التونسى . يخرجه حسن صابر .

◆◆ التليفزيون سيقدم حلقة عن تدريبات رجال الصاعقة ،ستذاع فى برنامج « مع الابطال » .

اليوم فى التليفزيون



١١٫٠٠ الافتتاح ٠٠ والقرآن الكريم
١١٫١٥ أقوال الصحف
١١٫٣٠ من الاغانى المختارة
١١٫٤٥ لك ياسيدتى « مع العائلة »
١٢٫٠٠ انت مين ؟
١٢٫٣٠ استعراض : روزمارى كلونى
١٫٠٠ تقريبا : ختام

الفترة المسائية

٤٫٠٠ الافتتاح ٠٠ والقرآن الكريم
٤٫١٥ فى برامجنا اليوم
٤٫٢٥ ٧٧ شارع سن ست
١١٫١٥ أقوال الصحف
٥٫٣٠ جنة الاطفال
٦٫٠٠ البرامج التعليمية
٧٫٠٠ أهم الانباء ٠٠ والاضواء
٧٫١٥ مع العائلة
٧٫٤٥ رحلة اليوم
٨٫٠٠ نافذة على العالم
٨٫١٠ أغنية
٨٫١٥ نهضتنا
٨٫٣٠ تمثيلية جديدة
٩٫٠٠ اختبر معلوماتك
٨٫١٠ اغان
٩٫٣٥ سيارة النجدة
١٠٫٠٠ الاخبار
١٠٫١٥ أمس واليوم
١٠٫٢٥ فيلم اوروبى
١٢٫٠٠ تقريبا : ختام

القناة رقم ٧

٦٫٠٠ الكونت دى مونت كريستو
٦٫٢٥ غناء
٦٫٣٥ تليفون ٩٩٩
٧٫٠٠ أهم الانباء ٠٠ والاضواء
٧٫١٥ المصارعة الحرة
٧٫٤٥ مغامرات
٨٫١٠ لوحات راقصة
٨٫٢٥ صراع
٩٫١٥ رأى الشعب
١٠٫٠٠ الاخبار
١٠٫٢٥ أمس واليوم
١٠٫٢٥ فيلم عربى
١٢٫٠٠ ختام

اليوم فى التليفزيون



١١٫٠٠ الافتتاح ٠٠ والقرآن الكريم
١١٫١٥ أقوال الصحف
١١٫٣٠ من الاغانى المختارة
١١٫٤٥ لك ياسيدتى « مع العائلة »
١٢٫٠٠ برنامج ٣ × ٣
١٢٫٣٠ برنامج ٣ فوازير
١٢٫٤٥ البرامج التعليمية
١٫٣٠ تقريبا : ختام

الفترة المسائية

٤٫٠٠ الافتتاح ٠٠ والقرآن الكريم
٤٫١٥ فى برامجنا اليوم
٤٫٢٥ مغامرات مافريك
٥٫١٥ اقوال الصحف
٥٫٣٠ جنة الاطفال
٦٫٠٠ البرامج التعليمية
٧٫٠٠ أهم الانباء ٠٠ والاضواء
٧٫١٥ مع العائلة
٧٫٤٥ مع الفن
٨٫٠٠ نافذة على العالم
٨٫١٠ اغنية
٨٫١٥ نهضتنا
٨٫٣٠ الرمال الناعمة
٩٫٠٠ مجلة التليفزيون
١٠٫٠٠ الاخبار
١٠٫١٥ أمس واليوم
١٠٫٢٥ فيلم أمريكى جديد
١٢٫٠٠ تقريبا : ختام

القناة رقم ٧

٦٫٠٠ أغان
٦٫١٠ سيمارون سيتى
٧٫٠٠ أهم الانباء ٠٠ والاضواء
٧٫١٥ ألحان ٠٠ وألوان
٧٫٤٥ مع الموسيقى العربية
٨٫١٥ مغامرات شايان
٩٫٠٥ الطريق الى المعرفة
٩٫٣٠ أغان
٩٫٣٥ مملكة المحار
١٠٫٠٠ الاخبار
١٠٫١٥ أمس واليوم
١٠٫٢٥ سهرة منوعات
١٢٫٠٠ ختام

اليوم فى التليفزيون



١١٫٠٠ الافتتاح ٠٠ والقرآن الكريم
١١٫١٥ اقوال الصحف
١١٫٣٠ من الاغانى المختارة
١١٫٤٥ لك ياسيدتى «مع العائلة»
١٢٫٠٠ برنامج الهواة
١٫٠٠ ختام

الفترة المسائية

٤٫٠٠ الافتتاح ٠٠ والقرآن الكريم
٤٫١٥ فى برامجنا اليوم
٤٫٢٥ مغامرات فى هاواى
٥٫١٥ أقوال الصحف
٥٫٣٠ جنة الاطفال
٦٫٠٠ البرامج التعليمية
٧٫٠٠ أهم الانباء
٧٫٠٥ أضواء على الاحداث
٧٫١٥ مجلة المرأة
٧٫٤٥ أطفالنا
٨٫٠٠ نافذة على العالم
٨٫١٠ أغان مختارة
٨٫١٥ صحتك
٨٫٣٠ من الجانى ؟
٩٫٠٠ مع الناس
٩٫٣٠ أغنية
٩٫٣٥ ميكى رونى
١٠٫٠٠ الاخبار
١٠٫١٥ أمس واليوم
١٠٫٢٥ فيلم عربى جديد
١٢٫٠٠ تقريبا : ختام

القناة رقم ٧

٦٫٠٠ المسرح رقم ٧
٦٫٢٥ أغنيات مختارة
٦٫٣٥ جريمة فى باريس
٧٫٠٠ أهم الانباء
٧٫١٥ نور على نور
٨٫٠٠ مقتطفات عالمية
٧٫٣٠ ٧٧ شارع سن ست
٩٫٢٠ غناء
٩٫٣٠ تمثيلية
١٠٫٠٠ الاخبار
١٠٫١٥ أمس ٠٠ واليوم ٠٠
١٠٫٢٥ فيلم اوروبى
١٢٫٠٠ ختام

◆◆ بنت زكريا احمد ستغنى ألحان أبيها فى برنامج يعده التليفزيون عن الموسيقار الراحل . يشترك فى البرنامج أصدقاء طفولة زكريا .

◆◆ سهرة رمضانية فى بيت عبد الوهاب سيسجلها التليفزيون ويعرضها على شاشته .

◆◆ « حياة كل بيت » تمثيلية تليفزيونية كتبها عبد القادر التلمسانى ، ويخرجها ابراهيم الصحن .

◆◆ تقرر عودة برنامج القاعدة الشعبية فى التليفزيون ، سيقدم البرنامج حلقة عن الانتخابات ،يشرح فيها وكيل وزارة الداخلية كل شىء عن مراحل الانتخابات

◆◆ فرقة باليه التليفزيون سيتم تدعيمها بعناصر راقصة وموسيقية جديدة ، بحيث يمكنها عمل موسم كامل على أحد المسارح .

◆◆ محمود شريف اتفق مع عبد الوهاب على الظهور فى استعراض « اغنية عربية » .

◆◆ برامج جديدة عن المرور يقوم التليفزيون باعدادها لتعرض فى اسبوع المرور القادم ووزارة الداخلية ستدفع نصف تكاليف هذه البرامج.

◆◆ ممنوع اشتغال ممثلى فرق المسرح التليفزيونى بأى عمل مسرحى خارج التليفزيون والاذاعة . صدر قرار بذلك .

◆◆ سماء العاصى .. تقدمت باقتراح لتقديم برنامج تليفزيونى عن تاريخ حياة كل فنان . الحلقة الاولى عن تاريخ حياة فاتن حمامة.



بدل الحب

أنا فتاة فى الرابعة والثلاثين من عمرى ، احببت منذ سنين كثيرة رجلا وضعت فيه آمالى وأحلامى.. ولكنه كان خائنا قوض كل آمالي واحلامى ... واصبت بصـــدمة نفسية افقت منها بعد أيام قليلة وصممت على ان أعيش حياتى كاملة واتقدم فى دراستى لاتخرج واعمل ويصبح لى مستقبل حسن.. وفعلا نسيت هذا الرجل بعد شـــهور قليلة ، ونجحت فى دراســـتى ،وتخرجت ، واشتغلت ..

ووضعت كل طاقتى فى عملـــى حتى عرف عنى الاخلاق .والكفاءة فى العمل ، واحببت عملى بدرجة كبيرة حتى اننى لم اشعر معه باى فراغ فى حياتى رغم اننى لم احب احدا بعد الرجـــل الاول ، ولم اتزوج ..

والآن لقـــد بلغت الرابعـــة والثلاثين من عمرى .. ولا اشعر بحاجتى الى اى حب ، او اى رجل.. فانا سعيدة بعملى ، وتفوقى ، وايرادى الشهرى يوفر لى حياة مريحة كما اننى اذهب الى السينمه والى المسارح ، وسافرت مرة واحدة الى أوربا .. واحس أن حياتى لا ينقصها شىء .. حتى الامومه ،او الرغبة فى انجاب الاولاد ، لا تراودنى مطلقا .. ولكن المشكلة ان كل صديقاتى واقاربى يقولون لى اننى يجب ان اتـــزوج واننى لن اشعر بالوحدة الان ولكن بعـــد سنوات قليلة وحينئذ سأندم على شبابى الذى ولى .

ما رايك ؟

فتاة حائرة بالاسكندرية .

دكتورة نوال

ان الحياة المثالية التى يمكن للانسان أن يعيشها هى الحيـــاة الطبيعية .. والحيـــاة الطبيعيـــة من لوازمها أن يمارس الانســـان جميع دوافعه ، وغرائزه . ولكن يحدث احيانا ـ كما حدث معك ـ أن ينصرف الانســـان عن احـــدى غرائزه ـ لسبب أو لآخر ـ ويعود نفســـه ، وعقله ، وجسمه على أن يحيا بدونها مســـتنفدا طاقته فى عمل ، أو فن ، أو علم . وهـــذا ما يسميه علمـــاء النفس بالاعلاء

ولكن ليس فى مقدور كل انسان أن يمارس الاعلاء ، فهذا يتطلب نفسية قوية تـــستطيع ان تحيـــد عن الطريق الطبيعى الى ما هـــو أسمى من ذلك ، دون أن يصيبها شىء من التعقيد او المرض. وبالنسبة لمشكلتك فانى اعتقد ان مجـــرد اهتمامك بكلام صديقاتك واقاربك يدل على انك فى أعماقك تؤمنـــين بكلامهم وتعلمين انك مهما انصرفت الى العمل الذى تحبينـــه فانك تشعرين بضرورة الحب ،والزواج، وانجاب الاطفال .. الشىء الطبيعى الذى يمارسه البشر جميعا ..

ورأيى ان الرجـــل الاول الذى دخل حياتك ، ثم خرج منها محطما امالك فى الحب ، والرجل ، والزواج قد خلف فى نفسك أثرا جعلك تعرضين عن هذا الموضوع .

ونصـــيحتى لك بعد هذا أن تتخلصى من هذا الاثر الذى خلفه الرجل الاول فى نفســـك ، وتعلمى أن الحياة الطبيعية هى اجمـــل حياة يمكن أن يعيشها الانسان .. وأنت كفتـــاة سليمة الجســـم ، والنفس لا يمكنك أن تعيشى بـــلا زواج ، وبلا امومه مهما بلغ حبك لعملك وفنك .. ولو عشت بدونهما فقد فقدت حياتك جزءا لا يمـــكن اغفال اهميته .

الزواج ... والمرض

● انا شاب فى الثانية والعشرين من عمرى تزوجت وأنا فى الثامنة عشرة وكنت قبل الزواج اعبر رياضة عنيفة ، واجرى مسافات طويلة دون ان اشعر باى تعب .. ولكنى بعد الزواج أصبحت احس تعبا من اى مجهود ، ولا استطيع القيام باى رياضة ، واحيانا يضطرب تنفسى ويدق قلبى بشدة واسمع دقاته عاليه . واشعر بالم فى قدمى ، ورجلى ، وراسى . والجا الى النوم كثيرا ، واحيانا اشعر بتعب من النوم فاقوم واجلس ثم تعاودنى الحالة. اننى حائر لا ادرى هل انا مريض ام لا .. ماذا افعل ؟

الحائر ف.ت.ع

— أعتقد انك يجب أن تعرض نفسك على طبيب أخصائى فى الامراض الباطنية ليكشف على صدرك وقلبك . واعتقد ان الزواج لادخل له فى هذا المرض الا اذا ثبت من الفحص الطبى انك سليم فتكون الحالة مجرد وهم أو تعب نفسى ، يستوجب منك أن تبحث حياتك الزوجية لتعرف سبب هذا القلق النفسي الذى يطغى عليك .

زواج

● انا رقيب متطوع بالقوات المسلحة ، اعمل فى فلسطين ، واهلى بالقاهرة ، سنى ٢٤ سنة. وشكلى مقبول ومرتبى لا باس به .. اريد أن اتقدم للمعذبة . ز . بالقاهرة التى نشرت مشكلتها فى العدد رقم ٥٤٢ الصادر فى ١٩/ ١٢/ ١٩٦١ فارجو معرفة عنوانها .

ف.ع. قطاع غزة

— ان المعذبه .ز. بالقاهرة لم ترسل عنوانها حتى الآن .

حرية كاملة

● انا سيدة فى الثالثة والثلاثين من عمرى ، تزوجت منذ عشر سنوات زواجا عاديا .. ثم انجبت ثلاثة اطفال .. ولقد حصلت على شهادة جامعية ولكنى لم اشتغل حيث ان زوجى له ايراد محترم ، كما ان عملى فى البيت ورعاية الاطفال لا يسمح لى بمزيد من الوقت لكى اشتغل خارج البيت ..

والمشكلة اننى اشعر اننى مقيدة .. ان الاغلال تلتف حول عنقى ، وجسدى ، ونفسى وحياتى .. ان زوجى لا يفرض على احكاما معينة واننى حرة التصرف فى البيت وحرة التصرف خارج البيت .. ولكنى اشعر رغم ذلك بالقيود .. ان ارتباطى باطفالى ورعايتى لهم تقيدنى بالسلاسل .. بل ان حبى لهم ، وامومتى ، اغلال تؤرق مضجعى لو مرض واحد منهم او تعب ..

لقد مللت الواجبات .. مللت عواطفى التى تربطنى بزوجى ، ومللت امومتى التى تقيدنى باطفالى .. اننى اريد أن انطلق فى الحياة .. اريد ان اشعر بالحرية المطلقة فلا يشدنى الى البيت طفل او زوج ، او واجب ..

افكر احيانا فى الهروب من بيتى ، واطفالى ، وزوجى .. ولكن لا ادرى الى اين اذهب .. ما رايك يادكتوره

أم وزوجة معذبة.س. القاهرة

— الحرية المطلقة غير موجودة يا سيدتى ... والانسان بطبيعة خلقه لا يستطيع ان يقول عن نفسه أنه حر مطلق الحرية .. فهو مقيد بجسده .. مقيد بغرائزه .. مقيد بوجوده داخل دائرة لا يستطيع ان يخرج منها .. فهو يولد بغير ارادته ويموت بغير ارادته ايضا .. والحرية التى يستطيع ان يمارسها الانسان انما هى حرية نسبية تشبه حرية السجين داخل القفص .. يستطيع ان يتحرك من اليمين الى الشمال ، ومن الشمال الى اليمين .. ان يجلس .. ان يقف .. ولكنه لا يستطيع أن يخرج عن المألوف ، والانسان كذلك ايضا يستطيع أن يختار أكلة لحم ، او أكلة سمك او أكلة فول لكنه لا يستطيع أن يمتنع عن الاكل تماما .. انه مضطر الى ان يأكل .. اذن فهو مقيد بغريزة الجوع ... واظن انك معى فى ان كل انسان يود لو طار فى الجو ، لكنه مشدود الى الارض بالجاذبية الارضية لا يستطيع منها فكاكا .. ولا شك ان الانسان سخر عقله ليزيد من حريته ، استطاع ان يحصل على شىء من الحرية داخل الدائرة الكبيرة التى يلف فيها ..

ونصيحتى اليك ياسيدتى ان تقنعى بالحرية التى معك ، ولا تظنى انك حين تتخلين عن أمومتك ، وعواطفك تصبحين أكثر حرية .. قد يبدو لك من الظاهر انك تحررت من بعض القيود التى تربطك بزوجك واطفالك لكنك بعد فترة ستشعرين من خلال الالم الذى يعصف بك انك سجينة الفكر فى زوجك ، واطفالك ، ولا تشعرين بالانطلاق من هذا الا حينما تمارسين أمومتك ، وعواطفك مرة أخرى .

دكتورة نوال

العـــدد القـــادم



فريدة فهمى

من

الكواكب

رمضان كريم

عدد خاص

بمناسبة شهر رمضان المعظم

هدية العدد **نفوس مدمرة** قصة للكاتب الكبير **يوسف السباعى** فى ١٦ صفحة مستقلة

الثمن ٤٠ مليما كالمعتاد



تليفزيون

.. متى يصل الينا التليفزيون الملون ؟

مصر الجديدة : عبلة

■ لما نخلص من التليفزيون « السادة » ..

أمير

.. ارسلت الى أمير الغناء فريد الاطرش خطابا فلم يرد على .. هل تعرف السبب ؟

الكويت : سلمان الرضوان

■ لازم زعلان منك ..

هواية

.. هوايتي التمثيل والظهور على الشاشة ، ومثلت في حفلات مدرسية كثيرة ، هل يمكن الاتصال باى مخرج ليساعدني على العمل في السينما ؟

شبرا : تمام فايد تمام

■ حاول ..

جدة

.. ارى ان الزوجة المناسبة لعبد الحليم حافظ هي « جدتي » لانها ستكون له بمثابة زوجة وام ، فهل ارسل اليه صورتها ؟

المحلة : عزيزة حسن م

■ مافيش لزوم .. يعني هوه ناقص !

ماهر

.. في احد اعداد مجلة التليفزيون ظهر ماهر العطار في آخر صفحة وكانت نللى مظلوم ترقص امامه ، ولاحظنا انه زعلان ومبوز .. ماتعرفش ليه ؟

الاسكندرية : ل. ف. ج

■ لا زعلان ولا مبوز .. هوه شكله كده !

أكلة عراقية

.. اريد ان اعزمك على اكلة عراقية اسمها « ماى حار »

العراق : نزار المالكى

■ وليه الكرم ده كله ؟ انت تقرب لحاتم الطائى ؟

بيقولوا

.. ساكنة قصادي ، وكلماراًيتها اغمى على .. هل هذا هو الحب اللى بيقولوا عليه ؟

بورسعيد : السيد خالد

■ لا .. ده الحب اللى مابيقولوش عليه !

سعاد

.. الم تندهش لزواج سعاد محمد وهى ام لنصف دستة من الاطفال .. بشاب صغير ؟

عدن : طرزانة شقراء

■ بتحصل فى أحسن العائلات !

حب

.. ماذا اقول لفتاة قابلتها مصادفة فى الطريق فاحببتها ؟

بغداد : ى. ن. ا

■ لا تقل شيئا .. يكفى ان تحرك لها أذنيك !



فنون

.. احتفظ بمجموعة من اسطوانات عبد الوهاب ، اديرها فى اليوم عشرين مرة دون ان اسام منها ، ولكن الجيران احتجوا واطلقوا على اسم « مجنونة عبد الوهاب » .. فهل انا مجنونة فعلا ؟

البحرين : آنسة ابهام

■ مش باين قوى ..

صورة

.. اريد الحصول على صورة بتوقيع فريد الاطرش .. ماذا والا مش حايحصل طيب

اسكندرية : محمود محمد ركابى

■ مش حايحصل طيب لمين ؟

طلب

.. افترض انى « بابا نويل » فماذا كنت تطلب منى لو قمت بزيارتك فى راس السنة ؟

العراق : غيداء الموصل

■ أطلب بابا نويل نفسه !

ايه الحكاية ؟

.. نسمع من بعض الكتاب ان الممثل يجب ان يعيش فى دوره ، فهل اذا قام بدور حرامى تحتم عليه ان يرتكب جريمة سرقة ؟

حجر النوالية : محمد منصور

■ مش معقول .. ولكن يمكنه ان يدرس أحوال اللصوص وطبيعة حياتهم .. ليس من الضرورى لمن ياكل البيضة ان يبيض !

حب

.. هل صحيح ان الحب اعمى ؟ اذن كيف عرف الطريق الى قلوبنا ؟

منوفية : شاكر محمد حسب النبى

■ عن طريق اللمس ..



اغنية

.. بعونه تعالى وحسن توفيقه ، الفت اغنية لشادية واريد تسليمها اليها فما هى الطريقة ؟

السويس : غريب امام الشويحى

■ وليه الاذية دى ؟

فقر

.. يبدو انك فقير فمن اين لك هذا الفقر ؟

مصر الجديدة : فاتح فؤاد ساويرس

■ ده موهبة يابنى بعيد عنك !

مقال

.. قرات فى مجلة عربية مقالا عن فنان شاب متزوج بممثلة مشهورة جاء فيه انه .. سافر الى الاردن تزوج بكاتبة اردنية سرا وقد انجب منها ولدا اسماه « نادر » .. هل هذا صحيح ؟

الكويت : فتاة الشاطىء الذهبى

■ ماتصدقيش ..

شيتا

.. نفسى اشوف شيتا

معجب بنهاوى

■ بص فى المراية وانت تشوفها

رحلة

.. لو دعتك مارلين مونرو الى رحلة فى جهنم ، هل تذهب معها ؟

القاهرة : شيتا شقراء

■ ربنا يسمع منك !

كلمة ونص

■ آنسة الهام ـ البحرين : عبد الوهاب بالزمالك وهو لا يستعمل النظارة « عياقة » بل بسبب ضعف نظره

■ احمد عبدالله الشهاوى ـ ليبيا: ياسيدى هنيئا لكم بمطربكم محمد الأوقرين ، احنا قلنا حاجة ؟

■ علما شريف ـ القاهرة : شكرا لتحيتك الظريفة

■ جمال الدين سليمان ـ باب الشعرية : سيظهر أحمد مظهر فى أفلام جديدة بالطبع ، اطمئن

■ احمد عبدالحليم عمر ـ ابنوب: واحد شايل دقنه ، وانت تعبان ليه ؟

■ ناصر جاسم حاج حمودى ـ بغداد : أهلا وسهلا

■ على البدراوى ـ القاهرة : الميه تكدب الغطاس يا أبو علوه !

■ عطية العبيدى ـ طبرق : أبلغنا تحياتك الى فريد الاطرش ، وهو يردها اليك مع الفوائد والمصاريف وخالص الشكر

■ ع. ك. ح ـ اسنا : لما تنوى ع السفر ، وتسافر ، وتوصل الى القاهرة ، يبقى يحلها ربنا

الهلال

AL-HILAL FEB. 1962 فبراير ١٩٦٢ ــ ٧٠ مليما ــ

اقرأ فى
هلال
فبراير

بطلات رغم انف المؤلف
احسان عبد القدوس



عندما غنى الشعب
كامل الشناوى



ضحكات العالم فى شهر
رخـــا



أدب تغميض العيون
انيس منصور



مارلين مونرو تكتب : دائرة معارفى !

انـــــوثة : عصا سحرية تحول فلوس الرجل الى فساتين وهدايا !

بنطـــــلون : منطقة نفوذ يتنازع عليها الرجل والمرأة !

ســـوستة : شريط معدنى فى فستان المرأة يتحول أحيانا الى فضيحة عندما يتوقف عن العمل فى حالة ساهرة !

شـــموع : نوع من الاضاءة يستعمله الرجل الطيب فى حالة انقطاع التيار الكهربائى ويستعمله الرجل الذئب برغم وجود التيار !



اقرأ عشرات من التعريفات الاخرى بقلم مارلين مونرو فى ((هلال)) فبراير